﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُف ﴾

اللآلئ البهية
في
تثبيت قراءات الشاطبية

تقديم فضيلة الشيخ:

عمار عبد اللطيف أقطم عنجريني

جمع وترتيب: لؤي خالد مقرش

اللآلِئُ البَهِيَّةُ

في

تَثْبِيتِ قِراءاتِ الشَّاطِبِيَّةِ

تَقْدِيمُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ :

عِمَّارِ عَبْدِ اللَّطِيفِ أَقْطَمِ عَنْجَرِينِي

جَمْعُ وتَرْتِيبُ :

لُؤَيِّ خَالِدٍ مُقْرِشٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

الإِهْداء

- إلى : أمِّي الحنونِ التي طالما آزرتني في مسيرتي ، وإلى : أبي الغالي فكَّ اللّه أسرَهُ وكسرَ قيدَه .
- إلى : إخوتي جميعًا ، وإلى : أقاربي الأعزَّاء .
- إلى : آل العبيد فردًا فردًا ، أولئك الذين لولا اللّه ثُمَّ استضافتُهم لنا بعد هجرتنا لَمَا استطعتُ كتابةَ هذه الأسطر .
- إلى : طُلَّاب العلم عمومًا ، وطُلَّاب علم القِراءاتِ خصوصًا .
- إلى : أصدقائي أحبابِ قلبي .
- إلى : مشايخي مُهْجَةِ فؤادي :

❋ إلى : فضيلة الشَّيخ المقرئ عمَّار عنجريني .

❋ إلى : فضيلة الشَّيخ المقرئ الطَّبيب ماجد شمسي باشا .

❋ إلى : فضيلة الشَّيخ مصطفى شمسي العيسى .

❋ إلى : فضيلة الشَّيخ الجامع أسعد حموي .

❋ إلى : فضيلة الشَّيخ محمَّد خير أرناؤوط .

❋ إلى : فضيلة الشَّيخ محمَّد قنواتي .

❋ إلى : فضيلة الشَّيخ الشَّاعر المُدَقِّق منتصر اليونس والذي قال بعد اطِّلاعه على كتابي :

لستُ من أهل القِراءات ولستُ ذا باعٍ طويلٍ فيها ، لكن بعد أن رأيتُ تقديمَ فضيلة الشَّيْخ العالِم : عَمَّار عَبْد اللَّطيفِ أَقْطَم عَنجَريني لهذا الكتاب ، وبعد تدقيقي له ، أحببتُ أن أشاركَ بهذه الأبيات :

هـذا لـؤيٌّ علـى التَّـأليف قـد عكفـا ... فـأثمر الجهـدُ شَـهْدًا منـه قـد قُطِفـا

أهـدى كتابًـا إلى القُـرَّاء قَدَّمَـهُ ... سَـهْلًا مُفيـدًا ، وبالإتقـان قـد عُرِفـا

مُيَسَّـرًا لجميـع الطَّـالبينَ لَـهُ ... فاسْـتَخْرِجوا الـدُّرَّ مـن جَنبَيْـهِ والتُّحَفـا

مـن حـازَ عِلْمًـا بـإخلاصٍ وبَيِّنَـةٍ ... نـالَ الكرامـةَ مـن مـولاه والشَّـرفا

- إلى الأخ المصمِّم : عبد اللّه شتات .

تَقْديمُ فَضيلَةِ الشَّيْخ : عَمَّار عَبْد اللَّطيفِ أَقْطَم عَنجَريني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى ، وسلامٌ على عباده الذين اصْطَفى ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على الحبيب المُجْتَبى ، وآله وصحبه ومن أوفى ووفى ، والتَّابعينَ لهم بنَهْجِ المصطفى ، ومن سارَ على دربهم واقْتَفى ، وكان أهلًا لحمل الأمانة وشُرِّفا ، بنقل الأسانيد الثِّقاتِ للقِراءاتِ وشفى ، قلوبَ الحُفَّاظِ المخلصين وانتفى ، من كلِّ زَيْغٍ وانحرافٍ وجفا ، أهلَ الضَّلالِ والغُلُوِّ واكتفى ، بالصَّحيح والرَّفيع والدَّقيق واصْطَفى ، من القِراءاتِ السَّبْعِ الطِّوالِ غرَفا ، بجَمْعِ كتابٍ باللَّآلي وَصَفا ، وبعد :

فإنَّ أعظمَ منَّةٍ من الله على العبد أن يشغلَهُ بكتابه الكريم قراءةً وحِفْظًا وضَبْطًا وإتْقانًا ، وزيادةً في المنَّة والعطاء أن يُكْرِمَهُ بجمع طُرُقِهِ ورواياته على شيوخٍ فُضَلاءَ مُتَّصلينَ بالسَّند النَّبويِّ العالي ، وزيادةً في الاصْطِفاء أن يُسَخِّرَهُ في نشر هذا العلمِ وتَبْيينِهِ للنَّاس وتَيْسيرِهِ للآخذينَ له والعاملينَ به ، وقد وَفَّقَ الله أخانا الحبيب ، والابنَ اللَّبيب ، والطَّالِبَ النَّجيب : لؤي خالد مقرش للاشْتِغال بهذا الكتاب النَّافع الماتِع الذي سمَّاه : (اللَّآلئَ البهيَّةَ في تَثْبيتِ قِراءاتِ الشَّاطِبِيَّة) ، وطلب منِّي أن أكتبَ له مقدِّمة ، فانشرحَ صَدْري لطلبه لأُشارِكَهُ في خِدْمَةِ كتاب الله ﷻ ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾[1] ، ورأيتُ في هذا الكتاب جُهْدًا مُبارَكًا إذْ جمع فيه مؤلِّفُهُ علمَ القِراءاتِ السَّبْعِ بأسلوبٍ سهلٍ مُبَسَّطٍ من حيثُ إفرادُهُ لكلِّ جزءٍ بما يَحْويه من أصولٍ وفرشيَّاتٍ للقُرَّاء السَّبْعِ مع بعض الإشاراتِ النَّافعة ، والدُّرَرِ اللامعة ، فكان كتابًا قيِّمًا نافِعًا لمُريدِ القِراءاتِ السَّبْع ، ولكن لا بُدَّ للطَّالب ليَصِلَ إلى درجة الإتقان من حِفْظِ مَتْنِ الشَّاطِبِيَّةِ المُسَمَّاةِ بـ : (حِرْزِ الأماني ووَجْهِ التَّهاني) للعالِمِ والإمامِ الرَّبَّانيّ : القاسِمِ بْنِ فِيرُّه الشَّاطِبِيِّ الأَندَلُسِيّ (ت ٥٩٠ هـ) .

واللهَ أسألُ أن ينفعَ بأخينا الشَّيخ لؤي وبكتابه وبعلمه ، وأن يزيدَهُ من فضلِهِ ومَنِّه ، بركةً وعِلْمًا ونشاطًا وهِمَّة ، وأن يرزُقَنا وإيَّاهُ الإخْلاصَ في القول والعمل ، وأن يُجَنِّبَنا الزَّيْغَ والزَّلل ، وأن يُثَبِّتَنا عندَ انتِهاءِ الأجل ، وأن يَجْمَعَنا بحبيبنا المصطفى ﷺ تحتَ لوائِهِ مع خُدَّامِ كتابِهِ وأهلِهِ وخاصَّتِه ، إنَّهُ وَلِيُّ ذلك والقادِرُ عليه ، وآخِرُ دَعْوانا أَنِ الحمدُ لله ربِّ العالَمين .

حُرِّرَ في غُرَّة الجمعة : ٣ / ذي الحِجَّة / ١٤٤١ هـ

المُوافِقِ لـ : ٢٤ / تموز / ٢٠٢٠ م

خادِمُ القُرْآنِ الكَريم :

عَمَّار عَبْد اللَّطيفِ أَقْطَم عَنجَريني

[1] سورة البقرة : ٢ .

مُقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال والإكرام ، والطَّوْلِ والإنعام ، والمواهِبِ العِظام ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدنا محمَّدٍ صاحِبِ الخُلُقِ النَّبيل ، والوجه المُشْرِقِ الجميل ، المُؤَيَّدِ بجبريل ، من نزل عليه بغار حِراءَ التَّنزيل ، فجاءنا بالجنَّاتِ مُبَشِّرًا ، ومن النَّار مُحَذِّرًا ، صلَّى عليه الله دائمًا أبدًا سرمدًا إلى يوم الدِّين ، وبعد :

فقد شَرَّفَ الله أُمَّةَ نبيِّنا ﷺ بعلم القِراءات ، فجعله لهم تخفيفًا ، ورحمةً بهم وتسهيلًا ، وإنَّ طالب هذا العلم قد يجد فيه من المشقَّة ما لا يجده في غيره ، لذا رأيتُ أن أجمعَ كتابًا في القِراءات السَّبْع من طريق الشَّاطبيَّة يعينُ القارئَ على استحضار الفرشيَّات للقُرَّاء السَّبْعة من غير خلطٍ ولا وهمٍ وبسرعةٍ حتَّى قبل استذكاره للشَّاهد من المنظومة ، فهذا الكتابُ للمنتهي لا للمبتدِئ .

وإنَّ مما زادَ من عزيمتي لإتمام هذا العمل ، هو حينما بدأتُ بحفظ الدُّرَّة والقراءة من طريقها دونَ كَلَلٍ ولا مَلَل ، فوجدتُ فيها عقليَّةً فذَّة ، تَنُمُّ عن عبقريَّةٍ جمَّة ، وهبها الله مؤلِّفَها الإمامَ ابنَ الجزريّ ، وذلك من خِلال إشارته في كثيرٍ من الأحيان لقِراءاتِ الشَّاطبيَّة بالتَّشبيه ، فتارةً تجده يُشَبِّهُ لك قراءة أبي جعفرٍ بقراءة حمزة ، وتارةً بقراءة أبي عمرٍو البصريّ ، وتارةً يُشَبِّهُ قراءةَ يعقوبٍ بقراءة نافع ، ومن أمثلة ذلك قوله :

..... أن لعنةُ اتْلُ كحمزةٍ ..... [1]

وقوله :

..... وإلْ ياسينَ كالبَصْرِ أُدْ وكالا مَدِيني حَلا ..... [2]

وكأنَّ الإمام ابنَ الجزريِّ أشار لنا من طرفٍ خفيٍّ هامسًا : أتقن قراءات الشَّاطبيَّة قبل أن تبدأ بالدُّرَّة .

ومن هذا المنطلق كان لا بُدَّ لك أيُّها القارئ من استحضارٍ فائق السُّرعة لقراءة المشَبَّه به لتصل إلى قراءة المشَبَّه دون كثيرِ وقتٍ وجُهْد ، فكان هذا الذي بين يديكَ من الجُهْد ، وإنِّي ما وضعتُ لك هذا الذي بين يديك حتَّى اختبرتُه بنفسي ، إذ إنَّني كتبتُه فترة تحضيري لاختبار القراءات السَّبْع على فضيلة الشَّيخ عمَّار عنجريني ، فوجدتُ فيه بُغْيتي من سرعة الاستحضار وقوَّة الإتقان وجَوْدَةِ التَّثْبيت ، فرأيتُ أن أنفع بهذا العمل إخواني القُرَّاء لعلَّ دعوةَ أحدهم تصيبني فتشفعُ لي عند الله .

---

١ الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية (١٢) .

٢ المصدر السابق (٢٠) .

مَنْهَجي في الكِتاب :

أَوَّلًا : تأتي بعض الكلمات الأصوليَّةِ أو الفرشيَّةِ مكرَّرةً في الجزء الواحد ، ومنهجي في ذلك الاقتصارُ على ذِكْرِ المرَّة الأولى فقط ، كقوله تعالى في الجزء الأوَّل : ﴿ بَغْيًا أَن يُنزِلَ اللهُ ... ﴾ ، ولا أذكر قولَه تعالى : ﴿ أَن يُنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ ... ﴾ ، وأستثني من ذلك ما دَعَتِ الحاجةُ إلى تَكْراره ، كقوله تعالى كما في الجزء السَّابع : ﴿ حِينَ يُنزَلُ القُرْآنُ تُبْدَ لَكُم ﴾ فبالتَّخفيف لابن كثيرٍ وأبي عمرو[1] ، بينما قولُه تعالى من ذات الجزء : ﴿ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنزِلَ آيَة ﴾ فبالتَّخفيف لابن كثيرٍ فقط لذا كان لا بُدَّ من ذِكْرِها ، ثمَّ يأتي الموضع الثَّالث من نفس الجزء : ﴿ مَا لَمْ يُنزِلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ﴾ فلا أذكره لأنَّه على الأصل من التَّخفيف لكليهما ، ومثل ذلك قوله تعالى كما في الجزء الرَّابع والعشرين : ﴿ فَأُولَئِكَ يُدْخَلُونَ الجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَاب ﴾ بالبناء للمفعول لابن كثيرٍ وأبي عمرٍو وشعبة ، بينما الموضع الثَّاني من عَيْنِ الجزء : ﴿ سَيُدْخَلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِين ﴾ بالبناء للمفعول لابن كثيرٍ وشعبة فقط ، وعلى هذا فقِسْ .

ثانِيًا : أذكرُ ياءات الزَّوائد دونَ التَّنبيه على حالها وصلًا أو وصلًا ووقفًا اعتمادًا على فهم القارئ في أصل كُلِّ قارئ ، فالذين يثبتونها وصلًا فقط هم : نافعٌ وأبو عمرٍو وحمزةُ والكسائي ، والذين يثبتونها وصلًا ووقفًا : ابنُ كثيرٍ وهشام ، وقد خالف حمزةُ أصلَه في سورة النَّمل وقد نوَّهتُ إليها هنالك .

ثالِثًا : أكتفي بالتَّفصيل في الكلمات الأصوليَّةِ في الجزء الأوَّل فقط ، وذلك لشُهْرَتِها وكثرة دورانها وتَكْرارها في القرآن الكريم فهي من المُسَلَّمات عند طالب هذا العلم ، فإن ذكرتُها في باقي الأجزاء رمزتُ لتفصيلها المعروف بلفظ : (معروف) ، فإن وقع تنبيهٌ عليها ذكرتُه في الحاشية .

رابِعًا : أتبعتُ الكثيرَ من الأجزاء بتنبيهاتٍ هامَّةٍ لا غنًى للحافظ عن تحصيلها ، ولا غنًى للمشايخ عن اختبار فهمِ طُلَّابهم فيها .

خامِسًا : قمتُ بتلوين رموز الاختصار بـ : (اللون السَّماوي) ، تسهيلًا على الطَّالب ، وهاكَ رموزَ الإمامِ الشَّاطبيِّ والتي استعملتُها في هذا الكتاب :

صحبة :	شعبة + حمزة + الكسائي .
صحاب :	حفص + حمزة + الكسائي .
عمّ :	نافع + ابن عامر .
سما :	نافع + ابن كثير + أبو عمرو .

حقّ :	ابن كثير + أبو عمرو .
نفر :	ابن كثير + أبو عمرو + ابن عامر .
حِرْمِيّ :	نافع + ابن كثير .
حِصْن :	نافع + الكوفيُّون .

[1] مع غضِّ الطَّرف عن قراءة ابن كثير : ﴿ القُرَان ﴾ .

خِتامًا : هذا وقد بدأتُ بالكتاب بتاريخ : ١٦ / جمادى الأولى / ١٤٤١ هـ الموافق لـ : ١١ / كانون الثَّاني / ٢٠٢٠ م يومَ السَّبْت ، وتمَّ الفراغُ منه في : ٢١ / جمادى الأولى / ١٤٤١ هـ الموافق لـ : ١٦ / كانون الثَّاني / ٢٠٢٠ م ليلة الجمعة ، في ستَّة أيَّامٍ فقط ، ثم قمتُ بكتابته على الحاسوب على مراحلَ حتَّى انتهيتُ منه كُلِّيًّا بعد صلاة الجمعة بتاريخ : ٣ / ذي الحِجَّة / ١٤٤١ هـ الموافق لـ : ٢٤ / تموز / ٢٠٢٠ م حوالي مدينة قبَّاسينَ المحروسة بعناية الله تعالى .

• وفي هذا اليوم المَهيب المبارك العظيم ، يومٍ كان فاتحةَ خيرٍ للإسلام والمسلمين ، يومٍ يشهد فيه العالَمُ الإسلاميُّ بل العالَمُ أجمعُ افتتاحَ مسجد آيا صوفيا بعد ٨٦ سنةً من تحويله مُتْحَفًا ، فالحمد لله على عطائه ومنِّه ، ونعوذ به من شرِّ إنسه وجنِّه ، ونسأله أن يُعِزَّ الإسلام على أيدينا إنَّه سميعٌ قريبٌ مجيب .

• وأختم بتذكير القارئ بواجب النَّصيحة لأيِّ خطإٍ يراه في الكتاب[١] ، ورَحِمَ الله إمامَنا الشَّاطبيَّ إذ يقول :

مـــن عـــابَ عَيْبًـــا لـــه عُـــذْرٌ فـــلا وَزَرا ... يُنجيـــهِ مـــن عَزَمـــاتِ اللَّـــوْمِ مُتَّئِـــرا

وإنَّمـــــا هِـــــيَ أعمـــــالٌ بنِيَّتِهـــــا ... خُـــذْ مـــا صـــفا واحتمِـــلْ بـــالعَفْوِ مـــا كَـــدَرا[٢]

وعلى الله الكريم توكُّلي واعتمادي ، وإليه تفويضي واستنادي ، ونسأله ﷻ أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم ، وأن يكتب لنا القَبولَ بجاه وجه الله العظيم ، وأن يرحمَنا في الدُّنيا والآخرة إنَّه هو الرَّحمن الرَّحيم ، وأن يحشرنا مع سيِّدنا محمَّدٍ ﷺ في جنَّات النَّعيم ، وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين .

وصَلَّى اللهُ على حَبيبِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم .

خادِمُ القُرْآنِ الكَرِيمِ وأَهْلِه :

لُؤَيّ خالِد مُقْرِش

المُجازُ في القِراءَاتِ العَشْرِ الصُّغْرى والأَرْبَعِ الشَّواذِّ الزَّوائِدِ

وعِلْمِ رَسْمِ المَصاحِف

---

١ ويمكن التَّواصل معي على صفحتي على الفيسبوك باسم : لؤي خالد مقرش ، أو على بريدي الإلكتروني : louaemokresh6.gmail.com .

٢ عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد (٢٩) .

الإِسْنادُ الذي أَدَّى إِلَيَّ القِراءَاتِ السَّبْعَ مِن طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّة

أَقُولُ بَعْدَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم : فإِنِّي قَرَأْتُ خَتْمَةً كَامِلَةً بِقِرَاءَةِ الإِمَامِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ على سَيِّدِي وتَاجِ رَأْسِي صَاحِبِ الفَضِيلَةِ الشَّيْخِ العَالِمِ العَامِلِ عَمَّار بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ أَقْطَم عَنجَرِينِيّ ، الـتي أُجِيـزَ بهَـا مـن فَضِيلَةِ الشَّيْخِ بَكْـرِيِّ بْـنِ عَبْـدِ المَجِيـدِ الطَّرَابِيشِيِّ الدِّمَشْقِيّ ، وهُوَ عَن الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ الحلْوَانِيّ .

(ح) وأَخَذَ الشَّيْخُ بَكْرِيٌّ الطَّرَابِيشِيُّ القِرَاءَاتِ العَشْرَ مِن طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ عَن الشَّـيْخِ مَحْمُـود فَـائِز الـدَّيْر عَطَـانِي ، وهُـوَ عَـن الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ الحلْوَانِيّ ، وهُوَ عن وَالِدِهِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الحلْوَانِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ المَرْزُوقِـيّ ، وهُـوَ عَـنِ الشَّـيْخِ المُـتْقِنِ البَارِعِ الحَاذِقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدَوِيٍّ العُبَيْدِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنٍ الأُجْهُورِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي السَّمَاحِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَبٍ البَقَرِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الإِكْرَامِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ البَقَرِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الفَقِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ اليَمَنِـيّ ، وهُـوَ عَنِ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ غَانِمٍ المَقْدِسِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ قَاضِي القُضَاةِ مُحِبِّ الدِّينِ أَبِي الجُودِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْـرَاهِيمَ السَّمْدِيسِـيّ ، وهُوَ عَنِ الإِمَامِ الشِّهَابِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدٍ الأُمْيُوطِيّ ، وهُوَ عَنِ الإِمَـامِ الحَـافِظِ الحُجَّـةِ شَـيْخِ القُـرَّاءِ والمُحَـدِّثِينَ مُحَمَّـدِ ابْـنِ الجَزَرِيِّ بأَسَانِيدِهِ المَوْجُودَةِ فِي النَّشْرِ ، وسأَكْتَفِي بسَنَدِهِ بروَايَةِ حَفْصٍ فَقَط ، وقَرَأَ الإِمَامُ ابْنُ الجَـزَرِيِّ علـى الإِمَـامِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْـنِ المُبَارَكِ بْنِ مَعَالِي ، وهُوَ عَنِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الخَالِقِ الصَّائِغ ، وهُوَ عَـنِ الإِمَـامِ عَلِـيِّ بْـنِ شُـجَاعٍ الضَّـرِيرِ صِهْرِ الإِمَامِ الشَّاطِبِيّ ، وهُوَ عن تَاجِ القُرَّاءِ وحَامِلِ لِوَاءِ الإِقْرَاءِ سِرَاجِ العُلَمَاءِ وقُدْوَةِ الأَوْلِيَاءِ الإِمَامِ وَلِيِّ اللهِ تَعَالَى أَبِي القَاسِمِ الشَّـاطِبِيِّ الأندلسيّ ، وهُوَ عَنِ الإِمَامِ الزَّاهِدِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هُذَيْلٍ البَلَنسِيّ ، وهُوَ عَنِ الإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْـنِ نَجَـاحٍ الأُمَـوِيّ ، وهُـوَ عَنِ الإِمَامِ الحَافِظِ شَيْخِ مَشَايِخِ المُقْرِئِينَ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الدَّانِيّ صَاحِبِ التَّيْسِيرِ ، وهُوَ عَنِ الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ المُنْعِمِ بْنِ غَلْبُون ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الهَاشِمِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الأُشْنَانِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّـيْخِ أَبِـي مُحَمَّـدٍ عُبَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، وهُوَ عَنِ الإِمَامِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَسَدِيّ ، وهُوَ عَنِ الإِمَامِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الكُـوفِيّ ، وهُـوَ عَـنْ أَبِـي عَبْـدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ السُّلَمِيِّ الضَّرِيرِ وأَبِي مَرْيَمَ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ وأَبِي عَمْرٍو سَعْدِ بْنِ إِلْيَاسَ الشَّيْبَانِيّ ، وقَرَأَ هـؤُلاءِ الثَّلاثَـةُ علـى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، وقَرَأَ السُّلَمِيُّ وزِرٌّ على سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ وعَلِيِّ بْنِ أَبِـي طَالِـبٍ ﷺ ، وقَـرَأَ السُّـلَمِيُّ أَيْضًـا على سَيِّدِنَا أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ وزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ ، وقَرَأَ عُثْمَانُ وعَلِيٌّ وابْـنُ مَسْـعُودٍ وزَيْـدٌ وأُبَـيٌّ خَمْسَـتُهُمْ ﷺ علـى خَـاتِمِ الأَنبِيَـاءِ والمُرْسَلِينَ ورَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ سَيِّدِنَا ونَبِيِّنَا وحَبِيبِنَا وقَائِدِنَا وقُرَّةِ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، الذي تَلَقَّى عَـنْ أَمِـينِ الـوَحْيِ جِبْرِيـلَ عليه السلام ، عن رَبِّ العِزَّةِ ﷻ .

(ح) ثُمَّ قَرَأْتُ أَيْضًا على الشَّيْخِ عَمَّار عَنجَرِينِي بالقِرَاءَاتِ السَّبْعِ إِفْرَادًا وأَعَدْتُ آخِرَ جُزْءٍ جَمْعًا بمُضَمَّنِ مَنظُومَـةِ : (حِـرْزِ الأَمَـانِي ووَجْهِ التَّهَانِي) والمَشْهُورَةِ بـ : (الشَّاطِبِيَّة) ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ مَحْمُود مُحَمَّد دَيْرِي ، وهُـوَ بـالقِرَاءَاتِ العَشْـرِ مِـنْ طَرِيـقِ الشَّـاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ عَنِ الشَّيْخِ البَصِيرِ بقَلْبِهِ شَيْخِ القُرَّاءِ بحَلَبَ مُحَمَّد دِيب شَهِيد ، وهُوَ عَن شَـيْخِ قُـرَّاءِ حَلَـبَ وفَرْضِـيِّهَا العَلَّامَـةِ مُحَمَّـد نَجِيـب خَيَّاطَة ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ التِّيجِيِّ المِصْرِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عَلِـيِّ بْـنِ كَحِيـل ، وهُـوَ عَـن شَـيْخِ قُـرَّاءِ

مَدِينَةِ دُسُوقٍ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ العَظِيمِ الدُّسُوقِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ عَلِيٍّ الحَدَّادِيِّ الأَزْهَرِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدَوِيٍّ العُبَيْدِيّ . وقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ سَنَدِه .

(ح) وأُجِيزَ الشَّيْخُ مَحْمُود دَيْرِي بالقِرَاءَاتِ العَشْرِ مِن طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ في جَمِيعِ القُرْآنِ مِنَ الشَّيْخِ بَكْرِيِّ بْنِ عَبْدِ المَجِيدِ الطَّرَابِيشِيِّ بَعْدَ أَن قَرَأَ عَلَيْهِ عِدَّةَ مَوَاضِعَ بعِدَّةِ رِوَايَات . وهُوَ بسَنَدِهِ المُتَقَدِّم .

(ح) وأَرْوِي القِرَاءَاتِ السَّبْعَ عَنِ الشَّيْخِ مُصْطَفَى شَمْسِي العِيسَى مُتَابَعَةً بَعْدَ أَن قَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ الفَاتِحَةِ بجَمْعِ القِرَاءَاتِ العَشْرِ الصُّغْرَى ، وهُوَ عن مُسْنِدِ العَصْرِ الشَّيْخِ تَوْفِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةَ مُتَابَعَة ، وهُوَ قَرَأَ على مَشَايخَ كُثُر ، مِنْهُمُ الشَّيْخُ بَكْرِيٌّ الطَّرَابِيشِيُّ بروَايَةِ حَفْصٍ وأَجَازَهُ بالقِرَاءَاتِ العَشْرِ مِن طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ مُتَابَعَة . وهُوَ بسَنَدِهِ المُتَقَدِّم .

(ح) وأَرْوِيهَا كَذَلِكَ عَنِ الشَّيْخِ تَوْفِيقِ ضَمْرَةَ مُتَابَعَةً دُونَ وَاسِطَة . وهُوَ بسَنَدِهِ السَّابِق .

(ح) ويَرْوِي الشَّيْخُ مُصْطَفَى شَمْسِي العِيسَى القِرَاءَاتِ العَشْرَ مِن طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الفُتُوح ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ مِصْبَاحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْخِ الدُّسُوقِيّ (أَعْلَى أَهْلِ الأَرْضِ إِسْنَادًا في العَشْرِ الصُّغْرَى فِيمَا يُعْلَم) ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الفَاضِلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو لَيْلَةَ الدُّسُوقِيّ ، وهُوَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ العَظِيمِ الدُّسُوقِيّ . وهُوَ بسَنَدِهِ المُتَقَدِّم .

(ح) ويَرْوِي الشَّيْخُ مُصْطَفَى شَمْسِي العِيسَى القِرَاءَاتِ العَشْرَ مِن طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ عَنِ الشَّيْخِ مِصْبَاحٍ الدُّسُوقِيِّ مُتَابَعَة . وهُوَ بسَنَدِهِ السَّابِق .

* * *

الجُزْءُ الأَوَّل

مالِك : عاصم + الكسائي .

السِّراط : قنبل . وبإشمام الصاد زايًا : حمزة .

سراط : قنبل . وبالإشمام : خلف .

ءأنـذرتهم (بالتسـهيل مـع الإدخـال) : قـالون + أبـو عمـرو + هشـامٌ بخلفٍ عنه . ءأنذرتهم (بالتسهيل) : ورشٌ بخلفٍ عنه + ابـن كـثير .

ءآنذرتهم : ورشٌ بوجهه الثاني . ءأنذرتهم : هشامٌ بوجهه الثاني .

وما يُخادِعون : سما .

يُكَذِّبون : عمّ + حقّ .

قيل (بإشمام كسرةِ القاف ضمًّا) : هشام + الكسائي .

السُّفهآءُ وَلا : سما .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

إنِّيَ أَعْلم : سما .

هؤلاءِ إن : معروف .[1]

فأزالَهما : حمزة .

آدمَ ، كلماتٌ : ابن كثير .

ولا تُقْبَلُ : حقّ .

وَعَدْنا : أبو عمرو .

بارئْكم : أبو عمرو ؛ وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

يُغْفَرْ لكم : نافع . تُغْفَرْ لكم : ابن عامر .

عليهِمِ الذِّلَّة : أبو عمرو . عليهُمُ الذِّلَّة : حمزة + الكسائي .

النَّبيئين : نافع .

والصَّابين : نافع .

هُزُوًا : حفص . هُزْءًا : حمزة .

عمَّا يعملون : ابن كثير .

خطيئاتُه : نافع .

لا يعبدون : شايعَ دُخْلُلا .

حَسَنًا : حمزة + الكسائي .

تَظَاهرون : الكوفيُّون .

أَسْرى : حمزة .

تَفْدوهم : نفر + حمزة .

عمَّا يعملون : حرميَّان + شعبة .

القُدْس : ابن كثير .

أن يُنزِل : حقّ .

لجَبْريل : ابن كثير . لجَبْرَئِل : شعبة . لجَبْرَئِيل : حمزة + الكسائي .

وميكال : أبو عمرو + حفص . وميكآئِل : نافع .

ولكِنِ الشَّياطينُ : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

نُنْسِخ : ابن عامر .

نَنْسَأْها : حقّ .

عليمٌ قالوا : ابن عامر .

فيكونَ : ابن عامر .

ولا تَسْأَلْ : نافع .

إبراهام : ابن عامر ، بخلفٍ عن ابن ذكوان .

عهديْ الظَّالمين : حفص + حمزة .

بيتيَ للطَّآئفين : نافع + هشام + حفص .

واتَّخَذوا : عمّ .

فأُمْتِعُهُ : ابن عامر .

وأرْنا : حقّ ، والدُّوريُّ باختلاس الكسر لا غير .

وأَوْصى : عمّ .

أم يقولون : سما صف .

---

١ ولورشٍ هنا ثلاثة أوجه : ١- تسهيل الثانية . ٢- إبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع . ٣- إبدالها ياءً مكسورة .

المُدْغَم :

اتخذتُّم : يدغمها الكلُّ إلَّا ابنَ كثيرٍ وحفصًا / نغفر لَّكم / ولقد جَّآءكم / الزكاة ثُّمَّ : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / فقد ضَّلَّ / وإذ جَّعلنا : أبو عمرو + هشام .

المُمال :

النَّاسِ : دوريٌّ أبي عمرو[1] / فزادهم : ابن ذكوان + حمزة / طغيانهم ، آذانهم : دوريٌّ الكسائي / فأحياكم ، خطاياكم : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / هداي : دوريٌّ الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / حتَّى نرى الله : للسُّوسيُّ ثلاثة أوجه .[2]

تنبيهات :

١- قرأ ورشٌ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة ، قال الإمام الصَّفاقسي : إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرفٌ من حروف المد نحو : ﴿ وَإِذَا الَارْضُ مُدَّتْ ﴾ ، ﴿ وَأُولِي الَامْر ﴾ ، ﴿ وَأَنكِحُوا الَايَامَى ﴾ ، فلا خلافَ بين أئمة القُرَّاء في حذف حرف المد لفظًا ، ولا يُقال : إنَّ حرفَ المد إنَّما حُذِفَ للسُّكون وهو قد زال في قراءة من قرأ بالنقل ، لأنَّا نقول التحريك في ذلك عارضٌ فلا يُعْتَدُّ به – أي : فلا ينبغي أن يُقرأ بإثبات حرف المد مع النقل هكذا : ﴿ وَإِذَا الَارْضُ مُدَّتْ ﴾ لأنَّ الأصل في ذلك سكون لام التعريف قبل النقل – ، وبعضُ من لا علم له عنده يُثْبِتُ حرفَ المد في مثل هذا حالَ النقل وهو خطأٌ في القراءة وإن كان يجوز في العربيَّة ، وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكنٌ نحو : ﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ الَان ﴾ ، ﴿ بَلِ الِانسَان ﴾ ، لم يَجُزْ ردُّ الساكن حالَ النقل لعروض الحركة[3] – أي : فلا ينبغي أن يُرَدَّ الإسكان إلى ما حُرِّك وصلًا لالتقاء الساكنين ، فلا يُقرأ بالإسكان مع النقل هكذا : ﴿ فَمَن يَسْتَمِعْ الَان ﴾ لأنَّ الأصل في ذلك سكون لام التعريف قبل النقل – .

٢- إذا أردت البدء لورشٍ بأيِّ كلمةٍ وقع في أولها (أل) التي للتعريف ، وكان بعد (أل) همزة قطع نحو : ﴿ الآخرة ﴾ جاز لك وجهان :

أ- الابتداء بهمزة الوصل باعتبار الأصل وهو سكون اللام ، وعدم الالتفات إلى حركة اللام العارضة ، ولك حينها ثلاثة البدل في مثل : ﴿ الآخِرَة ﴾ ، ﴿ الأُولَى ﴾ . ب- الابتداء باللام اعتدادًا بحركتها العارضة وطرحًا للأصل ، وليس لك في البدل حينها إلا القصر[4] – هذا إن وُجِد أصلًا ، فقد لا يوجد كالبدء بكلمة : ﴿ الأَرْض ﴾ – ، قال وليُّ الله الشَّاطبيّ :

وتبدا بهمز الوصل في النَّقْلِ كلِّه ... وإن كنتَ مُعْتَدًّا بعارضه فلا[5]

---

١ قال صاحب البدور الزاهرة (٣٦) : ذكرنا في الممال أنَّ لفظ : ﴿ النَّاسِ ﴾ المجرورَ يُميله دوريُّ أبي عمرو قولًا واحدًا ولا إمالة فيه لغيره ، وهذا هو الصَّوابُ الذي لا معدلَ عنه ، وأما قولُ الشَّاطبي (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / ٣٤) : (وخُلْفُهُمُ في النَّاسِ في الجرِّ حُصِّلا) فقد قال فيه العلماء : إنَّ الخلاف مُوَزَّع ، ومعنى كلامه : أنَّه اختلف عن أبي عمرٍو فروى عنه الدُّوري الإمالة وروى عنه السُّوسيُّ الفتح ، والله أعلم .

٢ أ- الإمالة في الألف مع الترقيق في لام اسم الجلالة . ب- والإمالة مع التفخيم في لام اسم الجلالة . ج- والفتح مع التفخيم .

٣ غيث النفع في القراءات السبع (٧٩) .

٤ الوافي في شرح الشَّاطبيَّة (٨٨ و ٨٩) بتصرُّف .

٥ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٢٤) .

٣- قال الشَّيخ عبد الفتَّاح القاضي متحدِّثًا عن اجتماع مد البدل والعارض في رواية ورش : واعلم أنَّ مدَّ البدل أقوى من المد العارض للسكون ، وعلى هذا يكون لورشٍ ستَّةُ أوجه :

أ- قصر البدل مع قصر العارض . ب- مثله مع توسط العارض . ج- مثله مع مد العارض . د- توسط البدل مع توسط العارض . هـ- مثله مع مد العارض . و- مد البدل مع مد العارض .[١]

• ثُمَّ قال خِلالَ حديثه عن الوقف على : ﴿ مُسْتَهْزِءُون ﴾ : هو مدُّ بدلٍ ففيه لورشٍ الثلاثة : القصر والتوسط والمد وهذا عند الوصل ، أمَّا إذا وقف عليه فإذا كان يقرأ بمد البدل فلا يقف هنا إلا بالمد سواءٌ اعتدَّ بالعارض أم لا ، لأنَّ سبب المد لم يتغيَّر حالة الوقف بل ازداد قوَّةً بسبب سكون الوقف ، وإن كان يقرأ بتوسط البدل فله عند الوقف التوسط إن لم ينظر إلى العارض ، والمد إن نظر إليه ، وإن كان يقرأ بالقصر فله عند الوقف القصر إن لم يعتدَّ بالعارض ، وله التوسط والطول إن اعتدَّ به ، وقِسْ على هذا ما ماثله .[٢]

• قلت : وهذا الحكم يشابه ما وقع في روايتنا حفصٍ عن عاصمٍ من اجتماع المتصل مع العارض ، فلا يصح كذلك الأخذ بقصر العارض لأنَّ المتصل أقوى ، وأقلُّه ٤ حركات ، كحال الوقف على مثل : ﴿ السَّمَآء ﴾ ، وإليك هذه المقارنة :

اجتماع المتصل والعارض في رواية حفص : ﴿ السَّمَآء ﴾ :	
٤ متصل	٤ ٦ عارض
٥ متصل	٦ عارض

اجتماع البدل والعارض في رواية ورش : ﴿ مُسْتَهْزِءُون ﴾ :	
٢ بدل	٢ ٤ ٦ عارض
٤ بدل	٤ ٦ عارض
٦ بدل	٦ عارض

٤- وقف حمزة على : ﴿ فَأْتُوا ﴾ بالإبدال فقط ، قال الشَّيخ عبد الفتَّاح القاضي : وليس له فيه إلَّا الإبدال وإن كانت الفاءُ فيه زائدةً نظرًا لعدم إمكان النُّطق بالهمزة إلا متصلةً بالفاء ، فكأنَّ الهمزةَ في هذه الحال متوسطةٌ بنفسها ، وقِسْ على هذا ما أشبهه[٣] . كنحو : ﴿ فَأْوُوا ﴾ و : ﴿ وَأْمُرْ ﴾ .

٥- غلَّظ ورشٌ اللامَ وصلًا في : ﴿ أَن يُوصَلَ ﴾ ، وله حال الوقف وجهان والتَّفخيم أَوْلى ، قال وليُّ الله الشَّاطبيّ :

وفي طال خُلْفٌ مع فِصالًا وعندما ... يُسَكَّنُ وقفًا والمُفَخَّمُ فُضِّلا[٤]

٦- قرأ قالونُ بتسهيل الهمزة الأولى مع المدِّ أو القصر في : ﴿ هؤلآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِين ﴾ ووجه المد النَّظر للأصل ، ووجه القصر الاعتداد بعارض التَّسهيل ، ولقالونَ في هاء التَّنبيه القصر والتَّوسُّط لأنَّه مدٌّ منفصل ، فعلى القصر يجوز مدُّ : (أولآء) وقصره لما ذُكِر ، وعلى المدِّ يتعيَّن مد : (أولآء) لأنَّ مدَّه من قَبيل المتصل ، ومدُّها من قَبيل المنفصل ، وسبب المتصل وإن كان متغيِّرًا أقوى

---

١ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة (٢٦ و ٢٧) بتصرُّفٍ يسير .
٢ المصدر السابق (٣٠) .
٣ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة (٣٣) .
٤ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٣٧) .

من سبب المنفصل ، فلا يصحُّ قصر الأقوى مع مد الأضعف[1] ، وعلى هذا يصير لقالون ثلاثةُ أوجه ، فإذا ضُرِبَتْ في وجهَيِ الصِّلة والسُّكون في ميم الجمع تصيرُ الأوجهُ ستَّة .[2]

٧- قرأ ورشٌ بتغليظ اللام وصلًا – للتَّنوين – في قوله : ﴿ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ ، فإن وقف فيجتمع حكم اللام مع حكم ذات الياء ، فإن كانت القراءة بالفتح غَلَّظَ اللام ، وإن كانت بالتَّقْليل رَقَّقَ اللام ، قال الشَّيخ عبد الفتَّاح القاضي : ولا شكَّ أنَّ التَّغليظَ والتَّقليلَ لا يتأتَّى اجتماعُهُما في القراءة لتنافُرِهما وهذا ممَّا لا خلافَ فيه بين أهل الأداء ، فحينئذٍ يتعيَّنُ مع التغليظ الفتح ومع الترقيق التقليل .[3]

• قال وليُّ اللّه الشَّاطبيّ :

وفي طـال خُلْـفٌ .... والمفخَّـــمُ فُضِّـــلا

وحُكْـــمُ ذواتِ اليـــاء منهـــا كهـــذِهِ وعنـــد رؤوسِ الآيِ ترقيقُهـــا اعتلـــى[4]

٨- وقف حمزة على : ﴿ أَنبِئْهُم ﴾ بإبدال الهمزةِ ياءً ، وله بعد ذلك في الهاء الضَّمُّ – على حالها – أو الكسر ، قال في الحِرْز :

..... وبعـــضٌ بكســـر الهـــا ليـــاءٍ تَحَـــوَّلا

كقولك : أنبُّهُم ونبِّئُهُمُ ....[5]

* * *

١ وجوَّز العلامةُ الشَّيخُ محمَّدُ المتوليُّ مدَّها مع قصر : (أولآء) .
٢ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (٣٧) بتصرُّف .
٣ الوافي في شرح الشَّاطبيَّة (١٤٣) .
٤ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٣٧) .
٥ المصدر السابق (٢٥) .

الجُزْءُ الثَّاني

قِبْلَتِهم التي : معروف .

يشآءُ ولِي : معروف .

سراط : قنبل . وبالإشمام : خلف ، حيثما وردت .

لرَؤُوف : صحبته حلا .

عمَّا تعملون : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

مُوَلَّاها : ابن عامر .

عمَّا يعملون : أبو عمرو .

فاذْكُرونِيَ أَذْكُرْكُم : ابن كثير .

ومن يطَّوَّعْ : حمزة + الكسائي .

الرِّيح : حمزة + الكسائي .

ولو ترى : عمّ .

إذْ يُرَوْن : ابن عامر .

خُطُوات : قنبلٌ وحفص + ابن عامرٍ والكسائي .

يأمرْكم : أبو عمرو ؛ وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

قيل : هشام + الكسائي .

فمنِ اضْطُرّ : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

ليس البرَّ : حفص + حمزة .

ولكِنِ البرُّ : عمّ .

والنَّبيئين : نافع .

مُوَصٍ : صحبة .

فِدْيَةٌ طعامِ مَساكينَ : نافع + ابن ذكوان . فِدْيَةٌ طعامُ مَساكينَ : هشام .

فهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

القُران : ابن كثير .

ولِتُكَمِّلوا : شعبة .

الـدَّاعي ، دعـاني : نـافع + أبـو عمـرو ، بخلـفٍ عـن قـالون والحذف أَوْلى .

ولْيومِنوا بيَ : ورش .

البُيوت : ورش + أبو عمرو + حفص .

ولا تَقْتُلوهم ، يَقْتُلوكم ، قَتَلوكم : حمزة + الكسائي .

فلا رفثٌ ولا فسوقٌ : حقّ .

واتَّقوني يآ أولي : أبو عمرو .

السَّلْم : حرميَّان + الكسائي .

تَرْجِعُ الأمور : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

حتَّى يقولُ : نافع .

إِثْمٌ كثير : حمزة + الكسائي .

قُلِ العَفْوُ : أبو عمرو .

لأَعْنتكم (بتسهيل الهمزة) : البزيُّ بخلفٍ عنه .

يَطَّهَّرْنَ : صحبة .

أن يُخافا : حمزة .

هُزُوًا : حفص . هُزْءًا : حمزة .

لا تُضآرُّ : حقّ .

ما أتيتم : ابن كثير .

تُمآسُّوهُنَّ : حمزة + الكسائي .

قَدَرُهُ : ابن ذكوان + صحاب .

وَصِيَّةٌ : حرميَّان + شعبة والكسائي .

فيُضَعِّفُهُ : ابن كثير .	فيُضَعِّفَهُ : ابن عامر .
فيُضاعِفَهُ : عاصم .	فيُضاعِفُهُ : الباقون .

ويَبْصُط : نافع والبزي + شعبة والكسائي . وبالسِّين والصَّاد : ابن ذكوان + خلَّاد .

عَسِيتُم : نافع .

مِنِّيَ إِلَّا : نافع + أبو عمرو .

غَرْفَةً : سما .

دِفاعُ : نافع .

المُدْغَم :

إذ تَّبَرَّأَ / بل ثَّقِفُوهُمْ : الكسائي / يفعل ذَّلك : أبو الحارث / فقد ظَّلم .

المُمال :

النَّاسِ / فأحيا / يرى الذين : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / مرضات : الكسائي / أنَّى : حمزة والكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه + دوريُّ أبي عمرو / وَزَادَهُ : ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه + حمزة .

تنبيهات :

١- وقف حمزة على : ﴿ لِئَلَّا ﴾ بالتَّحقيق أو الإبدال ياءً لأنَّ الهمزةَ متوسطةٌ بزائد .

٢- قرأ ورشٌ قولَه تعالى : ﴿ ذِكْرًا ﴾ بالتَّفخيم أو التَّرقيق في الرَّاء ، فإن ضُمَّتْ إلى أوجه البدل كان له خمسةُ أوجهٍ وهي :

أ- قصر البدل مع التفخيم . ب- قصر البدل مع الترقيق . ج- مدُّ البدل مع التفخيم . د- مدُّ البدل مع الترقيق . هـ- توسُّط البدل مع التفخيم لا غير ، قال وليُّ الله الشَّاطبيّ :

وتفخيمه ذِكْرًا وسِتْرًا وبابَهُ ... لدى جِلَّةِ الأصحابِ أَعْمَرُ أَرْحُلا[1]

٣- قرأ ورشٌ قولَه تعالى : ﴿ فِصَالًا ﴾ بالتَّفخيم أو التَّرقيق في اللام ، فإن ضُمَّتْ إلى أوجه البدل كان له خمسةُ أوجهٍ وهي :

أ- توسُّط البدل مع التفخيم . ب- توسُّط البدل مع الترقيق . ج- مدُّ البدل مع التفخيم . د- مدُّ البدل مع الترقيق . هـ- قصر البدل مع الترقيق لا غير ، قال في الحِرْز :

وفي طال خُلْفٌ مع فِصالًا وعندما ... يُسَكِّنُ وقفًا والمُفَخَّمُ فُضِّلا[2]

* * *

١ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٣٥) .

٢ المصدر السابق (٣٧) .

الجُزْءُ الثَّالِث

القُدْس : ابن كثير .

لا بيعَ فيه ولا خُلَّةَ ولا شفاعةَ : حقّ .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

إبراهام[1] : ابن عامر ، بخلفٍ عن ابن ذكوان .

ربيْ الذي : حمزة .

أنآ أُحْيي : نافع .

يَتَسَنَّ[2] : حمزة + الكسائي .

ننشِرُها : سما .

قال اعْلَمْ أَنَّ : حمزة[3] + الكسائي .

أرْني : حقّ ، والدُّوريُّ باختلاس الكسر لا غير .

فصِرْهُنَّ : حمزة .

جُزْءًا : شعبة .

يُضَعِّفُ : ابن كثير + ابن عامر .

برَبوةٍ : ابن عامر + عاصم .

أُكْلها : سما .

ولآ تَّيمَّموا : البزي .

يأمرْكم : أبو عمرو ؛ وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

فنَعِمَّا : ابن عامر + حمزة + الكسائي . فنِعْمَّا : قالون + أبو عمرو + شعبة ، ولهم كذلك اختلاس كسرة العين .

ويُكَفِّرُ : ابن عامر + حفص . ونُكَفِّرُ : حقٌّ صِرًى . ونُكَفِّرْ : أتى شافيًا .

يحسِبهم : سما رِضاه .

فآذِنوا : شعبة + حمزة .

ميسُرة : نافع .

تصَّدَّقوا : عاصم .

تَرْجِعون : أبو عمرو .

الشُّهدآءِ يَن : معروف .

إن تَضِلَّ : حمزة .

فتُذْكِرَ : حقّ . فتُذَكِّرُ : حمزة .

تجارةً حاضِرَةً : عاصم .

فرُهُنٌ : حقّ .

فيغفرُ ، ويعذِّبُ : ابن عامر + عاصم .

وكِتابِهِ : حمزة + الكسائي .

سيُغْلبون ويحشرون : حمزة + الكسائي .

ترونهم : نافع .

أؤنبِّئُكم : معروف .[4]

ورُضوان : شعبة .

أَنَّ الدِّين : الكسائي .

وجهيَ لله : عمَّ عُلًى .

ومَنِ اتَّبعني : نافع + أبو عمرو .

النَّبيئين : نافع .

ويُقاتِلونَ الذين : حمزة .

الميْت : صفا نفرٌ .

رَؤُفٌ : صحبته حلا .

منِّيَ إنَّك : نافع + أبو عمرو .

وضعتُ : ابن عامر + شعبة .

---

١ الذي في سورة البقرة فقط دون الذي في سورة آل عمران كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ فلا خلاف فيه بين القُرَّاء .

٢ حال الوصل فقط ، وأما وقفًا فبهاء السَّكت للجميع : ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ .

٣ وفيه خُلْفُ السَّكت لخلف .

٤ ولهشامٍ هنا وجهان : ١- الإدخال بين الهمزتين . ٢- كحفص .

وإنِّيَ أُعيذُها : نافع .

وكَفَلَها زكريَّاءُ : عمّ + حقّ . وكَفَّلَها زكريَّـآءَ : شعبة . وكَفَلَها زكريَّا : صحاب .

زكريَّا : صحاب .

فناداه : حمزة + الكسائي .

إنَّ الله : ابن عامر + حمزة .

يَبْشُرُكَ : حمزة + الكسائي .

ليَ آية : نافع + أبو عمرو .

فيكونَ : ابن عامر .

ويُعَلِّمُه : نافع + عاصم .

إنِّيَ أَخلق : نافع . أنِّيَ أَخلق : حقّ .

طآئِرًا : نافع .

بُيوتكم : ورش + أبو عمرو + حفص .

سراط ، صراط : معروف .

أنصاريَ إلى : نافع .

فيُوَفِّيهم : حفص .

ها أنتم (بتسهيل الهمزة) : قالون + أبو عمرو . هـأنتم : قنبل .

هآنتم ، هأنتم[1] : ورش .

أأن يؤتى (بزيادة همزة استفهام ثم تسهيل الهمزة الثانية) : ابن كثير .

يُؤَدِّهْ : أبو عمرو[2] + شعبة + حمزة . يـؤدِّهِ : قالون + هشام بخلفٍ عنه . يؤدِّهِـ : الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

تَعْلَمون : سما .

ولا يأمرُكم : حرميَّان + الكسائي . ولا يـأمرْكم : أبو عمرو ، وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

لِمآ آتيتُكم : حمزة . لَمآ آتَيْناكم : نافع .

يبغون ، يرجعون : حفص . يبغون ، ترجعون : أبو عمرو .

تبغون ، ترجعون : الباقون .

المُدْغَم :

لبثتّ / أنبتت سَّبْعَ / فيغفر لِّمن / ويُعَذِّب مَّن : تُدْغَمُ لكلِّ من قرأها بالجزم إلَّا ورشٌ وابنُ كثير[3] / يفعل ذَّلك / قد جِّئتكم / وأخذتُّم / يبتغ غَّير : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه .

المُمال :

حمارِك : أبو عمرو + دوريُّ الكسائي + ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه ، وبالتقليل : ورش / النَّاسِ/ مرضات / الرِّبا : حمزة + الكسائي / التَّوراة : أبو عمرو + الكسائي + ابن ذكوان ، وبالتقليل : ورش + حمزة + قالون بخلفٍ عنه فله الفتح كذلك / عمرانَ ، المحرابَ : ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه / أنَّى / المحرابِ : ابن ذكوانَ بدون خلاف / أنصاري : دوريُّ الكسائي .

---

١ إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ المشبع أو التسهيل ، وكلٌّ منهما مع حذف الألف .

٢ ولا يخفى الإبدال للسوسي .

٣ قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في البدور الزاهرة (٨٧) : وذِكْرُ الشاطبيِّ الخلافَ لابن كثيرٍ خروجٌ عن طريقه ، فلا يُقْرَأُ له بالإظهار من طريقه ، فتأمَّل .
قلت : ولا شكَّ أنَّ الشيخ رحمه الله تعالى أراد أن يقول : فلا يُقْرَأُ له إلا بالإظهار من طريقه . فهو الذي وجدته في نسخة الكتاب الإلكترونية ، وهو الذي تلقيناه عن مشايخنا وقرأنا به .

تنبيهات :

• قرأ قالونُ ودوريُّ أبي عمروٍ بتسهيل الهمزة من قوله تعالى : ﴿ هَا أَنتُمْ هؤُلَآء ﴾ ، فإذا ضممتَ : ﴿ هَؤُلَآء ﴾ إلى : ﴿ هَـا أَنـتُم ﴾ يكون لهما ثلاثةُ أوجه :

أ- قصرُهما معًا . ب- مدُّهما معًا . ج- قصر : ﴿ هَا أَنتُم ﴾ مع مدٍّ : ﴿ هَؤُلَآء ﴾ نظرًا لتغيُّر سبب المد وهـو الهمـز بتسـهيله ، ولا يجوز مدُّ : ﴿ هَا أَنتُم ﴾ وقصر : ﴿ هَؤُلَآء ﴾ لما يلزم عليه من زيادة الضَّعيف[1] على القويّ[2] ، ويُزاد لقالونَ على هذه الأوجـه وجـهُ صلة الميم مع الثَّلاثة المذكورة ، فتلك ستَّة أوجهٍ له .

* * *

[1] وهو المد المنفصل المغيَّر بالتسهيل من : ﴿ هَا أَنتُم ﴾ .

[2] وهو المد المنفصل من : ﴿ هَؤُلَآء ﴾ . البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (٩٧) بتصرُّف .

الجُزْءُ الرَّابِع

أن تُنزَلَ : حقّ .

حِجُّ : صحاب .

سراط ، صراط : معروف .

ولآ تَّفَرَّقوا : البزي .

تَرْجِعُ الأمور : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

عليهم الذِّلَّة : معروف .

الأنبئاء : نافع .

وما يفعلوا ، فلن يُكْفَروه : صحاب .

ها أنتم (بتسهيل الهمزة) : قالون + أبو عمرو . هـأنتم : قنبل .

هآنتم ، هأنتم[1] : ورش .

لا يَضِرْكُم : سما .

مُنَزَّلين : ابن عامر .

مُسَوِّمين : حقّ + عاصم .

مضعَّفة : ابن كثير + ابن عامر .

سارعوا : عمّ .

قُرْح : صحبة .

نؤتِهْ : أبو عمرو[2] + شعبة + حمزة . نؤتِهِ : قالون + هشام بخلفٍ عنه . نؤتِهِـ : الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

وكآئن : ابن كثير .

قُتِلَ : سما .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

الرُّعْب : ابن عامر + الكسائي .

تَغْشى : حمزة + الكسائي .

كُلُّهُ لله : أبو عمرو .

بُيوتكم : ورش + أبو عمرو + حفص .

بما يعملون بصير : شايعَ دُخْلُلا .

مُتُّم : نفر + عاصم .

يجمعون : حفص .

ينصرْكم : أبو عمرو ؛ وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

أن يَغُلَّ : حقّ + عاصم .

رُضوان : شعبة .

وقيل : هشام + الكسائي .

لو أطاعونا ما قُتِّلوا : هشام .

ولا تحسِبنَّ : سما رضاه . ولا يحسَبنَّ : هشامٌ بخلفٍ عنه .

الذين قُتِّلوا : ابن عامر .

وإنَّ الله لا يُضيع : الكسائي .

وخافوني : أبو عمرو .

ولا يُحْزِنكَ : نافع .

ولا تحسَبنَّ الذين (كفروا / يبخلون) : حمزة .

يُمَيِّزَ : حمزة + الكسائي .

بما يعملون خبير : حقّ .

سيُكْتَبُ ، وقَتْلُهُمُ ، ويقول : حمزة .

وبالزُّبر : ابن عامر . وبالكتاب : هشام .

لَيُبَيِّنُنَّهُ ، ولا يكتمونه : حقٌّ صِرًى .

يحسِبنَّ ، تحسِبنَّهُم : نافع .	يحسِبنَّ ، يحسِبُنَّهُم : حقّ .
يحسَبنَّ ، تحسَبنَّهُم : ابن عامر .	تحسَبنَّ ، تحسَبُنَّهُم : عاصم + حمزة .

[1] إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ المشبع أو التسهيل ، وكلٌّ منهما مع حذف الألف .

[2] ولا يخفى الإبدال للسوسي .

تحسِبنَّ ، تحسِبنَّهُم : الكسائي .[1]

وقاتَلوا وقُتِّلوا : ابن كثير + ابن عامر . وقُتِلوا وقاتَلوا : حمزة + الكسائي .

تَسَآءلون : الكوفيُّون .

والأرحامِ : حمزة .

السُّفهآءَ أَموالكم : معروف .

قِيَمًا : عمّ .

وسيُصْلون : ابن عامر + شعبة .

وإن كانتْ واحدةٌ : نافع .

فلِإِمِّهِ : حمزة + الكسائي .

يوصَى (الأولى) : ابن كثير + ابن عامر + شعبة .

يوصَى (الثانية) : ابن كثير + ابن عامر + عاصم .

نُدْخِلْهُ : عمّ .

واللَّذآنِّ : ابن كثير .

كُرْهًا : حمزة + الكسائي .

مبيِّنة : ابن كثير + شعبة .

المُدْغَم :

إذ تَّقول / يُرِد ثَّواب / اغفر لَّنا / ولقد صَّدقكم / قد جَّمعوا / لقد سَّمع .

المُمال :

التَّوْراة / النَّاسِ / حقَّ تقاته : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / ويسارعون ، وسارعوا : دوريٌّ الكسائي / الرِّبا : حمزة + الكسائي / أنَّى / الأبرارِ : أبو عمرو + الكسائي ، وبالتقليل : ورش + حمزة / طابَ ، خافوا ، ضِعافًا : حمزة ، بخلفٍ عن خَلَّادٍ في الأخير .

تنبيهات :

١- قرأ قالونُ قولَه تعالى بتسهيل الهمزة : ﴿ هَا أَنتُمْ أُولَآء ﴾ ، ولقالونَ فيها خمسةُ أوجهٍ وبيانُها كالآتي :

أ- قصر : ﴿ هَا أَنتُم ﴾ مع سكون الميم . ب- مثله مع الصِّلة مع قصرها . ج- مثله مع الصِّلة مع مدِّها . د- مدُّ : ﴿ هَـا أَنـتُم ﴾ مع سكون الميم . هـ- مثله مع الصِّلة مع المدّ ، ولا يجوزُ مدُّ : ﴿ هَا أَنتُم ﴾ مع الصِّلة مع قصرها لما ذكرناه في تنبيه الجزء الثَّالث .[2]

٢- قرأ السُّوسيُّ بالإمالة في : ﴿ وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ﴾ ، وله حالَ وصلها بما بعدَها : ﴿ رَبَّنَا وآتِنَا ﴾ الإدغام ، قال الشَّاطبيّ :

ولا يمنـــعُ الإدغـــامُ إذ هـــو عـــارضٌ ... إمالـــةَ كـــ : الأبـــرارِ والنَّـــارِ أَثْقَـــلا[3]

• فيكون نطقُها بالإمالة مع الإدغام مع تفخيم الرَّاء ، لأنَّ تعريفَ الإدغام : أن يصيرَ الحرفان حرفًا واحدًا مشدَّدًا من جنسِ الحرف الثَّاني ، والرَّاء الثَّانية مفخَّمة ، ومثلُه قولُه تعالى : ﴿ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا ﴾ .

---

١ خلاصةُ القول فيها :

يحسِبنَّ : سما . | يحسَبنَّ : ابن عامر . | تحسَبنَّ : عاصم + حمزة . | تحسِبنَّ : الكسائي .

تحسِبنَّهم : نافع + الكسائي . | يحسِبُنَّهم : حقّ . | تحسَبنَّهم : ابن عامر + عاصم + حمزة .

٢ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (١٠٤) بتصرُّف .

٣ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (١٦) .

الجُزْءُ الخامِس

النِّسآءِ إلَّا : معروف .

وأُحِلَّ : صحاب .

أَحْصَنَّ : صحبة .

المُحْصِنات (عدا الأولى) : الكسائي .

تجارةً : الكوفيُّون .

مَدْخَلًا : نافع .

وسَلُوا الله : ابن كثير + الكسائي .

عَقَدَتْ : الكوفيُّون .

بالبَخَلِ : حمزة + الكسائي .

حسنةٌ : حرميَّان .

يُضَعِّفْها : ابن كثير + ابن عامر .

تَسَوَّى : عمّ . تَسَوَّى : حمزة + الكسائي . تُسَوَّى : حقّ + عاصم .

بهم الأرض : معروف .

لَمَسْتُم : حمزة + الكسائي .

فتيلاً انظُر١ : أبو عمرو + ابن ذكوان + عاصم + حمزة .

يأمرْكم : أبو عمرو ؛ وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

نَعِمَّا : ابن عامر + حمزة + الكسائي . فنِعْمَّا : قالون + أبو عمرو + شعبة ، ولهم كذلك اختلاس كسرة العين .

قيل : هشام + الكسائي .

أوِ اخْرُجوا : عاصم + حمزة .

إلَّا قليلًا منهم : ابن عامر .

سراطًا ، صراطًا : معروف .

النَّبيئين : نافع .

كأن لم تكن : ابن كثير + حفص .

ولا يُظْلَمون فتيلًا : شايعَ دُخْلُلا .

القران : ابن كثير .

أصْدَق (بإشمام الصاد زايًا) : حمزة + الكسائي .

وهْوَ : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

فتَثَبَّتوا : حمزة + الكسائي .

السَّلَمَ : عمَّ فَتًى .

غيرَ أولي : عمَّ رِضًى .

الذين تَّوفَّاهُم : البزي .

ها أنتم (بتسهيل الهمزة) : قالون + أبو عمرو . هـأنتم : قنبل .

هآنتم ، هأنتم٢ : ورش .

يُؤْتيه : أبو عمرو + حمزة .

نُوَلِّهْ ، ونُصْلِهْ : أبو عمرو + شعبة + حمزة . نُوَلِّهِ ، ونُصْلِهِ : قالون + هشام بخلفٍ عنه . نُوَلِّهِے ، ونُصْلِهِے : الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

يُدْخَلون : حقُّ صِرًى .

إبْراهام : هشام .

يُصْلِحا : الكوفيُّون .

تَلُوا : ابن عامر + حمزة .

نَزَّلَ ، أَنْزَلَ : حصن .

وقد نَزَّلَ : عاصم .

في الدَّرْكِ : الكوفيُّون .

---

١ بكسر نون التنوين .

٢ إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ المشبع أو التسهيل ، وكلٌّ منهما مع حذف الألف .

المُدْغَم :	المُمال :
يفعل ذَّلِك / نضجت جُلودُهم / يُغْلَب فَّسوف / بَيَّت طَّآئِفة : أبو عمرو + حمزة / حَصِرَت صُّدورُهم / وَلْتات طَّآئِفة : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / فقد ضَّلّ .	الجارِ : دوريُّ الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفٍ عنه[1] / النَّاسِ / مرضات / خافت : حمزة .

تنبيهات :

١- قرأ ورشٌ قولَه تعالى : ﴿ أَن يَصَّالَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ﴾ وله حينئذٍ الخلفُ في تغليظ اللام ، قال وليُّ اللهِ الشَّاطبي :

وفي طـــال خُلْـــفٌ مـــع فِصـــالًا وعنـــدما يُسَـــكَّنُ وقفًـــا والمُفَخَّـــمُ فُضِّـــلا[2]

٢- جاء في قولِه تعالى : ﴿ وَلَآ إِلَى هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ همزتان ، فأمَّا الثانية فلحمزةَ فيها وقفًا خمسةُ أوجُهِ القِياس وهي :

أ- إبدالُها ألفًا مع القصر . ب- مثلُه مع التَّوسُّط . ج- مثلُه مع الإشباع . د- التسهيل برَوْمٍ مع القصر . هـ- مثلُه مع الإشباع .

وله في الهمزة الأولى ثلاثةُ أوجُهٍ وهي :

أ- التحقيق . ب- التسهيل مع القصر . ج- مثلُه مع الإشباع .

فحاصلُ ضربِ أوجُهِ الهمزة الأولى مع أوجُهِ الهمزة الثانية هو خمسةَ عشرَ وجهًا (٣ X ٥ = ١٥) .

لكِنْ يمتنع وجهانِ من الأوجُهِ الخمسةَ عشرَ وهما :

أ- تسهيل الهمزة الأولى مع الإشباع + تسهيل الثانية بالرَّوْمِ مع القصر .

ب- تسهيل الهمزة الأولى مع القصر + تسهيل الثانية بالرَّوْمِ مع الإشباع .

وذلك لوجوب تَسْوية المدود بعضِها ببعض .

• وأمَّا هشامٌ فليس له إلَّا خمسةُ القياسِ في الهمزة الثانية ، ولا شيءَ له في الأولى ، قال وليُّ اللهِ الشَّاطبيّ :

..... ومثلُـــهُ يقـــول هشـــامٌ مـــا تَطَـــرَّفَ مُسْـــهِلا[3]

* * *

١ قال وليُّ الله الشَّاطبي (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / ٣٣):

..... وجبَّـــارينَ والجـــارِ ثَمَّمـــوا وورشٌ جميـــعَ البـــابَ كـــان مُقَلِّـــلا

وهـــذان عنـــهُ ربـــاختلافٍ ... .

٢ المصدر السابق (٣٧) .

٣ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٢٥) .

الجُزْءُ السَّادِس

سوف يؤتيهم : حفص .

أن تُنزِلَ : حقّ .

أرْنا : حقّ ، والدُّوريُّ باختلاس الكسر لا غير .

لا تَعَدُّوا : ورش . لا تَعْدُّوا : قالون ، وله كذلك اختلاس فتحة العين .

وقتلهم الأنبيآء : معروف .

الأنبئآء : نافع .

سيؤتيهم : حمزة .

إبراهام : هشام .

زُبورًا : حمزة .

سراطًا ، صراطًا : معروف .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

ورُضوانًا : شعبة .

شَنْئان : ابن عامر + شعبة .

إن صدُّوكم : حقّ .

ولآ تَّعاونوا : البزي .

فمنِ اضْطُرَّ : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

والمحصِنات : الكسائي .

وأرجلَكم : عمّ + حفص + الكسائي .

جآءَ أحد : معروف .

لمستم : حمزة + الكسائي .

قَسِيَّةً : حمزة + الكسائي .

يديَ إليك : نافع + أبو عمرو + حفص .

إنِّيَ أخاف : سما .

إنِّيَ أُريد : نافع .

رسْلُنا : أبو عمرو .

لا يُحْزِنكَ : نافع .

للسُّحُت : حقًّا رِضًى .

واخشوني ولا : أبو عمرو .

والعينُ ، والأنفُ ، والأذنُ ، والسِّنُّ ، والجروحُ : الكسائي .

والأُذْنَ بالأُذْنِ : نافع .

والجروحُ : رِضى نفر .

ولِيحكُمَ : حمزة .

تبغون : ابن عامر .

يقولُ : حرميَّان + ابن عامر . ويقولَ : أبو عمرو .

يَرْتَدِدْ : عمّ .

هُزُوًا : حفص . هُزْءًا : حمزة .

والكُفَّارِ : أبو عمرو + الكسائي .

وعَبُدَ الطَّاغوتِ : حمزة .

رسالاته : عمّ + شعبة .

والصَّابون : نافع .

ألَّا تكونُ : حجَّ شُهوده .

المُدْغَم :

فقد سَّألوا / بل طَّبع : هشام + الكسائي + خلَّاد بخلفٍ عنه / قد ضَّلوا / قد جَّآءكم / إذ جَّعل : أبو عمرو + هشام / هل تَّنقِمون .

المُمال :

الرِّبا : حمزة + الكسائي / النَّاسِ / جبَّارين : دوريُّ الكسائي ، وبالتَّقليل : ورشٌ بخلفٍ عنه / يا ويلتى ، أنَّى : حمزة + الكسائي ، وبالتقليل : دوريُّ أبي عمرو + ورشٌ بخلفه / أحياها فكأنَّما أحيا : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / يسارعون / التَّوراة / فترى الذين : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه .

تنبيهات :

- لحمزة وهشام عند الوقف على كلمة : ﴿ وَقَالَتِ اليَهُودُ وَ النَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَآؤُا اللهِ ﴾ اثنا عشر وجهًا :

١- خمسة القياس :

أ- إبدالُها ألفًا مع القصر . ب- مثلُه مع التَّوسُّط . ج- مثلُه مع الإشباع . د- التسهيل برَوْمٍ مع القصر . هـ- مثلُه مع الإشباع لحمزة والتوسط لهشام .

٢- سبعة الرَّسم :

أ- إبدالها واوًا مع السكون المحض مع القصر . ب- مثله مع التوسط . ج- مثله مع الإشباع .

د- إبدالها واوًا مع الإشمام مع القصر . هـ- مثله مع التوسط . و- مثله مع الإشباع .

ز- إبدالها واوًا مع الرَّوم مع القصر لا غير .

فحاصل جمع الأوجه : اثنا عشر .

* * *

الجُزْءُ السَّابع

عاقَدتُّم : ابن ذكوان . عَقَدتُّم : صحبة .

فجزآءُ مثلِ : عمّ + حقّ .

كفَّارةُ طعامِ : عمّ .

قِيَمًا : ابن عامر .

أشيآءَ إن : معروف .

حين يُنزَلُ : حقّ .

القران : ابن كثير .

قيل : هشام + الكسائي .

اسْتَحَقَّ : حفص .

عليهم الأولين : معروف .

الأوَّلين : شعبة + حمزة .

الغِيوب : شعبة + حمزة .

القُدْس : ابن كثير .

طآئِرًا : نافع .

ساحرٌ مبين : حمزة + الكسائي .

هل تَسْتَطيعُ ربَّكَ : الكسائي .

مُنزِلُها : حقٌّ شفاؤه .

فإنِّيَ أُعذِّبُه : نافع .

ءأنت : معروف .

وأُمِّيْ إلهين : دينَ صحبةٍ .

ليَ أن : سما .

أنِ اعْبُدوا اللّه : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

هذا يومَ : نافع .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

من يَصْرِفْ : صحبة .

ثُمَّ لم تكن فِتْنَتُهُم : عن دينٍ كاملٍ . ثمَّ لم يكن فتنتَهم : حمزة + الكسائي . ثمَّ لم تكن فتنتَهم : الباقون .

واللّه ربَّنا : حمزة + الكسائي .

نكذِّبَ ، ونكونَ : حفص + حمزة . نكذَّبُ ، ونكونَ : ابن عامر .

ولَدارُ الآخرةِ : ابن عامر .

تعقلون : وعمَّ عُلِّي .

لَيُحْزِنُكَ : نافع .

لا يُكْذِبونَكَ : نافع + الكسائي .

على أن يُنزِلَ : ابن كثير .

سراط ، صراط : معروف .

أرَيْتَكُم (بتسهيل الهمزة) : نافع . أرآيْتَكُم (بالإبدال مدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهه الثاني . أَرَيْتَكُم : الكسائي .

فَتَّحْنا : ابن عامر .

يصْدِفون (بإشمام الصاد زايًا) : حمزة + الكسائي .

بالغُدْوَة : ابن عامر .

أَنَّهُ ، فإنَّهُ : نافع . أَنَّهُ ، فأَنَّهُ : ابن عامر + عاصم .

ولِتَسْتَبينَ سبيلَ : نافع . ولِيَسْتَبينَ سبيلُ : صحبة . ولِتَسْتَبينَ سبيلُ : الباقون .

يَقُصُّ الحقَّ : حرميَّان + عاصم .

توفَّاهُ ، استهواهُ : حمزة .

رسُلُنا : أبو عمرو .

وخِفْيَةً : شعبة .

أنجانا : الكوفيُّون .

يُنَجِّيكُم : هشام + الكوفيُّون .

بعصٍ انظر[1] : أبو عمرو + ابن ذكوان + عاصم + حمزة .

يُنَسِّيَنَّكَ : ابن عامر .

وجهيَ للذي : وعمَّ عُلًى .

أَتُحآجُّونِي : عمّ ، بخلفٍ عن هشام .

وقد هداني : أبو عمرو .

درجاتٍ : الكوفيُّون .

وزكريَّا : صحاب .

واليَّسَعَ : حمزة + الكسائي .

والنُّبوءة : نافع .

اقْتَدِ : حمزة + الكسائي . اقْتَدِهِ : هشام . اقْتَدِهِ : ابن ذكوان .[2]

يجعلونه ، يبدونها ويخفون : حقّ .

ولينذر : شعبة .

بينَكم : نافع + حفص + الكسائي .

الميْت : صفا نفرٌ .

وجَعَلَ اللَّيْلَ : الكوفيُّون .

فمُسْتَقِرٌّ : حقّ .

إلى ثُمُرِهِ : حمزة + الكسائي .

وخَرَّقوا : نافع .

دارَسْتَ : حقّ . دَرَسَتْ : ابن عامر .

وما يُشْعِرُكُم : أبو عمرو ؛ وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

إنَّهآ إذا : حقٌّ صِرًى ، بخلفٍ عن شعبة .

لا تؤمنون : ابن عامر + حمزة .

المُدْغَم :

قد سَّألها / وإذ تَّخلق / قد صَّدقتنا / إذ جِّئتَهم / هل تَّستطيع : الكسائي[3] / تغفر لَّهم / ولقد جَّآءك / قد ضَّللت .

المُمال :

النَّاسِ / التَّوراة / فحاق : حمزة / آذانهم ، طغيانهم : دوريٌّ الكسائي / رءا كوكبًا (بإمالة الراء والهمزة) : مُزْنَ صحبةٍ ، والهمزة فقط : أبو عمرو ، وبتقليلهما معًا : ورش / رءا القمر (إمالة الراء وصلًا)[4] : شعبة + حمزة / وقد هدان : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / أنَّى .

تنبيهات :

١- لحمزة وهشامٍ عند الوقف على قوله تعالى : ﴿ مَن يَشَإِ اللهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيم ﴾ وجهٌ واحدٌ بالإبدال : ﴿ يَشَا ﴾ لا غير ، ولا تسهيل بروم فيها إذ كسرة الهمزة عارضةٌ لالتقاء الساكنين ، لذا فلا يُعْتَدُّ بكسرها لعروضه .

٢- لورشٍ الوجهان في الراء في قوله تعالى : ﴿ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ ﴾ .

---

١ بكسر نون التنوين .

٢ وذاك كلُّه حال الوصل ، وأما في الوقف فالجميع بهاء السكت .

٣ وهو وحده يقرأ بالتاء .

٤ وأمَّا وقفًا فلها الحكم السابق في : ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ .

الجُزْءُ الثَّامِن

إليهم الملآئكة : معروف .

قِبَلًا : عمّ .

نبيء : نافع .

مُنَزَّلٌ : ابن عامر + حفص .

كلمات : عمّ + حقّ .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

فَصَّلَ ، حَرَّمَ : نافع + حفص . فَصَّلَ ، حُرِّمَ : صحبة .

فُصِّلَ ، حُرِّمَ : نفر .

ليُضِلُّون : الكوفيُّون .

أوَمَن كان ميِّتًا : نافع .

رسالتَهُ : ابن كثير + حفص .

ضَيْقًا : ابن كثير .

حَرِجًا : نافع + شعبة .

يَصْعَدُ : ابن كثير . يَصَّاعَدُ : شعبة .

سراط ، صراط : معروف .

يحشرهم : حفص .

عمَّا تعملون : ابن عامر .

مكاناتكم : شعبة .

من يكون : حمزة + الكسائي .

بزُعْمِهم : الكسائي .

زُيِّنَ ، قَتْلُ أولادَهُم شركآئِهم : ابن عامر .

وإن تكن ميتةٌ : ابن عامر .	وإن تكن ميتةً : شعبة .
وإن يكن ميتةٌ : ابن كثير .	وإن يكن ميتةً : الباقون .

قتَّلوا : ابن كثير + ابن عامر .

أُكْله : حرميَّان .

من ثُمُرِه : حمزة + الكسائي .

حِصاده : حرميَّان + حمزة + الكسائي .

خُطُوات : قنبلٌ وحفص + ابن عامرٍ والكسائي .

المَعز : نفر .

شهدآءَ إذ : معروف .

تكون ميتةٌ : ابن عامر . تكون ميتةً : ابن كثير + حمزة .

يكون ميتةً : الباقون .

فمِن اضْطُرَّ : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

تذكَّرون : صحاب .

وأَنْ هذا : ابن عامر . وإنَّ هذا : حمزة + الكسائي .

صراطيَ مستقيمًا : ابن عامر .

فَتَّفَرَّقَ : البزي .

يصْدِفون (بإشمام الصاد زايًا) : حمزة + الكسائي .

يأتيهم : حمزة + الكسائي .

فارقوا : حمزة + الكسائي .

ربيَ إلى : نافع + أبو عمرو .

قَيِّمًا : سما .

إبراهام : هشام .

ومَحْيآيْ : نافع ، بخلفٍ عن ورش .

ومماتيَ للّه : نافع .

وأنآ أوَّل : نافع .

يتذكَّرون : ابن عامر . تذَكَّرون : صحاب .

تَخْرُجون : شافيه مُثِّلا .

ولباسَ التَّقْوى : عمَّ رِضًى .

ويحسِبون : سما رِضاه .

خالصةٌ : نافع .

حَرَّمَ رَبيْ الفواحش : حمزة .

يُنزِل : حقّ .

رسْلُنا : أبو عمرو .

ولكن لا يعلمون : شعبة .

لا تُفْتَحُ : أبو عمرو . لا يُفْتَحُ : حمزة + الكسائي .

لهذا ما كُنَّا : ابن عامر .

قالوا نعِم : الكسائي .

أنَّ لعنةَ : البزي + ابن عامر + حمزة + الكسائي .

برحمةٍ ادْخُلوا[1] : أبو عمرو + عاصم + حمزة + ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه .

يُغَشِّي : صحبة .

والشَّمسُ والقمرُ والنُّجومُ مسخَّراتٌ : ابن عامر .

وخِفْيةً : شعبة .

الرِّيح : شايَعَ دُخْلُلا .

نُشُرًا : سما . بُشْرًا : عاصم . نُشْرًا : ابن عامر . نَشْرًا : حمزة + الكسائي .

ميْتٍ : صفا نفرًا .

من إلهٍ غيرِهِۦ : الكسائي .

إنِّيَ أَخاف : سما .

أُبْلِغُكم : أبو عمرو .

بصطة : نافع + البزي + ابن ذكوان[2] + شعبة + الكسائي .

وبالسين والصاد : خَلَّاد .

بُيوتًا : ورش + أبو عمرو + حفص .

مفسدين ۞ وقال الملأ : ابن عامر .

إنَّكم : نافع + حفص .[3]

المُدْغَم :

حُرِّمت ظُهورها / قد ضَلُّوا / فقد جَآءكم / إذ جَآءهم / تغفر لَّنا / أُورثتُّموها : أبو عمرو + هشام + حمزة + الكسائي / أقلت سَّحابًا .

المُمال :

النَّاسِ / الحوايا : حمزة + الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / محياي : دوريُّ الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه .[4]

تنبيهات :

• لورشٍ في قوله تعالى : ﴿ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا ﴾ ومثيلاتِها ثلاثةُ البدل مع اللين المهموز قبله ، فحاصل الأوجه فيهما أربعة : قصر الواو مع ثلاثة البدل + توسطهما معًا ، قال وليُّ الله الشَّاطبيّ :

وفي مـــدِّ ســـوءاتٍ خـــلافٌ لورشـــهم ..... [5]

* * *

---

١ بكسر نون التنوين .

٢ قال الشيخ عبد الفتاح القاضي في البدور الزاهرة (١٩٨) : وأمَّا ما اقتضاهُ كلام الشاطبي من أنَّ لابن ذكوانَ وجهين كخلَّادٍ فخروجٌ عن طريقه وطريق أصله ، فلا يُقْرأُ لابن ذكوانَ من طريق الحرز إلا بالصاد فقط كما ذكرنا .

٣ ويقرأ هشامٌ هنا بالاستفهام وليس له إلا الإدخال .

٤ وقد علمتَ أنَّ ورشًا له كذلك فتح الياء الثانية أو إسكانها ، فحاصل الأوجه فيها أربعة :
١- فتح الياء مع التقليل . ٢- فتح الياء مع الفتح . ٣- إسكان الياء مع التقليل . ٤- إسكان الياء مع الفتح .

٥ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (١٩) .

الجُزْءُ التَّاسِع

نبيءْ : نافع .

لفَتَّحْنا : ابن عامر .

أوْ أَمِنَ : حرميَّان + ابن عامر .

نشآْ وَصَبْناهم : معروف .

رسْلُهم : أبو عمرو .

عَلَيَّ : نافع .

معيَ بني : حفص .

أرجِهِۥ : ورش + الكسائي .	أرجِهِ : قالون .
أرجِئْهِ : ابن ذكوان .	أرجِهْ : عاصم + حمزة .
أرجِئْهُ : ابن كثير + هشام .	أرجِئْهُ : أبو عمرو .

سَحَّارٍ عليم : حمزة + الكسائي .

إنَّ لنا : حرميَّان + حفص .[1]

نَعِم : الكسائي .

تَلْقَفُ : حفص . هِيَ تَّلَقَّفُ : البزي .

ءآمَنتم (بتسهيل الهمزة الثانية) : عمّ[2] + البزي + أبو عمرو .

فرعونُ وآمنتم (بإبدال الهمزة الأولى واوًا مع تسهيل الثانيـة) : قنبل . آمَنتم : حفص . ءآمَنتم : صحبة .

سنَقْتُلُ : حرميَّان .

عليهم الطُّوفان : معروف .

يَعْرُشون : ابن عامر + شعبة .

يَعْكِفون : حمزة + الكسائي .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

وإذْ أنجاكم : ابن عامر .

يَقْتُلون : نافع .

ووَعَدْنا : أبو عمرو .

أرْني : حقّ ، والدُّوريُّ باختلاس الكسر لا غير .

ولكِنِ انظُرْ : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

دكَّآءَ : حمزة + الكسائي .

وأنآ أوَّل : نافع .

إنِّيَ اصْطَفيتك : حقّ .

برِسالَتي : حرميَّان .

آياتيْ الذين : ابن عامر + حمزة .

الرَّشَد : حمزة + الكسائي .

حِلِيِّهم : حمزة + الكسائي .

ترحَمْنا ربَّنا وتغفرْ لنا : حمزة + الكسائي .

بعديَ أَعَجِلْتُم : سما .

ابن أمِّ : كُفْءً صحبةٍ .

عذابيَ أُصيب : نافع .

يأمرْهُم : أبو عمرو ؛ وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

آصارَهُم : ابن عامر .

قيل : هشام + الكسائي .

تُغْفَرْ لكم خطيئاتُكم : نافع . تُغْفَرْ لكـم خطيئـتُكم : ابـن عـامر .

نَغْفِر لَّكم خطاياكم[3] : أبو عمرو . نَغْفِرْ لكم خطيئاتِكم : الباقون .

وسَلْهُم : ابن كثير + الكسائي .

معذرةً : حفص .

---

١ ويقرأ هشامٌ هنا بالاستفهام وليس له إلا الإدخال .

٢ ولا تخفى ثلاثة البدل لورش .

٣ ولا يخفى له إدغام الراء الساكنة في اللام بخلفٍ عن الدُّوري .

بيسٍ : نافع . بِئْسٍ : ابن عامر . بَيْئَسٍ : شعبة بخلفٍ عنه .

بَئِيسٍ : الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

تعقلون : عمَّ عُلِّى .

يُمْسِكون : شعبة .

ذُرِّيَّاتِهم : عمّ + أبو عمرو .

يقولوا (معًا) : أبو عمرو .

يَلْحَدون : حمزة .

ونَذَرُهُم : حرميَّان + ابن عامر . ويَذَرُهُم : أبو عمرو + عاصم .

ويَذَرْهُم : حمزة + الكسائي .

إن أنآ إلَّا : قالون بخلفٍ عنه .

شِرْكًا : نافع + شعبة .

لا يَتْبَعوكُم : نافع .

قُلْ ادْعُوا : عاصم + حمزة .

كيدوني : أبو عمرو + هشام (وصلًا ووقفًا)[1] .

طَيْفٌ : حقًّا رِضًى .

يُمِدُّونَهُم : نافع .

القُران : ابن كثير .

مُرْدَفين : نافع .

يُغْشِيكم النُّعاسَ : نافع . يَغْشاكُم النُّعاسُ : حقّ . يُغَشِّيكُم النُّعاسَ : الباقون .

ويُنزِلُ : حقّ .

الرُّعْب : ابن عامر + الكسائي .

ولكِنِ اللهُ : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

مُوَهِّنُ كيدَ : سما . مُوهِنُ كيدِ : حفص . مُوهِنٌ كيدَ : الباقون (كُفْءَ صحبةٍ) .

وأَنَّ الله : عمَّ عُلِّى .

ولآ تَوَلَّوْا : البزي .

وتصْدِية : حمزة + الكسائي .

لِيُمَيِّزَ : حمزة + الكسائي .

المُدْغَم :

ولقد جَّآءَهم / قد ضَّلُّوا / يغفر لَّنا / إذ تَّأتيهم / يلهثْ ذَّلك (بالإظهار) : حرميَّان + هشام ، بخلفٍ عن قالون / ولقد ذَّرَأْنا / قد سَّمِعْنا / مضت سُّنَّت .

المُمال :

النَّاسِ / التَّوراة / طُغْيانهم / رمى : صحبة ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه .

* * *

[1] قال صاحب البدور الزاهرة (٢١٥) : وذِكْرُ الشَّاطبي الخلاف لهشامٍ خروجٌ عن طريقه وطريق أصله ، فالمقروء له به من طريق الحرز إنَّما هو الإثبات في الحالين كيعقوب .

الجُزْءُ العاشِر

بالعِدْوة : حقّ .

حَيِيَ : نافع + البزي + شعبة .

تَرْجِعُ الأمور : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

ولآ تَّنازعوا : البزي .

إنِّيَ أَرى : سما .

إذ تتوفَّى : ابن عامر .

ولا يحسَبنَّ : ابن عامر + حفص + حمزة . ولا تحسَبنَّ : شعبة . ولا تحسِبنَّ : الباقون (سما رِضاه) .

أَنَّهُم لا يُعْجِزون : ابن عامر .

للسِّلْم : شعبة .

النَّبيء : نافع .

تكن (الثانية) : حرميَّان + ابن عامر . تكن (الثالثة) : عمّ + حقّ .

ضَعْفًا : عاصم + حمزة .

أن تكونَ له : أبو عمرو .

من الأُسارى : أبو عمرو .

من وِلايتهم : حمزة .

فهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

أَئِمة (بتسهيل الثانية) : سما . أَئِمَّة (بالإدخال) : هشامٌ بخلفٍ عنه .

لآ إيمان لهم : ابن عامر .

يَعْمُروا مَسْجِدَ الله : حقّ .

يَبْشُرُهُم : حمزة .

ورُضْوانٍ : شعبة .

أولياآءَ إن : معروف .

عشيراتُكم : شعبة .

عزيرٌ ابْن : عاصم + الكسائي .

يُضاهِئُون : عاصم .

النَّسِيءُ : ورش .

يُضَلُّ : صحاب .

قيل : هشام + الكسائي .

عليهم الشُّقَّة : معروف .

هلْ تَّرَبَّصون : البزي .

كُرْهًا : حمزة + الكسائي .

أن يُقْبَلَ : حمزة + الكسائي .

أُذْن : نافع .

ورحمةٍ : حمزة .

تُنزَل : حقّ .

إن نَعْفُ ، نُعَذِّبْ طآئِفَةً : عاصم .

رسْلُهم : أبو عمرو .

الغِيوب : شعبة + حمزة .

معيَ أَبدًا : عمّ + حقّ + حفص (عدا : صحبة) .

معيَ عَدُوًّا : حفص .

المُدْغَم :

إذ تَّتوفَّى : هشام[1] / وإذ زَّيَّن / أخذتُّم / ويغفر لَّكم / رَحُبَت ثُّـمَّ / هل تَّرَبَّصون / أُنزِلَت سُّورة .

المُمال :

أراكهم : أبـو عمـرو + حمـزة + الكسـائي ، وبالتقليـل : ورشٌ بخلفٍ عنه على عموم البدل / النَّاسِ / ضاقت : حمزة / أنَّـى / وقالـت النَّصـارى المسـيح : السُّوسـيُّ بخلـفٍ عنـه / السُّـفْلى ، العُلْيـا : حمـزة + الكسـائي ، وبالتقليـل : أبـو عمـرو + ورشٌ بخلفه .

* * *

[1] فابن عامر وحده يقرأ بالتاء .

الجُزْءُ الحادي عَشَر

السُّوء : حقّ .

قُرْبَةٌ : ورش .

تجري من تحتِها : ابن كثير .

صلاتَك : صحاب .

مُرْجَؤون : صفا نفرٍ .

الذين اتَّخذوا : عمّ .

أُسِّسَ بُنْيانُه : عمّ .

ورُضوان : شعبة .

جُرْفٍ : ابن عامر + شعبة + حمزة .

تَقَطَّعَ : ابن عامر + حفص + حمزة .

فيُقْتَلون ويَقْتُلون : حمزة + الكسائي .

والقران : ابن كثير .

للنَّبيء : نافع .

إبراهام : هشام .

يزيغ : حفص + حمزة .

رَؤُفٌ : صحبته حلا .

عليهم الأرض : معروف .

أَوَلا ترون : حمزة .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

لَسِحْرٌ مبين : عمّ + أبو عمرو .

تذكَّرون : صحاب .

ضِئآءً : قنبل .

يُفَصِّلُ : حقّ + حفص .

لَقَضَى ، أجلَهُم : ابن عامر .

رسْلُهم : أبو عمرو .

ليَ أَن : سما .

نفسيَ إِن : نافع + أبو عمرو .

ولَأَدْراكم : ابن كثير ، بخلفٍ عن البزي .

عمَّا تشركون : حمزة + الكسائي .

يَنشُرُكُم : ابن عامر .

متاعَ : حفص .

يشآءُ وِلى : معروف .

سراط ، صراط : معروف .

قِطْعًا : ابن كثير + الكسائي .

هنالك تَتْلوا : حمزة + الكسائي .

الميْت : صفا نفرًا .

كلماتُ ربِّك : عمّ .

يهدِّي : شعبة . يَهِدِّي : حفص . يَهَدِّي (باختلاس فتحة العين) : قالون بخلفٍ عنه + أبو عمرو . يَهْدِّي : قالون بوجهه الثاني . يَهْدِي : حمزة + الكسائي . يَهَدِّي : الباقون .

تصْدِيق : حمزة + الكسائي .

ولكِنِ النَّاسُ : حمزة + الكسائي .

يحشرهم : حفص .

أرَيْتُم (بتسهيل الهمزة) : نافع . أرآيْتُم (بالإبدال مدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهه الثاني . أَرَيْتُم : الكسائي .

ءآلَانَ (بالنقل) : نافع .[1]

قيل : هشام + الكسائي .

تجمعون : ابن عامر .

يَعْزِبُ : الكسائي .

ولآ أصغرُ ، ولآ أكبرُ : حمزة .

[1] وارجع إلى تفصيل الأوجه فيها في البدور الزاهرة .

ولا يُحْزِنكَ : نافع .

أجريْ إلَّا : دينَ صحبةٍ .

سَحَّارٍ عليم : حمزة + الكسائي .

بِهِۦ ٱلسِّحْرُ : أبو عمرو .

بُيوتًا : ورش + أبو عمرو + حفص .

لِيُضِلُّوا : الكوفيُّون .

ولا تَتَّبِعانِ : ابن ذكوان .

آمنتُ إنَّه : حمزة + الكسائي .

فَسَلْ : ابن كثير + الكسائي .

ونجعل : شعبة .

قُلِ انظُروا : عاصم + حمزة .

نُنجِ المؤمنين : حفص + الكسائي .

وإن تَوَلَّوْا : البزي .

المُدْغَم :

أُنزِلت سُّورة / لقد جَّآءَكم / لبثتُّ / هل تُّجْزَوْن / إذ تُّفيضون .

المُمال :

وسيرى الله : للسُّوسيِّ ثلاثة أوجه[1] / هارٍ : حبٌّ[2] مِصْر ، بخلفٍ عن ابن ذكوان ، وبالتقليل : ورش / التَّوراة / ضاقت / الر : أبو عمرو + ابن عامر + صحبة ، وبالتقليل : ورش / النَّاسِ / طُغْيانهم / أَدْراكم : صحبته حلا + ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه ، وبالتقليل : ورش / فأنَّى / فِرْقَة (وقفًا) : الكسائي بخلفٍ عنه ، فإن وقف بالفتح فَخَّمَ الراء ، وإن وقف بالإمالة فله جواز الوجهين .[3]

تنبيهات :

١- وقف حمزة على قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا ﴾ بالحذف أو التسهيل ، وأمَّا الثانية : ﴿ مَوْطِئًا ﴾ فبإبدالها ياءً .

٢- وقف حمزة وهشام على قوله : ﴿ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِي ﴾ بأوجه القياس الخمسة المشهورة ، ولهما كذلك أربعةُ أوجهٍ على الرَّسمي :

أ- الإبدال ياءً ساكنةً مع القصر . ب- مثله مع التوسط . ج- مثله مع الإشباع . د- الإبدال ياءً ساكنةً مع الرَّوْم مع القصر .

فيكون حاصل الأوجه جميعِها : تسعة .

٣- لخلفٍ عن حمزة خُلْفُ السكت على المفصول ، فإذا قرأ قولَه تعالى : ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ العِزَّةَ للهِ جَمِيعًا ﴾ فله :

أ- الوقف عليها وقفًا لازمًا . ب- السكت ، لأنَّ حكمَه حُكْمُ الوقف .

* * *

١ ١- الإمالة في الألف مع الترقيق في لام اسم الجلالة . ٢- والإمالة مع التفخيم في لام اسم الجلالة . ٣- والتفخيم مع التفخيم .

٢ وهي الإمالة الوحيدة لقالون .

٣ انظر : النشر في القراءات العشر (٢ / ١٠٣ و ١٠٤) .

الجُزْءُ الثَّاني عَشَر

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

ساحرٌ مبين : حمزة + الكسائي .

عنِّيَ إنَّه : نافع + أبو عمرو .

يُضَعَّفُ : ابن كثير + ابن عامر .

تذكَّرون : صحاب .

أنِّي لكم : حقًّا رِضًى .

إنِّيَ أخاف : سما .

بادِئَ الرَّأْيِ[1] : أبو عمرو .

أرَيْتُم : نافع . أرآيْتُم (بالإبدال مـدًّا مُشْـبَعًا) : ورشٌ بوجهـه الثاني . أرَيْتُم : الكسائي .

فعُمِّيَتْ : صحاب .

أجريْ إلَّا : دينَ صحبةٍ .

ولكنِّيَ أراكم : نافع + البزي + أبو عمرو .

جآءَ أمْرُنا : معروف .

من كُلٍّ : حفص .

مَجْراها : صحاب .

يا بُنَيَّ : عاصم .

وقيل ، وغيض : هشام + الكسائي .

عَمِلَ غَيْرَ : الكسائي .

فلا تَسْأَلَنِّ : قالون + ابن عامر . تسألَنَّ : ابن كثير . تسألَنِّي : ورش . تسأَلْنِي : أبو عمرو . تسأَلْنِ : الباقون (الكوفيُّون) .

من إلهٍ غَيْرِهِۦ : الكسائي .

فطرنيَ أفلا : نافع + البزي .

إنِّيَ أُشْهد : نافع .

سراط ، صراط : معروف .

فإن تَّوَلَّوْا ، لآ تَّكَلَّمُ : البزي .

يومَئذٍ : نافع + الكسائي .

ألآ إنَّ ثمودَ : حفص + حمزة .

ألا بُعْدًا لثمودٍ : الكسائي .

رسْلُنا : أبو عمرو .

قال سِلْمٌ : حمزة + الكسائي .

يعقوبَ : ابن عامر + حفص + حمزة .

أألِدُ : معروف .

سيء : كانَ روايه أنبلا .

ولا تُخْزوني : أبو عمرو .

ضيفيَ أليس ، إنِّيَ أراني : نافع + أبو عمرو .

فاسْرِ : حرميَّان .

إلَّا امْرَأَتُك : حقّ .

أصلاتُكَ : صحاب .

توفيقيَ إلَّا : عمّ + أبو عمرو .

أرهطيَ أعَزُّ : سما مَوْلًى .

مكاناتكم : شعبة .

يوم يأتي[2] : سما رِضاه .

سُعِدوا : صحاب .

وإنْ كُلًّا لـمَا : حرميَّان .	وإنْ كُلًّا لـمَّا : شعبة .
وإنَّ كُلًّا لـمَا : أبـو عمـرو + الكسائي .	وإنَّ كُلًّا لـمَّا : ابـن عـامر + حفص + حمزة .

يُرْجَعُ : نافع + حفص .

---

١ ولا يخفى الإبدال للسُّوسي : ﴿ الرَّاي ﴾ .

٢ ولا يخفى الإبدال لورشٍ والسُّوسي .

تعملون : عمَّ عُلِّى .

قُرانًا : ابن كثير .

يآ أبتَ : ابن عامر .

يا بُنَيَّ : حفص .

آيتٌ : ابن كثير .

مبينٍ اقْتُلوا[1] : أبو عمرو + ابن ذكوان + عاصم + حمزة .

غيابات : نافع .

يرتعِ ويلعبْ : نافع .	نرتعِ ونلعبْ : ابن كثير .
نرتعْ ونلعبْ : أبو عمرو + ابن عامر .	يرتعْ ويلعبْ : الكوفيُّون .

لَيُحْزِنُنِيَ أَن : نافع . لَيَحْزُنُنِيَ أَن : ابن كثير .

الذِّيب : ورش + السُّوسي + الكسائي .

يا بُشْرى : الكوفيُّون .

هِيتَ : نافع + ابن ذكوان .	هِئْتَ : هشام .[2]
هَيْتُ : ابن كثير .	هَيْتَ : الباقون (غ) .

المخلِصين : نفر .

وقالتِ اخْرُجْ : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

حاشا لله (وصلًا) : أبو عمرو .

آبآئِيْ إبراهيم : الكوفيُّون .

أنآ أُنَبِّئُكُم : نافع .

لعلِّيَ أَرجع : سما كُفْئًا .

دَأَبًا : حفص .

تعصرون : حمزة + الكسائي .

فسَلْهُ : ابن كثير + الكسائي .

المُدْغَم :

بل نَّظُنُّكم / قد جَّادلْتَنا / تغفر لِّي / واتخـذتُّموه / اركـب مَّعنـا : قنبل + أبو عمرو + عاصم + الكسائي ، وبالإدغام والإظهار : هُدى بَرٍّ قريبٍ بخلفهم ، وبالإظهار : كما ضاعَ جا / بَعِدَت ثَّمود / يَخْل لَّكم : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / بل سَّولت / جآءت سَّيَّارة / قد شَّغفها .

المُمال :

حاق / النَّاسِ / مجراها : أبو عمرو + صحاب[3] ، وبالتقليل : ورش[4] / ومُرْسـاها : حمزة + الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / رءآ أيديَهم / يا وَيْلتى / الر / رُؤْياكَ : دوريُّ الكسائي ، وبالتقليل : أبو عمرو[5] + ورشٌ بخلفه / يا بُشْرى : حمزة + الكسائي ، يا بُشْراي (بالتقليل) : ورش ، يا بُشْراي (بالفتح والإمالة والتقليل) : أبو عمرو / مَثْوايَ : دوريُّ الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / رُؤْيايَ ، للرُّؤْيا : الكسائي ، وبالتقليل : أبو عمرو + ورشٌ بخلفه .

---

١ بكسر نون التنوين .

٢ قال صاحب البدور الزاهرة (٢٨١) : وقرأ هشامٌ بكسر الهاء وهمزةٍ ساكنةٍ بعدها مع فتحِ التاء ، وذِكْرُ الشَّاطبي الخلاف له في ضمِّ التاء خروجٌ عن طرقه فلا يُقْرَأُ له من طرق الحرز والتَّيْسير إلا بفتح التاء .

٣ وهي الإمالة الوحيدة لحفص .

٤ مع الانتباه للقراءتين بضم الميم وفتحها .

٥ ولا يخفى الإبدال للسُّوسي .

تنبيهات :

١- قرأ ورشٌ بتحقيق الهمزة في قوله تعالى : ﴿ نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ لأنَّ الهمزة هنا عينُ الكلمة ، ولا يخفى له ثلاثةُ البدل .

٢- يقفُ حمزةُ على : ﴿ رُؤْياكَ ﴾ ، ﴿ رُؤْياي ﴾ ، ﴿ الرُّؤْيا ﴾ بوجهين :

أ- إبدالُ الهمزة واوًا . ب- إبدالُ الهمزة واوًا ثُمَّ إدغامُها مع الياء بعدها ، قال وليُّ اللهِ الشَّاطبيّ :

ورِئْيًـــا علـــى إظهـــارِهِۦ وادِّغامِـــهِۦ .....[١]

* * *

١ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٢٥) .

الجُزْءُ الثَّالِثَ عَشَرَ

نفسيَ إنَّ : نافع + أبو عمرو .

بالسُّوءِ إلَّا : معروف .[1]

حيثُ نشآء : ابن كثير .

وجآءَ إخوة : معروف .

أنِّيَ أُوفِي : نافع .

لِفِتْيانه : صحاب .

يكتل : حمزة + الكسائي .

حافِظًا : صحاب .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

تُؤْتوني : حقّ .[2]

إنِّيَ أنا : سما .

أنآ أخوك : نافع .

درجاتٍ : الكوفيُّون .

اسْتايَسوا ، اسْتايَسَ : البزيُّ بخلفٍ عنه .

ليَ أبي : نافع + أبو عمرو .

وسَلِ القرية : ابن كثير + الكسائي .

وحُزْنِيَ إلى : عمّ + أبو عمرو .

إنَّكَ لَأنتَ : ابن كثير .

من يَتَّقي : قنبل .

يآ أبَتَ : ابن عامر .

إخْوتيَ إنَّ : ورش .

وكآئِن : ابن كثير .

سبيليَ أدْعوا : نافع .

نُوحِي : حفص .

تعقلون : عمّ + عاصم .

كُذِبوا : الكوفيُّون .

فنُجِّيَ : ابن عامر + عاصم .

تصْدِيق (بإشمام الصاد زايًا) : حمزة + الكسائي .

يُغَشِّي : صحبة .

وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ : حقّ + حفص .

يُسْقى : ابن عامر + عاصم .

ويُفَضِّلُ : حمزة + الكسائي .

الأُكْل : حرميَّان .

أَإِذا ، إنَّا : قالون . أَإِذا ، إنَّا : ورش . أَءِذا ، إنَّا : الكسائي .

إذا ، أَإِنَّا : هشام[3] . إذا ، أَءِنَّا : ابن ذكوان . أَإِذا ، أَإِنَّا : ابن كثير . أَإِذا ، أَإِنَّا : أبو عمرو . أَءِذا ، أَءِنَّا : عاصم + حمزة .

قبلهم المَثُلات : معروف .

هادي ، من والي ، واقي (وقفًا) : ابن كثير .

المتعالي : ابن كثير .

يستوي الظُّلُمات : صحبة .

يوقدون : صحاب .

قُرانًا : ابن كثير .

ولقدِ اسْتُهْزِئ : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

---

١ ولقالونَ والبزيّ هنا وجهٌ ثالثٌ وهو : إبدال الهمزة الأولى واوًا ثمَّ إدغامها مع الواو قبلَها : ﴿ بِالسُّوِّ إِلَّا ﴾ .

٢ ولا يخفى الإبدال للسُّوسي .

٣ قال صاحب الوافي (٢٤٦) مُفَسِّرًا كلام الإمام الشَّاطبي حينما قال (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / ٨٠) : (وهم على أصولِهِمُ وامْدُدْ لِوا حافِظٍ بَلا) قال : معناه : أنَّ قالونَ وأبا عمرٍو وهشامًا يُدْخِلون ألفًا بين الهمزتين في هذا الباب ، وهذا الحكمُ معلومٌ من باب الهمزتين من كلمة ، وإنَّما أعاده هنا لإفادةِ أنَّ هشامًا يُدْخِلُ في هذا الباب قولًا واحدًا كما يُدْخِلُ في المواضع السَّبْعة بلا خِلافٍ عنه .

وصُدُّوا : الكوفيُّون .

أُكُلها : سما .

ويُثْبِتُ : حقّ + عاصم .

وسيعلم الكافر : سما .

سراط ، صراط : معروف .

اللهُ الذي : عمّ .

رسُلُهم ، سُبُلَنا : أبو عمرو .

وعيدي : ورش .

الرِّياح : نافع .

خالِقُ السَّمواتِ والأرضِ : حمزة + الكسائي .

ليَ عليكم : حفص .

بمُصْرِخِيِّ : حمزة .

أشركتموني : أبو عمرو .

خبيثةٍ اجْتُثَّتْ[1] : أبو عمرو + عاصم + حمزة + ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه .

ليَضِلُّوا : حقّ .

قل لعباديْ الذين : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

لا بيعَ فيه ولا خِلالَ : حقّ .

إبْراهام : هشام .

أَفْئِيدَةً : هشامٌ بخلفٍ عنه .

دُعآئي : ورش[2] + البزي + أبو عمرو + حمزة .

ولا تحسِبنَّ : سما رِضاه .

لَتَزولُ : الكسائي .

المُدْغَم :

فقد سَّرق / بل سَوَّلت / استغفر لَّنا / قد جَّعلها / تعجب فَّعَجَبٌ / أفاتَّخذتُّم / بل زُيِّن / وإذ تَّأذَّن .

المُمال :

النَّاسِ / يآ أَسَفى : حمزة + الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ + دوريُّ أبي عمرو بخلفٍ عنهما[3] / مُرْجاة : حمزة + الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / رُؤْياي[4] / الـمر ، الـر / خاف ، خاب / قرارٍ : أبو عمرو + الكسائي ، وبالتقليل : ورش + حمزة / البوارِ ، القهَّارِ : أبو عمرو + دوريُّ الكسائي ، وبالتقليل : ورش + حمزة / عصاني : الكسائي + ورشٌ بخلفه / وترى المجرمين : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه .

---

١ بكسر نون التنوين .

٢ يثبتها ورشٌ حال الوصل وله فيها ثلاثة البدل .

٣ ذَكَرَ الإمام الصَّفاقِسِيُّ (غيث النَّفع في القراءات السَّبْع / ٣٣٠ و ٣٣١) وجهَ الفتح وقال : وكلاهما ثابتٌ صحيحٌ إلا أنَّ الفتح أصحُّ لأنَّه مذهب الجمهور من أهل الأداء ، وبه قرأ الدَّانيُّ على أبي الحسن ، واقتصر عليه غيرُ واحد ، وهو المأخوذُ به من التَّيْسير لأنَّه لم يذكره في الألفاظ المُقَلَّلة للدُّوريّ فيُؤْخَذُ منه أنَّه بالفتح ، وكان حقُّ الشَّاطبيّ رحمه الله أن يذكره لأنَّه التزم نظمَ التَّيْسير ، ويكون التَّقْليلُ الذي ذكره من الزِّيادات . أ.هـ بتصرُّفٍ يسير .

٤ انظر : الممال من الجزء السابق .

تنبيهات :

١- يقف حمزة على قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْه ﴾ بوجهين :

أ- النَّقل : ﴿ اسْتَيَسُوا ﴾ . ب- إبدال الهمزة ياءً مع إدغام الياء التي قبلها فيها : ﴿ اسْتَيَّسُوا ﴾ لأنَّ الياء هنا أصليَّة .

٢- ووقف حمزة وهشام على قوله تعالى : ﴿ تَفْتَؤُ ﴾ بخمسة أوجه :

أ- الإبدال . ب- التَّسهيل برَوْم . ج- الإبدال واوًا مضمومة ثمَّ تُسَكَّن للوقف . د- الإبدال واوًا مع الإشمام . هـ- مثله مع الرَّوْم .

٣- لا إدغام لهشامٍ في قوله تعالى : ﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّور ﴾ لأنَّها مستثناةٌ بقول الإمام :

وأظهِـــرْ ..... وفي الرَّعْـــدِ هَـــلْ واسْـــتَوْفِ لا زاجِـــرًا هـــلا[١]

- ولا إدغام فيها كذلك لحمزة والكسائي لأنَّهما يقرآنِها بالياء : ﴿ هَلْ يَسْتَوِي ﴾ .

* * *

١ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٢٨) .

الجُزْءُ الرَّابِعَ عَشَرَ

وقُرانِ : ابن كثير .

رُبَما : نافع + عاصم .

ويُلْهِهم الأمل : معروف .

ما تُنَزَّلُ الملآئكةُ : شعبة .	مآ تَّنَزَّلُ الملآئكةُ : البزي .
ما نُنَزِّلُ الملآئكةَ : صحاب .	ما تَنَزَّلُ الملآئكةُ : الباقون .

سُكِرَتْ : ابن كثير .

الرِّيح : حمزة .

المخلِصين : نفر .

سراط ، صراط : معروف .

جُزْءٌ : شعبة .

وعُيونٍ ادْخُلوها١ : نافع + هشام .	وعِيونٍ ادْخُلوها٢ : ابن ذكوان + شعبة + حمزة .
وعُيونٍ ادْخُلوها٣ : أبو عمرو + حفص .	وعِيونٍ ادْخُلوها٤ : ابن كثير + الكسائي .

عباديَ أَنِّيَ أَنا : سما .

إِنَّا نَبْشُرُكَ : حمزة .

تُبَشِّرون : نافع . تُبَشِّرونِّ : ابن كثير .

يَقْنِطُ : أبو عمرو + الكسائي .

لَمُنْجُوهم : حمزة + الكسائي .

قَدَرْنا : شعبة .

جآءَ ءَالَ : معروف .٥

فاسْرِ : حرميَّان .

بناتيَ إِن : نافع .

بُيوتًا : ورش + أبو عمرو + حفص .

فاصْدَع (بإشمام الصاد زايًا) : حمزة + الكسائي .

عمَّا تشركون (معًا) : حمزة + الكسائي .

يُنزِلُ : حقّ .

لرَؤُفٌ : صحبته حلا .

نُنبِتُ : شعبة .

والشَّمسُ والقمرُ والنُّجومُ مسخَّراتٌ : ابن عامر . والنُّجومُ مسخَّراتٌ : حفص .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

تذَكرون : صحاب .

يدعون : عاصم .

قيل : هشام + الكسائي .

تُشآقُّونِ : نافع .

يتوفَّاهم : حمزة .

أن يأتيهم : حمزة + الكسائي .

أنِ اعْبُدوا : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

لا يَهِدِّي : الكوفيُّون .

فيكونَ : ابن عامر + الكسائي .

نُوحِي : حفص .

---

١ بضم نون التنوين .

٢ بكسر نون التنوين .

٣ بكسر نون التنوين كالتي قبلها .

٤ بضم نون التنوين كالأولى .

٥ ولورشٍ وقنبلٍ هنا حال الإبدال القصر أو الإشباع ، ولورشٍ كذلك حال التسهيل ثلاثة البدل ، فالناتج : لقنبلٍ ثلاثةُ أوجه :

أ- تسهيل الثانية . ب- إبدالها مع القصر . ج- مثله مع الإشباع .

• ولورشٍ خمسةُ أوجه :

أ- تسهيل الثانية مع قصر البدل . ب- مثله مع التوسط . ج- مثله مع الإشباع . د- إبدال الثانية مع القصر . هـ- مثله مع الإشباع .

فسَلوا : ابن كثير + الكسائي .

أولم تروا : حمزة + الكسائي .

تتفيَّؤُا : أبو عمرو .

مُفْرِطون : نافع .

نَسْقيكم : عمّ + شعبة .

يعرُشون : ابن عامر + شعبة .

تَجْحَدون : شعبة .

إمِّهاتِكم : حمزة . إمَّهاتِكم : الكسائي .

ألم تروا : ابن عامر + حمزة .

ظَعَنِكُم : سما .

باقي (وقفًا) : ابن كثير .

ولنجزينَّ : داعيهِ نُوِّلا + ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه .

القُدْس : ابن كثير .

يَلْحَدون : حمزة + الكسائي .

فَتَنوا : ابن عامر .

إبراهام : هشام .

ضِيقٍ : ابن كثير .

المُدْغَم :

خلت سُنَّة / بل نَّحْن / ولقد جَّعلنا / إذ دَّخلوا : أبو عمرو + ابن عامر + حمزة + الكسائي .

المُمال :

الر / وترى الفلك : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / حاق / النَّاسِ / فأحيا : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / رءا الذين[1] .

تنبيهات :

- يقف حمزةُ على قوله تعالى : ﴿ ونَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيم ﴾ بوجهين .[2]

* * *

١ انظر حكم : ﴿ رَءَا القَمَر ﴾ في الممال من الجزء السابع .

٢ انظر : الجزء الأول / التنبيه الرابع .

الجُزْءُ الخامِسَ عَشَرَ

ألَّا يتخذوا : أبو عمرو .

ليسوءَ : ابن عامر + شعبة + حمزة . لنسوء : الكسائي .

القران : ابن كثير .

ويَبْشُرُ : حمزة + الكسائي .

يُلَقَّاهُ : ابن عامر .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

محظورًا انظُر[1] : أبو عمرو + ابن ذكوان + عاصم + حمزة .

يَبْلُغَانِّ : حمزة + الكسائي .

أفٍّ : نافع + حفص . أفَّ : ابن كثير + ابن عامر . أفٍّ : صحبته حلا .

خِطَآءً : ابن كثير . خَطَئًا : ابن ذكوان .

فلا تسرف : حمزة + الكسائي .

بالقِسْطاس : صحاب .

كانَ سَيِّئَةً : سما .

لِيَذْكُروا : حمزة + الكسائي .

كما يقولون : ابن كثير + حفص .

عمَّا يقولون : سما + ابن عامر + عاصم .

يُسَبِّحُ : حرميَّان + ابن عامر + شعبة .

أَءِذا ، أَءِنَّا : كما في الجزء الثالث عشر .

النَّبيئين : نافع .

زُبورًا : حمزة .

قلِ ادْعُوا ، أوِ ادْعُوا : عاصم + حمزة .

ربِّهم الوسيلة : معروف .

ءَأَسْجُد : معروف .

أرَيْتَكَ : نافع . أرَآيْتَكَ (بالإبدال مدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهه الثاني . أَرَيْتَكَ : الكسائي .[2]

أخَّرتني ، يهديَني ، يؤتيَني ، تُعَلِّمَني : سما .

ورَجِلِك : حفص .

نخسف ، نرسل ، نُعيدَكم ، فنرسل ، فنُغْرِقَكم : حقّ .

خَلْفَكَ : سما صِفْ .

رسْلنا : أبو عمرو .

ونُنزِل : أبو عمرو .

ونآءَ : ابن ذكوان .

تَفْجُرَ : الكوفيُّون .

كِسَفًا : عمَّ نَدًى .

قال سُبْحان ربِّي : ابن كثير + ابن عامر .

المُهْتدي : نافع + أبو عمرو .

ربِّيَ إذًا : نافع + أبو عمرو .

فسَلْ : ابن كثير + الكسائي .

لقد علمتُ : الكسائي .

هؤلآءِ إلَّا : معروف .

عِوَجًا قَيِّمًا : حفص .

---

١ بكسر نون التنوين .

٢ ومثله في نفس الجزء قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا ﴾ ، إلَّا أنَّ ورشًا ليس له هنا وقفًا إلَّا التَّسهيل ، نصَّ عليه الصَّفاقِسِيُّ (غيث النَّفْع في القراءات السَّبْع / ٣٧٤) والشَّيخُ عبد الفتَّاح القاضي (البدور الزَّاهرة / ٣٤٤) وقال (الوافي في شرح الشَّاطبيَّة / ٦٩) : هذا وقد منع العلماء وجهَ الإبدال لورشٍ عند الوقف على : ﴿ ءَأَنت ﴾ ، ﴿ أَرَأَيْت ﴾ ، وأَوْجَبوا التَّسهيل ، وعلَّلوا منعَ الإبدال بأنَّه يترتَّبُ عليه اجتماعُ ثلاثة سواكن متواليةٍ ليس فيها مُدْغَمٌ كـ : ﴿ صَوَآفّ ﴾ ، وقالوا : إنَّ مثلَ ذلك غيرُ موجودٍ في كلام العرب . أ.هـ

• وقد سألتُ فضيلة الشَّيخ د. أيمن رشدي سويد عن وجه الإبدال لورشٍ فقال : هو في الوصل فقط ، في الوقف بالإبدال سيجتمع ثلاثةُ سواكنٍ وهذا لا يصح . أ.هـ

• وسألتُ عنه فضيلة الشَّيخ د. ماجد شمسي باشا فقال : جَوَّزه المنصوريُّ والسُّنباطيُّ بالإطلاق . وأخبرني أنَّ القول بالإطلاق هو قولُ المتقدِّمين . أ.هـ

من لدْنِهِ (مع الإشمام[1]) : شعبة .

مَرْفِقًا : عمّ .

تَزَّاوَرُ : سما . تَزْوَرُّ : ابن عامر . تَزاوَرُ : الكوفيُّون .

وتحسِبهم : سما رضاه .

ولَمُلِّئْتَ : حرميَّان .

رُعُبًا : ابن عامر + الكسائي .

بوَرْقِكُم : أبو عمرو + شعبة + حمزة .

ربِّيَ أعلم : سما .

ثلاثَ مِئَةٍ : حمزة + الكسائي .

ولا تُشْرِكْ : ابن عامر .

بالغُدْوَةِ : ابن عامر .

أُكْلها : سما .

ثُمْرٌ : أبو عمرو . ثَمَرٌ : عاصم .

أنآ أكثر : نافع .

خيرًا منهما : حرميَّان + ابن عامر .

لكنَّا هو : ابن عامر .

إن تَرَنِي : حقُّهُ بَلا .

ولم يكن : حمزة + الكسائي .

الوِلاية : حمزة + الكسائي .

للّه الحقُّ : أبو عمرو + الكسائي .

عُقْبًا : عاصم + حمزة .

الرِّيح : حمزة + الكسائي .

تُسَيَّرُ الجبالُ : نفر .

ويوم نقول : حمزة .

قِبَلًا : عمّ + حقّ .

هُزُوًا : حفص . هُزْءًا : حمزة .

لـمَهْلَكهم : شعبة . لـمَهْلِكهم : حفص . لـمُهْلَكهم : الباقون .

أنسانيهُ : حفص .

نبغي : سما رضاه .

رَشَدًا : أبو عمرو .

معيَ صبرًا : حفص .

ستجدنيَ إن شآءَ اللّه : نافع .

فلا تَسْأَلْنِّي : عمّ ، ولابن ذكوانَ الإثبات أو الحذف وصلًا أو وقفًا ، فتلك أربعة أوجه .

لِيَغْرَقَ أهلُها : حمزة + الكسائي .

زاكِيَةً : سما .

نُكُرًا : نافع + ابن ذكوان + شعبة .

---

١ قال صاحب الوافي (٢٥٥) : والمراد بالإشمام هنا ضمُّ الشَّفتين عَقِبَ النُّطق بالدَّال السَّاكنة على ما ذكره مكيٌّ والدَّانيُّ وغيرُهما ، وقال العلَّامة الجَعْبَرِي : لا يكون الإشمام بعد الدَّال بل معه تنبيهًا على أنَّ أصلها الضَّمُّ وسكنتْ تخفيفًا . أ.هـ

• ثمَّ قال الشَّيخ عبد الفتَّاح : والظَّاهر أنَّ الحقَّ مع الجَعْبَرِي .

المُدْغَم :

وآت ذَّا القربى : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / فقد جَّعلنا / ولقد صَّرَّفْنا / لبثتُّم / اذهب فَّمن / إذ جَّآءهم / خَبَت زِّدْناهم / ينشر لَّكم / إذ دَّخَلْتَ : أبو عمرو + ابن عامر + حمزة + الكسائي / بل زَّعمتم .

المُمال :

كلاهُما : حمزة + الكسائي[1] / آذانهم / النَّاسِ / الرُّؤْيا / أعمى (الأولى) : صحبته حلا ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / أعمى (الثانية) : صحبة ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / ونئا (بإمالة النون والهمزة) : خلف + الكسائي ، والهمزة فقط : شعبة + خلَّاد ، وبتقليلها : ورشٌ بخلفه / وترى الشَّمس : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / كِلْتا[2] / ورءا المجرمون[3] / أنسانيه : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه .

تنبيهات :

١- اجتمع في قوله تعالى : ﴿ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴾ حكمُ اللام مع ذاتِ الياء ، فلورشٍ فيها الوجهان وصلًا ووقفًا .[4]

٢- وقف حمزةُ على قوله تعالى : ﴿ إِنَّ العَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾ بالنقل ، ولا مدَّ ولا توسُّط لورشٍ فيها لوقوعها بعد ساكنٍ صحيح ، قال وليُّ اللهِ الشَّاطبيّ :

سوى يا إسرائيل أو بعد ساكنٍ صحيحٍ كـ : قُرْآنٍ ومَسْئُولًا اسْألا[5]

٣- لورشٍ في قوله تعالى : ﴿ كَانَ يَئُوسًا ﴾ ثلاثة البدل ، ووقف حمزةُ بالحذف : (يَوْسا) أو التسهيل .

٤- وقف حمزةُ على قوله تعالى : ﴿ لَن يَجِدُوا مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴾ بالنقل أو بإبدال الهمزة واوًا وإدغام ما قبلها فيها : (مَوِّلا) ، ولا مدَّ ولا توسُّط لورشٍ في اللين المهموز هنا ، قال الإمام :

..... وعن كُلٍّ المَوْءُدَةُ اقصر ومَوْئِلا[6]

٥- لم يُدْغِمِ السُّوسيُّ القافَ في الكاف في قوله تعالى : ﴿ بِوَرِقِكُم ﴾ لأنَّ الرَّاءَ قبلَ القاف ساكنة ، وهذا أحدُ شرطَيْ إدغامِ القاف في الكاف .

* * *

---

١ قال وليُّ الله الشَّاطبي (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / ٣٢):

..... وقل أو كلاهما شفا ولكسرٍ أو ليا تَمِيلا

٢ اخْتُلِفَ في ألفها إن كان للتأنيث - كنحو : ﴿ إِحْدَى ﴾ - أو التَّثْنية ، فعلى الأول فتُمالُ لـ : حمزة + الكسائي ، وتُقَلَّلُ لـ : أبي عمرو + ورشٍ بخلفه ، وعلى الثاني : فلا شيء فيها .

٣ انظر حكم : ﴿ رَءَا القَمَرَ ﴾ في الممال من الجزء السابع .

٤ انظر : الجزء الأول / التنبيه الثالث .

٥ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (١٨) .

٦ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (١٩) .

الجُزْءُ السَّادِسَ عَشَرَ

معيَ صبرًا : حفص .

لَدُنِي : نافع . لَـدُني (بـاختلاس ضـمة الـدال أو إشمامهـا) : شعبة .

لَتَخِذْتَ : حقّ .[1]

يُبَدِّلَهُما : نافع + أبو عمرو .

رُحُمًا : ابن عامر .

فاتَّبَعَ ، ثُمَّ اتَّبَعَ : سما .

حَمِئَةٍ : سما + حفص .

نُكُرًا : نافع + ابن ذكوان + شعبة .

جزآءً الحُسْنى : صحاب .

السَّدَّيْنِ : حقّ + حفص .

يُفْقِهون : حمزة + الكسائي .

يأْجوجَ ومأْجوجَ : عاصم .

خَرَاجًا : حمزة + الكسائي .

سَدًّا : حقّ + صحاب .

مَكَّنَنِي : ابن كثير .

ائْتُوني : شعبة .

الصُّدُفَيْن : نفر . الصُّدْفَيْن : شعبة .

قال ائْتُوني : حمزة + شعبة بخلفٍ عنه .

فما اسْطَّاعوا : حمزة .

دكَّآءَ : الكوفيُّون .

دونيَ أوليآء : نافع + أبو عمرو .

أوليآءَ إنَّا : معروف .

يحسِبون : سما رضاه .

هُزُوًا : حفص . هُزْءًا : حمزة .

أن ينفد : حمزة + الكسائي .

زكريَّا : صحاب .

من ورآئيَ وكانت : ابن كثير .

يرثُني ويَرِثْ : أبو عمرو + الكسائي .

نَبْشُرُكَ : حمزة .

عِتِيًّا ، جِثِيًّا ، صِلِيًّا : صحاب .

وقد خلقناك : حمزة + الكسائي .

إنِّيَ أعوذ : سما .

لِيَهَبَ : نافع + أبو عمرو ، بخلفٍ عن قالون .

مُتُّ : صفا نفرٌ .

نَسْيًا : حفص + حمزة .

مَن تحتَها : صفا نفرٌ .

تُسَاقِطْ : حفص . تَسَاقَطْ : حمزة .

آتانيْ الكتاب : حمزة .

نبيئًا : نافع .

قولَ الحقِّ : ابن عامر + عاصم .

فيكونَ : ابن عامر .

وأَنَّ اللّهَ : سما .

سراط ، صراط : معروف .

إبْراهام : هشام .

يآ أبتَ : ابن عامر .

ربِّيَ إنَّه : نافع + أبو عمرو .

مُخْلِصًا : عمّ + حقّ .

وبِكِيًّا : حمزة + الكسائي .

يُدْخَلون : حقُّ صِرًى .

---

١ ولا يخفى الإدغام لأبي عمرو .

إذا ما : ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه .[1]

يَذْكُرُ : عمّ + عاصم .

نُنْجِي : الكسائي .

مُقامًا : ابن كثير .

وريًّا : قالون + ابن ذكوان .

أفـرَيْـتَ : نـافع . أفرآيْـتَ (بالإبـدال مـدًّا مُشْـبَعًا) : ورشٌ بوجهه الثاني . أفرَيْتَ : الكسائي .

وُلْدًا : حمزة + الكسائي .

يكاد : نافع + الكسائي .

يَنْفَطِرْنَ : أبو عمرو + ابن عامر + شعبة + حمزة .

القُران : ابن كثير .

لأهلِهُ امْكُثوا : حمزة .

لعلِّيَ آتيكم : سما كُفْئًا .

إنِّيَ أنا : نافع . أنِّيَ أنا : حقّ .

طُوَى : سما .

وأنَّا اخْتَرْناك : حمزة .

وليَ فيها : ورش + حفص .

أخيَ اشْدُدْ : حقّ .

أَشْدُدْ : ابن عامر .[2]

وأُشْرِكْهُ : ابن عامر .

لنفسيَ اذْهب ، ذكريَ اذْهبا : سما .

مَهْدًا : الكوفيُّون .

سِوًى : سما رضاه .

فيُسْحِتَكُم : صحاب .

إنْ هذان : حفص .	إنْ هذآنِّ : ابن كثير .
إنَّ هذَيْنِ : أبو عمرو .	إنَّ هذان : الباقون .

فاجْمَعوا : أبو عمرو .

تُخَيَّلُ : ابن ذكوان .

تَلْقَفْ : حفص . تَلَقَّفُ : ابن ذكوان . يمينك تَّلَقَّفْ : البزي .

كَيْدُ سِحْرٍ : حمزة + الكسائي .

ءآمَنتم (بتسهيل الهمزة الثانية) : عمّ[3] + البزي + أبو عمرو .

آمَنتم : قنبل + حفص . ءآمَنتم : صحبة .

ياتِهْ : السُّوسي . يأتِهِ : قالون بخلفٍ عنه . يأتِهِـ : الباقون .[4]

أن اسْرِ : حرميَّان .

لا تَخَفْ دَرَكًا : حمزة .

أنجيتُكم ، وواعدتُّكم ، رزقتُكم : حمزة + الكسائي . ووَعَـدْناكم : أبو عمرو .

فيَحُلَّ ، يَحْلُلْ : الكسائي .

بمَلْكِنا : نافع + عاصم . بمُلْكِنا : حمزة + الكسائي . بملْكِنـا : نفر .

حَمَّلْنا : صحبته حلا .

تَتَّبعني : سما .

يَبْنَؤُمَّ : كُفْءَ صحبةٍ .

تَبْصُروا به : حمزة + الكسائي .

لن تُخْلِفَه : حقّ .

يومَ نَنْفُخُ : أبو عمرو .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

فلا يَخَفْ ظُلْمًا : ابن كثير .

---

١ ويقرأ هشامٌ هنا بالاستفهام وليس له إلا الإدخال .

٢ مع المدِّ المنفصل وصلًا مع ما قبلها : ﴿ أَخِي أَشْدُدْ ﴾ .

٣ ولا تخفى ثلاثة البدل لورش .

٤ قال صاحب البدور الزاهرة (٣٦٣) : وليس لهشامٍ إلا الصلة ، فما يؤخذ من كلام الشاطبي من جواز القصر له غير مقروءٍ به من طرقه .

وإنَّكَ لا تَظْمَؤُا : نافع + شعبة .

حشرتنيَ أعمي : حرميَّان .

تُرْضَى : شعبة + الكسائي .

تأتهم : نافع + أبو عمرو + حفص .

المُدْغَم :

لتخذتَّ / فهل نَّجعل / كهيعص ذِّكْرُ / قد جَّعل / الـرَّاس شَّـيْبًا ، جيت شَّيْئًا : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / واصطبر لِّعبادته / هل تَّعلـم / إذ تَّمشي / فلبثتَّ / فنبذتُّها : شواهِدُ حـمَّاد / فاذهـب فَّإنَّ / قـد سَّبق .

المُمال :

كهيعص : بإمالة الهاء : أبو عمرو ، وبإمالة الياء : ابن عـامر + حمزة ، وبإمالتهما معًا : شـعبة + الكسـائي ، وبتقليلـهما معًـا : ورش[1] / أنَّـى / المحْـرابِ : ابـن ذكـوان / النَّـاسِ / آتـاني ، أوصاني : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه .

طه : بإمالـة الهـاء : ورش[2] + أبـو عمـرو ، وبإمالتهمـا معًـا : صحبة .

رؤوس الآي : بالإمالة : حمزة + الكسائي ، وأمال أبو عمرٍو منهـا ما كان من ذوات الراء وقَلَّلَ ما عـدا ذلـك[3] ، وبتقليـل جميعِهـا : ورش / رءا / خابَ / سوَّى (وقفًا بسبب التنوين) : كمـا تقـدَّم في رؤوس الآي ، ويميل شعبةُ هنـا كـذلك[4] / خطايانـا : الكسـائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / هُدايَ : دوريُّ الكسائي ، وبالتقليـل : ورشٌ بخلفه .

تنبيهات :

١- لا إمالةَ لابن ذكوانَ وحمزةَ في قوله تعالى : ﴿ فَأَجَآءَهَا الـمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَة ﴾ لأنَّه رباعيّ .

٢- يقفُ حمزةُ على قوله تعالى : ﴿ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ﴾ بوجهين :

أ- إبدالُ الهمزة ياءً . ب- إبدال الهمزة ياءً مع إدغامها في الياء بعدَها[5] ، قال وليُّ الله :

ورِئْيًـــا علـــى إظهـــارِهِ وادِّغامِـــهِ ..... [6]

---

١ قال صاحب البدور الزاهرة (٣٥١) : وما ذكره الشَّاطبيُّ من التقليل فيهما لقالون ، وفي الياء للسُّوسيّ من الإمالة ، فخروجٌ عن طريقه فلا يُقْرَأ به .

٢ وهي الإمالة الوحيدة لورش .

٣ ذوات الراء مثل : ﴿ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴾ ، وما عداها مثل : ﴿ لِمَن يَخْشَى ﴾ .

٤ مع التَّنبُّه لحركة السين للجميع .

٥ انظر : الجزء الثاني عشر / التنبيه الثاني .

٦ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٢٥) .

٣- قرأ نافعٌ وابنُ كثيرٍ بهمزة الوصل في : ﴿ أَنِ اسْرِ بعبادي ﴾ وتُكْسَرُ النون قبلها لالتقاء الساكنين ، فإذا بدآ بها فإنَّهما يكسران همزة الوصل : ﴿ اِسْرِ ﴾ وترقَّق الراء في قراءتِهما وصلًا ووقفًا ، وترقَّق كذلك في قراءة القطع : ﴿ أَسْرِ ﴾ حال الوصل أو الوقف بالرَّوْم ، وتفخَّم لهم حال الوقف بالسكون المحض .[١]

٤- لورشٍ الوجهان في اللام في قوله تعالى : ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ العَهْد ﴾ .[٢]

٥- لورشٍ في قوله تعالى : ﴿ فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا ﴾ أربعة أوجه .[٣]

٦- قوله تعالى : ﴿ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى ﴾ و : ﴿ زَهْرَةَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ هما رَأْسا آيةٍ عند غير الكوفيِّين ، فيجري فيهما التَّقليل لورشٍ بلا خلافٍ ولأبي عمرٍو كذلك .

* * *

١ انظر : النشر في القراءات العشر (٢ / ١١٠ و ١١١) .
٢ انظر : الجزء الأول / التنبيه الثاني .
٣ انظر : تنبيه الجزء الثامن .

الجُزْءُ السَّابِعَ عَشَرَ

قال ربِّي : صحاب .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

نُوحِي إليهم : حفص .

فسَلُوا : ابن كثير + الكسائي .

معيَ : حفص .

نُوحِي إليه : صحاب .

ومن يقل منهم إنِّيَ إلهٌ : نافع + أبو عمرو .

ألم ير : ابن كثير .

مُتَّ : صفا نفرٌ .

هُزُوًا : حفص . هُزْءًا : حمزة .

وجوههم النَّار : معروف .

ولقدِ اسْتُهزِئَ : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

ولا تُسْمِعُ الصُّمَّ : ابن عامر .

الدُّعآءَ إذا : معروف .

مثقالُ : نافع .

وضِئْآءَ : قنبل .

جِذاذًا : الكسائي .

ءَأنت : معروف .

أفٍّ : نافع + حفص . أفَّ : ابن كثير + ابن عامر . أفٍّ : صحبته حلا .

أَئِمة (بتسهيل الثانية) : سما . أَئِمَّة : هشامٌ بخلفٍ عنه .

لِتُحْصِنَكُم : ابن عامر + حفص . لنحصنكم : شعبة . ليحصنكم : الباقون .

مسَّنيْ الضُّرُّ ، عباديْ الصَّالحون : حمزة .

نُجِّي المؤمنين : ابن عامر + شعبة .

وزكريَّا : صحاب .

وحِرْمٌ : صحبة .

فُتِّحَتْ : ابن عامر .

يأْجوج ومأْجوج : عاصم .

للكُتُبِ : صحاب .

الزُّبور : حمزة .

قال ربِّ : حفص .

سَكْرى ، بسَكْرى : حمزة + الكسائي .

ليَضِلَّ : حقّ .

ثُمَّ لِيَقْطَعْ : ورش + أبو عمرو + ابن عامر .

والصَّابين : نافع .

هذآنِّ : ابن كثير .

ولُؤْلُؤًا : نافع + حفص . ولُولُؤًا : شعبة .

سراط ، صراط : معروف .

سوآءً : حفص .

والبادي : حقٌّ جَناهُما .

بيتيَ للطَّآئفين : نافع + هشام + حفص .

ثُمَّ لِيَقْضوا : ورش + قنبل + أبو عمرو + ابن عامر .

ولِيُوفُوا ، وليَطَّوَّفُوا : ابن ذكوان . ولْيُوَفُّوا : شعبة .

فتَخَطَّفُهُ : نافع .

منسِكًا : حمزة + الكسائي .

يَدْفَعُ : حقّ .

أُذِنَ ، يُقـاتَلون : نـافع + حفص .	أُذِنَ ، يُقاتِلون : أبو عمرو + شعبة .
أَذِنَ ، يُقاتَلون : ابن عامر .	أَذِنَ ، يُقـاتِلون : شـايَعَ دُخْلُلا .

دِفاعُ : نافع .

لهُدِمَتْ : حرميَّان .

نكيري : ورش .

فكآئِن : ابن كثير .

أهلكتُها : أبو عمرو .

وبيرٍ : ورش + السُّوسي .

يَعُدُّون : شايَعَ دُخْلُلا .

مُعَجِّزِين : حقّ .

نبيءٍ : نافع .

قُتِّلوا : ان عامر .

مَدْخَلًا : نافع .

يَدْعون : وحُكْمٌ صحابٍ .

لرَؤُفٌ : صحبته حلا .

يُنزِلْ : حقّ .

تَرْجِعُ الأمور : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

المُدْغَم :

كانت ظَّالمة / بل نَّقْذِفُ : الكسائي / بل تَّأتيهم / وجبت جُّنوبها : أبو عمرو + حمزة + الكسائي[1] / لهدمت صَّوامع : أبو عمرو + ابن ذكوان + حمزة + الكسائي[2] / أخذتُّهم .

المُمال :

النَّاسِ / رءاكَ (بإمالة الراء والهمزة) : مُزْنَ صحبةٍ ، بخلفٍ عن ابن ذكوان ، والهمزة فقط : أبو عمرو ، وبتقليلهما معًا : ورش / فحاقَ / يُسارِعون : دوريٌّ الكسائي / وترى النَّاس : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / أَحْياكم : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه .

تنبيهات :

١- لورشٍ الوجهان في اللام في قوله تعالى : ﴿ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ العُمُر ﴾ .[3]

٢- لا يخفى لورشٍ ثلاثةُ البدل في : ﴿ لَوْ كَانَ هَؤُلَآءِ يَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ﴾ .

* * *

---

١ قال صاحب البدور الزاهرة (٣٨٣) : وليس لابن ذكوانَ إلا الإظهار ، وقد أشار الشَّاطبيُّ إلى ضعف الخلاف عنه بقوله : (يُفْتَلا) .

٢ قال وليُّ الله الشَّاطبي (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / ٢٧) :

وأظْهَـــرَ روايـــه هشـــامٌ لهُـــدِّمَتْ وفـــي وَجَبَـــتْ خُلْـــفُ ابـــنِ ذكـــوانَ يُفْـــتَلا

٣ انظر : الجزء الأول / التنبيه الثاني .

الجُزْءُ الثَّامِنَ عَشَرَ

لأمانتهم : ابن كثير .

صلاتهم : حمزة + الكسائي .

عَظْمًا ، العَظْمَ : ابن عامر + شعبة .

سِينآءَ تَنبُتُ : نافع . سِينآءَ تُنبِتُ : حقّ .

نَسْقيكم : عمّ + شعبة .

من إلهٍ غيرِهِۦ : الكسائي .

جآءَ أَمرنا : معروف .

من كلٍّ : حفص .

مَنزِلًا : شعبة .

أنِ اعْبُدوا اللّه : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

مُتُّم : صفا نفرٌ .

رسْلُنا : أبو عمرو .

تَتْرًا : حقّ .

رَبْوَةٍ : ابن عامر + عاصم .

وأنَّ هذه : سما . وأنْ هذه : ابن عامر .

أيحسِبون : سما رضاه .

تُهْجِرون : نافع .

خَرْجًا فخَرْجُ : ابن عامر . خَرَاجًا فخَرَاجُ : حمزة + الكسائي .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

سراط ، صراط : معروف .

أَءِذا ، أَءِنَّا : كما في الجزء الثالث عشر .

تَذكرون : صحاب .

سيقولون اللّهُ (الموضع الثاني والثالث) : أبو عمرو .

عالِمُ الغيب : نافع + صحبة .

لعليَ أَعمل : سما كُفْنًا .

شَقاوَتُنا : حمزة + الكسائي .

سُخْرِيًّا : أتى شافِيًا .

إِنَّهُم هم : حمزة + الكسائي .

قُلْ كم : شايَعَ دُخْلًا .

فسَل : ابن كثير + الكسائي .

قُلْ إن : حمزة + الكسائي .

تَرْجِعون : حمزة + الكسائي .

وفَرَّضْناها : حقّ .

رَأْفَةٌ : ابن كثير .

المحصِنات : الكسائي .

أربعُ (الأولى) : صحاب .

أن لَّعْنَتُ اللّهِ / أنْ غَضِبَ اللّهُ : نافع .

والخامسةَ (الثَّانية) : حفص .

إذْ تَّلَقَّوْنَهُ ، فإن تَوَلَّوْا : البزي .

رَؤُفٌ : صحبته حلا .

خُطُوات : قنبلٌ وحفص + ابن عامرٍ والكسائي .

يوم يشهد : حمزة + الكسائي .

يوفِّيهم اللّه : معروف .

بُيوتًا : ورش + أبو عمرو + حفص .

قيل : هشام + الكسائي .

جِيوبِهِنَّ : مُنيرٌ دونَ شَكٍّ .

غيرَ أولي : ابن عامر + شعبة .

أيُّهُ المؤمنون : ابن عامر .

البِغآءِ إن : معروف .[1]

مبيِّناتٍ : سما صِفْ .

---

١ ولورشٍ هنا أربعة أوجه : ١- تسهيل الثانية . ٢- إبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع . ٣- مثله مع القصر اعتدادًا بعارض النَّقْل . ٤- إبدالها ياءً مكسورة .

دُرِّيءٌ يوقد : عمّ + حفص .	دُرِّيءٌ تَوَقَّدَ : ابن كثير .
دُرِّيءٌ تُوقَدُ : شعبة + حمزة .	دِرِّيءٌ تُوقَدُ : الكسائي .
دِرِّيءٌ تَوَقَّدَ : أبو عمرو .	

يُسَبِّحُ : ابن عامر + شعبة .

سحابُ ظلماتٍ : البزي . سحابٌ ظلماتٍ : قنبل .

ويُنزِلُ : حقّ .

واللهُ خالِقُ كُلِّ : حمزة + الكسائي .

ويَتَّقْهِ : حفص . ويَتَّقْهْ : أبو عمرو + شعبة + خلّادٌ بخلفٍ عنه[1] .

ويَتَّقِهِ : قالون + هشامٌ بخلفٍ عنه[2] . ويَتَّقِهِـ : الباقون ، وهو الوجه الثاني لكلٍّ من هشامٍ وخلّاد .

كما اسْتُخْلِفَ : شعبة .

ولَيُبْدِلَنَّهُم : ابن كثير + شعبة .

لا يحسَبنَّ : ابن عامر + حمزة . لا تحسَبنَّ : عاصم .

لا تحسِبنَّ : الباقون .

ثلاثَ عوراتٍ : صحبة .

بيوتِ إمِّهاتكم : حمزة . بيوتِ إمَّهاتكم : الكسائي .

نأكلُ منها : حمزة + الكسائي .

محورًا انظُر[3] : أبو عمرو + ابن ذكوان + عاصم + حمزة .

ويجعلُ لك : دَلَّ صافيه كُمِّلا .

ضَيْقًا : ابن كثير .

يحشرهم : ابن كثير + حفص .

فنقول : ابن عامر .

ءأنتم : معروف .

تستطيعون : حفص .

المُدْغَم :

فاغفر لَّنا / فاتخذتُّموهم / لبثتُّم / إذ سَّمعتموه / إذ تَّلقونه / فقد جَّاءو .

المُمال :

قرارٍ : أبو عمرو + الكسائي ، وبالتقليل : ورش + حمزة / تَتْرا : حمزة + الكسائي ، وبالتقليل : ورش[4] ، وبالإمالة والفتح وقفًا[5] : أبو عمرو .

نسارعُ ، طُغْيانهم ، يُسارِعون : دوريُّ الكسائي / فأنَّى / النَّاسِ / كمِشْكاةٍ : دوريُّ الكسائي / إكْراهِهِنَّ : ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه / فترى الوَدْقَ : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه .

* * *

---

١ وهو الراجح له .

٢ وهو الراجح له .

٣ بكسر نون التنوين .

٤ لأنهم لا يقرؤون بالتنوين فالألف عندهم ألف تأنيث ، نحو : ﴿ الذِّكْرَى ﴾ .

٥ قيدتُ الوقف احترازًا عن الوصل فإنه يقرأ بالتنوين : ﴿ تَتْرًا ﴾ ، وإنما له الوجهان وقفًا لاختلافهم في هذه الألف إن كانت للتأنيث - كالمثال المتقدِّم - أو مبدلةً من تنوين النَّصْب ، نحو : ﴿ أَبَدًا ﴾ ، وجمهور العلماء على الفتح .

الجُزْءُ التَّاسِعَ عَشَرَ

تشَّقَّقُ : حرميَّان + ابن عامر .

وتُنزِلُ الملآئكة : ابن كثير .

يا ليتنيَ اتَّخذت : أبو عمرو .

قوميَ اتَّخذوا : نافع + البزي + أبو عمرو .

القران : ابن كثير .

نبيء : نافع .

وثمودَ : حفص + حمزة .

السَّوءِ يَفلم : معروف .

هُزُوًا : حفص . هُزْءًا : حمزة .

أرَيْتَ : نافع . أرآيْتَ (بالإبدال مدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهـه الثاني . أَرَيْتَ : الكسائي .

تحسِب : سما رضاه .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

الرِّيح : ابن كثير .

نُشُرًا : سما . بُشْرًا : عاصم . نُشْرًا : ابن عامر . نَشْرًا : حمـزة + الكسائي .

ليَذْكُروا : حمزة + الكسائي .

فسَلْ : ابن كثير + الكسائي .

قيل : هشام + الكسائي .

يأمرنا : حمزة + الكسائي .

سُرُجًا : حمزة + الكسائي .

أن يَذْكُرَ : حمزة .

ولم يُقْتِروا : عمّ . ولم يَقْتِروا : حقّ . ولم يَقْتُروا : الكوفيُّون .

يُضَعَّفْ : ابن كثير . يُضَعَّفُ : ابن عامر . يُضاعفُ : شعبة .

ويخلدُ : ابن عامر + شعبة .

فيهِـ مهانًا : ابن كثير + حفص .

وذُرِّيَّتِنا : صحبته حلا .

ويَلْقَوْنَ : صحبة .

نُنزِلْ : حقّ .

إنِّيَ أخاف : سما .

أرجِهِـ : ورش + الكسائي .	أرجِهِ : قالون .
أرجِئْهِ : ابن ذكوان .	أرجِهْ : عاصم + حمزة .
أرجِئْهُ : ابن كثير + هشام .	أرجِئْهُ : أبو عمرو .

أَئِنَّ لنا : معروف .[1]

نعِم : الكسائي .

تَلْقَفُ : حفص . هيَ تَّلَقَّفُ : البزي .

ءآمَنتم (بتسهيل الهمزة الثانية) : حرميَّان[2] + حقّ . آمَنـتم : حفص . ءآمَنتم : صحبة .

أن اسْرِ : حرميَّان .

بعباديَ إنَّكم : نافع .

حَذِرون : سما + هشام .

وعِيون : دانه صحبةٌ مِلا .

معيَ ربِّي : حفص .

عَدُوٌّ ليَ إلَّا : نافع + أبو عمرو .

أجريْ إلَّا : دينَ صحبةٍ .

إنْ أنآ إلَّا : قالون بخلفٍ عنه .

ومن معيَ من المؤمنين : ورش + حفص .

خَلْقُ : حقًّا رِضًى .

---

١ وليس لهشامٍ هنا إلا الإدخال .

٢ ولا تخفى ثلاثة البدل لورش .

بُيوتًا : ورش + أبو عمرو + حفص .

فَرِهين : سما .

أصحابُ لَيْكَةَ : حرميَّان + ابن عامر .

بالقِسْطاس : صحاب .

كِسَفًا : حفص .

نَزَلَ به الرُّوحُ الأمينُ : سما + حفص .

أولم تكن لهم آيةٌ : ابن عامر .

فتوكل : عمّ .

من تَّنَزَّلُ الشَّياطين تَّنَزَّل : البزي .

يَتْبَعُهُم : نافع .

بشِهابٍ : الكوفيُّون .

أوزعنيَ أَن : ورش + البزي .

ما ليَ لا : دُم لـمن راقَ نَوْفَلا .

ليَأْتِيَنِّي : ابن كثير .

فمَكَثَ : عاصم .

من سبأَ : البزي + أبو عمرو . من سبأْ : قنبل .

ألا يا اسْجُدوا : الكسائي .

ما تخفون وما تعلنون : حفص + الكسائي .

فألقِهْ : أبو عمرو + عاصم + حمزة . فألقِهِ : قالون + هشامٌ بخلفٍ عنه . فألقِهِۦ : الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

إنِّيَ أُلْقِيَ : نافع .

أتمدُّوننني : سما . أتمدُّونِّي : حمزة .[1]

آتانِيَ الله (وصلًا) : نافع + أبو عمرو + حفص . آتانِيْ (وقفًا) : قالون + أبو عمرو + حفص ، بخلفهم .

أنآ آتيكَ : نافع .

ليبلونيَ ءَأَشْكُر : نافع .

سَأُقَيْها : قنبل .

أنِ اعْبُدوا الله : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

لَتُبَيِّتُنَّهُ ، لَتَقُولُنَّ : حمزة + الكسائي .

مَهْلَكَ : شعبة . مَهْلِكَ : حفص . مُهْلَكَ : الباقون .

أَنَّا دمَّرْناهم : الكوفيُّون .

المُدْغَم :

اتَّخذتَّ / إذ جَّاءني / ولقد صَّرفناه / يفعل ذَّلك : أبو الحارث / طسم : أظهر حمزةُ السين عند الميم / ولبثتَّ / إذ تَّدْعون / واغفر لِّأبي / كذبت ثَّمود / هل نَّحن .

المُمال :

يا ويلتى / النَّاسِ / طسم (إمالة الطاء) : صحبة / خطايانا / ترآءا الجمعان : إمالة الراء وصلًا : حمزة ، وأمَّا وقفًا : فبإمالة الراء والهمزة مع تسهيلها مع المد والقصر : حمزة ، وبإمالة الهمزة فقط : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه مع ثلاثة البدل / جبَّارِين : دوريُّ الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / رءاها / آتاني : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / آتيك : حمزة ، بخلفٍ عن خلَّاد .

[1] وأصل حمزة في ياءات الزوائد أنه يثبتها وصلًا فقط ، إلا أنه خالف أصله هنا فأثبتها في الحالين .

تنبيهات :

١- قرأ ورشٌ قوله تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادِكَ ﴾ بتحقيق الهمزة مع ثلاثة البدل .[١]

٢- قوله تعالى : ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي ﴾ فيه قراءتان بالقطع والوصل في الهمزة ، يختلف باختلافهما حكم الراء وصلًا ووقفًا .[٢]

* * *

١ انظر : الجزء الثاني عشر / التنبيه الأول .

٢ انظر : الجزء السادس عشر / التنبيه الثاني .

الجُزْءُ العِشْرون

قَدَّرْناها : شعبة .

يشركون : أبو عمرو + عاصم .

أَءِلهٌ : معروف .

يذَّكَّرون : أبو عمرو + هشام . تذكَّرون : صحاب .

الرِّيح : شايعَ دُخْلُلا .

نُشُرًا : سما . بُشْرًا : عاصم . نُشْرًا : ابن عامر . نَشْرًا : حمـزة + الكسائي .

بل أَدْرَكَ : حقّ .

إذا ، أَئِنَّا : نافع . أَءِذا ، إِنَّنا : ابن عامر + الكسائي . أَءِذا ، أَئِنَّـا : البـاقون ، وكـلٌّ علـى أصـله مـن التَّسـهيل والتَّحقيـق والإدخال .

ضِيقٍ : ابن كثير .

القران : ابن كثير .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ : ابن كثير .

الدُّعآءَ إِذا : معروف .

تَهْدِي العُمْيَ : حمزة .

أَنَّ النَّاسَ : الكوفيُّون .

أَتَوْهُ : حفص + حمزة .

تحسِبها : سما رضاه .

يفعلون : حقّ + هشام .

فَزَعٍ يومَئِذٍ : نافع . فزعٍ يومِئِذٍ : نفر . فَزَعٍ يومَئِذٍ : الكوفيُّون .

تعملون : عمّ + حفص .

أَئِمة (بتسهيل الثانية) : سما . أَئِمَّة : هشامٌ بخلفٍ عنه .

ويَرَى فرعونُ وهامانُ وجنودُهُما : حمزة + الكسائي .

وحُزْنًا : حمزة + الكسائي .

ربِّيَ أَن : سما .

دونِهم امرأتين : معروف .

يَصْدُرَ : أبو عمرو + ابن عامر . يُصْدِرَ (بالإشمام) : حمـزة + الكسائي .

يآ أبتَ : ابن عامر .

إنِّيَ أُريد : نافع .

هاتَيْنِّ : ابن كثير .

ستجدنيَ إن شآءَ اللّه : نافع .

لأهلِهُ امْكُثوا : حمزة .

لعلِّيَ آتيكم : سما كُفْئًا .

جَذْوَةٍ : عاصم . جُذْوَةٍ : حمزة . جِذْوَةٍ : الباقون .

الرَّهَبِ : سما . الرَّهْبِ : حفص . الرُّهْبِ : الباقون .

فذآنِّكَ : حقّ .

معيَ رِدْءًا يُصَدِّقُني : حفص .	معيْ رِدْءًا يُصَدِّقُني : شعبة + حمزة .
معيْ ردًا يُصَدِّقْني : نافع .	معيْ رِدْءًا يُصَدِّقْني : الباقون .

يُكَذِّبوني قال : ورش .

قال موسى : ابن كثير .

ومن يكون : حمزة + الكسائي .

لا يَرْجِعون : أتى شافِيًا .

سِحْرانِ : الكوفيُّون .

تُجْبى : نافع .

في إِمِّها : حمزة + الكسائي .

يعقلون : أبو عمرو .

ثُمَّ هْو : قالون + الكسائي .

وقيل : هشام + الكسائي .

أرَيْتُم : نافع . أرآيْتُم (بالإبدال مـدًّا مُشْـبَعًا) : ورشٌ بوجهـه الثاني . أَرَيْتُم : الكسائي .

بضِئْآءٍ : قنبل .

عنديَ أولم : نافع + قنبل[1] + أبو عمرو .

لخَسَفَ : حفص .

أولم تروا : صحبة .

النَّشآءَةَ : حقّ .

مَوَدَّةُ بينِكم : حقًّا رِضًى . مودَّةَ بينِكم : حفص + حمزة . مـودَّةً بينَكم : الباقون (عمّ + شعبة) .

ربِّيَ إنَّه : نافع + أبو عمرو .

النُّبوءة : نافع .

أَئِنَّكم ، أَئِنَّكم : صحبته حلا . إنَّكم ، أَئِنَّكم : البـاقون ، وكـلٌّ على أصله من التَّسهيل والتَّحقيق والإدخال .

رسْلنا : أبو عمرو .

إبْراهام : هشام .

لَنُنجِيَنَّهُ : حمزة + الكسائي .

سيءَ : كانَ راويهِ أنبلا .

مُنجُوك : صحبته دلا .

مُنَزِّلون : ابن عامر .

وثمودَ : حفص + حمزة .

البُيوت : ورش + أبو عمرو + حفص .

يدعون : أبو عمرو + عاصم .

المُدْغَم :

هل تُجْزَوْن / طسم : أظهر حمزةُ السين عند الميم / فـاغفر لّـي / اتخذتُّم / ولقد جّآءهم .

المُمال :

النَّاسِ / وترى الجبال : السُّوسـيُّ بخلـفٍ عنـه / طسـم (إمالـة الطاء) : صحبة / رءاها (بإمالة الراء والهمـزة) : مُـزْنَ صحبةٍ ، بخلفٍ عن ابن ذكوان ، والهمزة فقط : أبو عمـرو ، وبتقليلـهما معًـا : ورش / خطايـاكم ، خطايـاهم : الكسـائي ، وبالتقليـل : ورشٌ بخلفه / ضاق .

تنبيهات :

١- قرأ ابن كثيرٍ قوله تعالى : ﴿ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِّ ﴾ بتشديد النون ، قال صاحب البدور الزاهرة : قرأ المكيُّ بتشـديد النـون مـع القصر حركتين والتوسُّط أربعًا والمدِّ ستًّا وصلًا ووقفًا ، والقصر مذهب الجمهور .[2]

٢- لورشٍ نقلُ حركةِ الهمزة إلى الساكن قبلها ، فإذا وصل قوله تعـالى : ﴿ الم ۞ أَحَسِـبَ النَّـاسُ أَن يُتْرَكُـوا ﴾ فلـه النَّقـل فيهـا ويترتب عليه وجهان في مدِّ الميم :

---

١ قال صاحب البدور الزاهرة (٤٤٢) : وأمَّا المكي فقد بيَّن الشاطبي أنَّ له الخلاف بين الفتح والإسكان ، وظاهره أنَّ لكلٍّ من البزيّ وقنبلَ وجهين الفتح والإسكان وليس كذلك ، بل المقروء به من طريق الحرز أنَّ الإسكان للبزي والفتح لقنبل ، فالخلافُ مرتَّبٌ لا مفرَّع .

٢ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (٤٣٥) .

أ- المدُّ لزومًا ٦ حركات نظرًا للأصل وطرحًا للعارض . ب- القصر حركتان اعتدادًا بحركة الهمزة العارضة بعد نقلها إلى الساكن قبلها ، وهو الميم الثانية من حرف (مِيمْ) ، فيكون النُطْق : (مِيمَ احَسِبَ) .

٣- قرأ حمزةُ قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ اللهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَة ﴾ فإذا وقف عليها كان له وجهان :

أ- النقل (النَّشَهْ) . ب- إبدال الهمزة ألفًا للرسم (النَّشَاهْ) .

- وبالنِّسبة لتصوير الهمزة ألفًا هكذا : ﴿ النَّشْأَة ﴾ فقد رُسِمَت في المصاحف العثمانيَّة بألفٍ بعد الشين إجماعًا .[١]

* * *

١ الجامع في علم رسم المصاحف العثمانيَّة وما جرى به العمل عند المشارقة والمغاربة / باب : تصوير الهمزات / تصوير الهمزة ألفًا .

الجُزْءُ الحادي والعِشْرون

آيتٌ : صحبةٌ دلا .

ونقول : نفر .

يا عباديْ الذين : أبو عمرو + حمزة + الكسائي .

أرضيَ واسعة : ابن عامر .

يُرْجَعون : شعبة .

لَنُثْوِيَنَّهُم : حمزة + الكسائي .

وكآئن : ابن كثير .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

ولْيَتَمَتَّعوا : قالون وابن كثير + حمزة والكسائي .

سبْلنا ، رسْلهم : أبو عمرو .

ثُمَّ كان عاقبةُ الذين : سما .

يُرْجَعون : أبو عمرو + شعبة .

الميْت : صفا نفرٌ .

تَخْرُجون : شافيهِ مُثِّلا[1] .

للعالِمين : حفص .

ويُنزِلُ : حقّ .

فارقوا : حمزة + الكسائي .

يقنِطون : أبو عمرو + الكسائي .

وما أَتيتم من ربًا : ابن كثير .

لِتُرْبُوا : نافع .

تشركون : حمزة + الكسائي .

لنذيقهم : قنبل .

الله الذي يرسل الرِّيح : شايَعَ دُخْلُلا .

كِسْفًا : ابن عامر ، بخلفٍ عن هشام .

أَثَرِ : سما صِفْ .

ولا يَسْمَعُ الصُّمُّ : ابن كثير .

الدُّعآءَ إذا : معروف .

تَهْدِي العُمْيَ : حمزة ، ويقف بالياء : حمزة + الكسائي .

ضَعْفٍ ، ضَعْفًا : عاصم + حمزة ، بخلفٍ عن حفص .

لا تنفع : عمّ + حقّ .

القران : ابن كثير .

هُدًى ورحمةٌ : حمزة .

ليَضِلَّ : حقّ .

ويتَّخِذَها : صحاب .

هُزُوًا : حفص . هُزْءًا : حمزة .

أُدْنَيْهِ : نافع .

أنِ اشْكُر : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

يا بُنَيَّ (الأولى) : حفص . يا بُنَيْ : ابن كثير . يا بُنَيِّ : الباقون .

يا بُنَيَّ (الثانية) : حفص . يا بُنَيِّ : الباقون .

مثقالُ : نافع .

يا بُنَيَّ (الثالثة) : البزي + حفص . يا بُنَيْ : قنبل . يا بُنَيِّ : الباقون .

ولا تُصَعِّرْ : ابن كثير + ابن عامر + عاصم .

نِعَمَهُ : نافع + أبو عمرو + حفص .

قيل : هشام + الكسائي .

فلا يُحْزِنكَ : نافع .

والبحرَ : أبو عمرو .

---

١ قال صاحب البدور الزاهرة (٤٥٣) : قرأ الأخوان - حمزة والكسائي - وخلفٌ وابنُ ذكوانَ بخلفٍ عنه بفتح التاء وضم الراء ، والباقون بضم التاء وفتح الراء وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ، هذا ما يؤخذ من (الشاطبية) لابن ذكوان ، ولكنَّ الذي حقَّقه صاحب (النشر) أنَّ طريق الأخفش وهو طريق (الشاطبية) بفتح التاء وضم الراء وقال : (لا ينبغي أن يؤخذ من (التيسير) بسواه) .

يدعون : وحُكْمُ صحابٍ .

ويُنزِلُ الغيث : حقٌّ شفاؤه .

خَلْقَهُ : نفر .

أَءِذا ، أَءِنَّا : كما في الجزء الثالث عشر .

أُخْفِيْ : حمزة .

أَئِمة (بتسهيل الثانية) : سما . أَئِمَّة : هشامٌ بخلفٍ عنه .

لِما صبروا : حمزة + الكسائي .

النَّبيء : نافع .

بما يعملون : أبو عمرو .

اللآيْ (وصلًا) : البزي + أبو عمرو ، بخلفٍ عنهما . اللآءِ : ورش + البزي + أبو عمرو . اللآءِ : قالون + قنبل .

اللآيْ ، اللآءِ (وقفًا) : ورش + البزي + أبو عمرو . اللآءِ : قالون + قنبل .

تَظَّهَّرون : سما .	تَظَّاهَرون : ابن عامر .
تُظَاهِرون : عاصم .	تَظَاهَرون : حمزة + الكسائي .

الظُّنونا : عمّ + شعبة . الظُّنون : أبو عمرو + حمزة .

الظُّنون (وصلًا) ، الظُّنونا (وقفًا) : الباقون .

مُقام : حفص .

بُيوتنا : ورش + أبو عمرو + حفص .

لأَتوها : حرميَّان .

يحسِبون : سما رضاه .

أُسْوة : عاصم .

قلوبهم الرُّعب : معروف .

الرُّعُب : ابن عامر + الكسائي .

مبيِّنة : ابن كثير + شعبة .

نُضَعِّفْ لها العذابَ : ابن كثير + ابن عامر . يُضَعَّفْ لها العذابُ : أبو عمرو . يُضاعَفْ لها العذابُ : حصن .

المُدْغَم :

فآت ذَّا القربى : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / لبثتُّم / ولقد ضَّربنا / اشكر لِّله / بل تَّتَّبع / إذ جَّآءتكم / إذ زَّاغت .

المُمال :

فأنَّى / فأحيا / النَّاسِ / فِطْرَهْ : الكسائي بخلفٍ عنه ، فهاء التأنيث مسبوقةٌ بحرفٍ من حروف (أكهر) وهو الراء ، والراء مسبوقةٌ بكسرٍ إلا أنه حال دونهما حرفُ استعلاء ، لذا جاز الوجهان / من رِّبًا (وقفًا) : حمزة + الكسائي / فترى الوَدْق : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / رءا المؤمنون[1] .

* * *

[1] انظر حكم : ﴿ رَءَا القَمَر ﴾ في الممال من الجزء السابع .

الجُزْءُ الثَّاني والعِشْرون

ويعمل صالحاً يؤتها : حمزة + الكسائي .

النَّبيء : نافع .

النِّسآءِ إنِ اتَّقَيْتُنَّ : معروف .[1]

وقَرْنَ : نافع + عاصم .

بُيوتكُنَّ : ورش + أبو عمرو + حفص .

ولآ تَّبرجن ، ولا أن تَّبدَّل : البزي .

أن تكون : سما + ابن ذكوان .

وخاتَم : عاصم .

تُمآسُّوهُنَّ : حمزة + الكسائي .

للنَّبيءِ إن أراد[2] ، بيوتَ النَّبيءِ إلَّا : ورشٌ وحده ، ويوافقه قالون وقفًا على أصله .

تُرْجِئُ : صفا نفرٍ .

لا تَحِلُّ : أبو عمرو .

فسَلوهُنَّ : ابن كثير + الكسائي .

الرَّسولا ، السَّبيلا : عمّ + شعبة . الرَّسول ، السَّبيل : أبو عمرو + حمزة . الرَّسول ، السَّبيل (وصلًا) ، الرَّسولا ، السَّبيلا (وقفًا) : الباقون .

ساداتِنا : ابن عامر .

كبيرًا : عاصم .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

عالمُ : عمّ . علَّامِ : حمزة + الكسائي .

لا يعزِب : الكسائي .

مُعَجِّزين : حقّ .

من رِجْزٍ أليمٌ : ابن كثير + حفص .

سراط ، صراط : معروف .

إن يشأْ يخسف بهُمُ الأرضَ أو يسقط : حمزة + الكسائي . إن نشأْ نخسف بهِمِ الأرضَ أو نسقط : أبو عمرو . إن نشأْ نخسف بهِمُ الأرضَ أو نسقط : الباقون .

كِسَفًا : حفص .

الرِّيحُ : شعبة .

كالجوابي : حقٌّ جناهُما .

عباديْ الشَّكور : حمزة .

مِنساته : نافع + أبو عمرو . منسأْته : ابن ذكوان .

لسبأَ : البزي + أبو عمرو . لسبأْ : قنبل .

مَسْكَنهم : حفص + حمزة . مَسْكِنهم : الكسائي .

أُكْلِ خمطٍ : حرميَّان . أُكُلِ خَمْطٍ : أبو عمرو .

وهل نُجازي إلَّا الكفورَ : صحاب .

بَعِّدْ : حقٌّ لِوا .

صَدَّقَ : الكوفيُّون .

قُلِ ادْعُوا : عاصم + حمزة .

أُذِنَ له : حُلْوَ شَرْعٍ .

فَزَّعَ : ابن عامر .

القران : ابن كثير .

الغُرْفَتِ : حمزة .

يحشرهم ، يقول : حفص .

نكيري ، يُنقِذوني : ورش .

---

١ ولورشٍ وقنبلَ هنا ثلاثة أوجه :

أ- تسهيل الثانية . ب- الإبدال حرف مدٍّ مع الإشباع طرحًا لعارض التقاء الساكنين . ج- مثله مع القصر اعتدادًا بالعارض .

٢ ولورشٍ في الهمزتين هنا كما في : ﴿ النِّسَآءِ إنِ اتَّقَيْتُنَّ ﴾ إلا أنَّ العارض هنا هو عارض النقل لا عارض التقاء الساكنين .

أجريْ إلَّا : دينَ صحبةٍ .

الغِيوب : شعبة + حمزة .

ربِّيَ إنَّه : نافع + أبو عمرو .

التَّنآؤُش : صحبته حلا .

وحيل : ابن عامر + الكسائي .

هل من خالقٍ غيرِ الله : حمزة + الكسائي .

تَرْجِعُ الأمور : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

الرِّيح : شايَعَ دُخْلُلا .

مَيْتٍ : صفا نفرٌ .

رسْلهم : أبو عمرو .

يُدْخَلونها : أبو عمرو .

ولُؤْلُؤًا : نافع + حفص . ولُولُؤًا : شعبة .

يُجْزَى كُلُّ : أبو عمرو .

أرَيْتُم : نافع . أرآيْتُم (بالإبدال مدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهه الثاني . أَرَيْتُم : الكسائي .

بيِّناتٍ : عمّ + شعبة + الكسائي .

ومكر السيِّءْ : حمزة .

تنزيلُ : سما صِفْ .

سَدًّا : صحاب .

ءَأنذرتهم : معروف .

إليهم اثنين : معروف .

فعَزَزْنا : شعبة .

وما ليْ لا : حمزة .

إنِّيَ آمنتُ : سما .

قيل : هشام + الكسائي .

المُدْغَم :

فقد ضَّلَّ / وإذ تَّقول / يغفر لَّكم / هل نَّدلُّكم / يخسف بِّهم : الكسائي / ولقد صَّدَّق : حمزة + الكسائي ، ولقد صَّدَق : أبو عمرو + هشام / إذ جَّآءتكم / أخذتُّ / يس والقرآن : ورش + ابن عامر + شعبة + الكسائي .[1]

المُمال :

إناهُ : لَهُ شافٍ ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / ويرى الذين ، القرى التي ، وترى الفلك : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / النَّاسِ / أنَّى / فرءاه / يس (إمالة الياء) : صحبة .

تنبيهات :

١- يُسْتَثنى لقالون من همز : ﴿ النَّبيء ﴾ موضعان :

أ- قوله تعالى : ﴿ إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾ . ب- وقوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا ﴾ ، لكن يقف عليهما بالهمز على أصله[2] ، قال وليُّ الله الشَّاطبيّ :

وقالون في الأحزاب في للنَّبيِّ مع ... بيوت النَّبيِّ اليا شدَّدَ مُبْدِلا[3]

---

١ إذا حفظت الذين يقرؤون : ﴿ فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْه ﴾ في آخر فاطر ، فاعلم أنَّهم أنفسَهم الذين يقرؤون بالإدغام هنا خلا قالون فإنه يظهر .

٢ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (٤٧١ و ٤٧٢) .

٣ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٤٦) .

٢- يُسْتَثنى لورشٍ والسُّوسيِّ الإبدالُ في : ﴿ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَآء ﴾ ، ويقف عليها حمزةُ بوجهين .[١]

٣- يقرأ حمزةُ قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ فِي الغُرْفَتِ آمِنُون ﴾ بالإفراد ، فإذا وقف عليها فإنه يقف بالتاء ، إذ ليس من مذهبه إبدالُ التاء هاءً لدى الوقف .

* * *

١ انظر : الجزء الثاني عشر / التنبيه الثاني .

الجُزْءُ الثَّالِثُ والعِشْرون

كلٌّ لـمَّا : ابن عامر + عاصم + حمزة .

الميِّتة : نافع .

العِيون : دانَهُ صحبةٌ مِلا .

ثُمُره : حمزة + الكسائي .

وما عملتْ أيديهم : صحبة .[1]

والقمرُ : سما .

ذُرِّيَّاتِهم : عمّ .

قيل : هشام + الكسائي .

يَخَصِّمون : سما + هشام ، وقالون باختلاس الفتحة بخلفٍ عنه + أبو عمرو . يَخْصِّمون : قالون بوجهه الثاني . يَخْصِمون : حمزة .

يَخِصِّمون : الباقون .

مرقدنّا هذا : حفص .

شُغْلٍ : سما .

ظُلَلٍ : حمزة + الكسائي .

وأنِ اعْبُدوني : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

سراط ، صراط : معروف .

جِبِلًّا : نافع + عاصم . جُبْلًا : أبو عمرو + ابن عامر . جُبُلًا : شايَعَ دُخْلُلا .

مكاناتهم : شعبة .

نُنَكِّسْهُ : عاصم + حمزة .

تعقلون : نافع + ابن ذكوان .

وقران : ابن كثير .

لتنذر : عمّ .

فلا يُحْزِنك : نافع .

وهْي : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

فيكونَ : ابن عامر + الكسائي .

بزينةٍ الكواكبَ : شعبة . بزينةٍ الكواكبِ : حفص + حمزة .

بزينةِ الكواكبِ : الباقون .

لا يَسَّمَّعون : صحاب .

عجبتُ : حمزة + الكسائي .

أَءِذا ، أَءِنَّا : كما في الجزء الثالث عشر .

مُتْنا : صفا نفرٌ .

أوْ آبآؤُنا : قالون + ابن عامر .

نَعِم : الكسائي .

لآ تَّناصرون : البزي .

أَئِنَّا : معروف .

المخلِصين : نفر .

ينزِفون : حمزة + الكسائي .

أَءِنَّك ، أَئِفْكًا : معروف .[2]

لتُرْديني : ورش .

يُزِفُّون : حمزة .

يا بُنَيِّ : حفص .

إنِّيَ أرى ، أنِّيَ أذبحك : سما .

ماذا تُري : حمزة + الكسائي .

يآ أبتَ : ابن عامر .

ستجدنيَ إن شآء الله ، لعنتيَ إلى : نافع .

نبيئًا : نافع .

وإنَّ الْياسَ : ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه .

---

١ ولخلفٍ خلف السكت .

٢ وليس لهشامٍ هنا إلا الإدخال .

اللهَ ربِّكم وربَّ : صحاب .

آلِ ياسين : عمّ .

تذكَّرون : صحاب .

أَنزل : معروف .[1]

أصحابُ لَيْكَةَ : حرميَّان + ابن عامر .

هؤلآءِ إلَّا : معروف .

فُواق : حمزة + الكسائي .

وليَ نعجة ، ليَ من علم : حفص .

بالسُّؤْق ، بالسُّؤوق : قنبل بالوجهين .

بعديَ إنَّك : نافع + أبو عمرو .

مسَّنيْ الضُّرُّ : حمزة .

وعذابِ ارْكُض : أبو عمرو + ابن ذكوان + عاصم + حمزة .

واذكر عَبْدَنا : ابن كثير .

بخالصةِ : نافع + هشام .

واليَسَعَ : حمزة + الكسائي .

يوعدون : حقّ .

وغسَّاق : صحاب .

وأُخَرُ : أبو عمرو .

اتَّخَذْناهم سِخْرِيًّا : أبو عمرو .	اتَّخَذْناهم سُخْرِيًّا : حمـزة + الكسائي .
أَتَّخَذْناهم سُخْرِيًّا : نافع .	أَتَّخَذْناهم سِخْرِيًّا : الباقون .

فالحقُّ : عاصم + حمزة .

بطون إمِّهاتِكم : حمزة . بطون إمَّهاتِكم : الكسائي .

يَرْضَهُ : نافع وهشام[2] + عاصم وحمـزة . يرضـهْ : أبـو عمـرو ، بخلفٍ عـن الـدُّوري . يرضـهُ : البـاقون ، وهـو الوجـه الثـاني للدُّوري .

ليَضِلَّ : حقّ .

أَمَن : حرميَّان + حمزة .

إنِّيَ أُمرت : نافع .

هادي (وقفًا) : ابن كثير .

سالِمًا : حقّ .

المُدْغَم :

والصَّآفَّات صَفًّا ، فالزَّاجرات زَجْـرًا ، فالتَّاليـات ذِّكْـرًا : السُّوسي + حمزة / ولقد ضَلَّ / إذ جَآء / قد صَدَّقْتَ / ولقد سَّبقت / إذ تَّسَـوَّروا / إذ دَّخلوا / لقد ظَّلمك : ورش + أبو عمرو + ابن ذكوان[3] + حمـزة + الكسائي / اغفر لِّي .

المُمال :

فأنَّى / مشارب : هشام / فراءه / الرُّؤيا : الكسائي ، وبالتقليـل : لأبي عمرٍو + ورشٌ بخلفه / المحرابَ : ابن ذكوانَ بخلـفٍ عنـه / النَّاسِ / ذِكْرَى الدَّارِ : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / الأشرارِ .

---

١ ولهشامٍ هنا ثلاثة أوجه : ١- التسهيل مع الإدخال بين الهمزتين . ٢- والتحقيق مع الإدخال . ٣- وكحفص .

٢ قال صاحب البدور الزاهرة (٥٠٦) : ولهشامٍ وجهان أيضًا : الإسكان والضم من غير صلة ، هذا ما يؤخذ له من الشاطبية ، ولكنَّ صاحب النشر ذكر أنَّ الإسكان ليس له من طريق التيسير والشاطبية وإن كان صحيحًا عنه ، وعلى هذا ينبغي الاقتصار له على وجه الضم مع عدم الصلة . والله أعلم .

٣ فهي مستثناةٌ لهشام ، قال وليُّ الله الشَّاطبي (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / ٢٧) :

..... ومُظْهِـــــــرٌ هشـــــامٌ بـــــ : ص حرفـــــه مُـــــتَحَمِّلا

تنبيهات :

١- لخلفٍ عن حمزة خُلْفُ السكت على المفصول ، فإذا قرأ قولَه تعالى : ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ العِزَّةَ للّهِ جَمِيعًا ﴾ فله :

أ- الوقف عليها وقفًا لازمًا . ب- السكت ، لأنَّ حكمَه حُكْمُ الوقف .

٢- قرأ ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ الْيَاسَ لَمِنَ الـمُرْسَلِين ﴾ ، فإذا قرأ بهمزة الوصل وبدأ بها فإنه يفتح الهمزة ، لأنَّ همزةَ الوصل دخلتْ على لام التعريف ، ومن المعلوم أنَّه إن بُدِئَ بهمزة الوصل الدَّاخلةِ على لام التَّعريف فإنَّه يُبْدَأُ بهمزةٍ مفتوحة ، وعلى هذا فلام التَّعريف هنا زائدةٌ لازمةٌ لا يمكن الاستغناء عنها ولها حكم اللام القمريَّة .

٣- قرأ السُّوسيُّ – حَسَبَ صريح النَّظْم – بزيادة ياءٍ بعد الدَّال مفتوحةً وصلًا ساكنةً وقفًا في : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَاد ﴾ ، إلَّا أنَّ الشَّيخ عبد الفتَّاح القاضي يقول : وذَكَرَ السَّيِّد هاشمٌ أنَّ فتح الياء للسُّوسيِّ وصلًا وسكونَها وقفًا ليس من طرق الحِرْز بل طريقه الحذف في الحالين ، وهذا ما يؤخذُ من النَّشر صراحةً وعلى هذا ينبغي لمن يقرأ للسُّوسيِّ من طريق الحِرْز أن يقتصرَ على الحذف في الحالين .[١]

* * *

١ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (٥٠٧) .

الجُزْءُ الرَّابِعُ والعِشْرون

أليس الله بكافٍ عباده : حمزة + الكسائي .

هادي ، واقي (وقفًا) : ابن كثير .

أفرَيْتُم : نافع . أفرآيْتُم (بالإبدال مدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهه الثاني . أَفرَيْتُم : الكسائي .

أرادنيْ الله : حمزة .

كاشفاتٌ ضُرَّه ، ممسكاتٌ رحمتَه : أبو عمرو .

مكاناتكم : شعبة .

قُضِيَ عليها الموتُ : حمزة + الكسائي .

يا عباديْ الذين : حِمًى شاع .

لا تقنِطوا : أبو عمرو + الكسائي .

بمفازاتِهم : صحبة .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

تأمرونِي أَعبد : نافع .	تأمرونِّي أَعبد : ابن كثير .
تأمروننيْ أَعبد : ابن عامر .	تأمرونِّيْ أَعبد : الباقون (غ) .

وجيء ، قيل : هشام + الكسائي .

بالنَّبيئين : نافع .

وسيق : ابن عامر + الكسائي .

فَتِحَتْ : الكوفيُّون .

كلمات ربِّك : عمّ .

وقهم السَّيِّئات : معروف .

ويُنزِل : حقّ .

التَّلاقي ، التَّنادي : ورش + ابن كثير .[1]

والذين تدعون : نافع + هشام .

أشدَّ منكم : ابن عامر .

رسْلهم : أبو عمرو .

ذروني أَقتل ، ادْعوني أَستجب : ابن كثير .

إنِّيَ أَخاف : سما .

وأن يُظْهِرَ ، الفسادَ : نافع + أبو عمرو .	وأن يَظْهَرَ ، الفسادُ : ابن كثير + ابن عامر .
أو أن يُظْهِرَ ، الفسادَ : حفص .	أو أن يَظْهَرَ ، الفسادُ : صحبة .

قلبٍ : أبو عمرو + ابن ذكوان .

لعلِّيَ أَبلغ : سما كفًّا .

فأطَّلِعَ : حفص .

وصُدَّ : الكوفيُّون .

اتَّبعوني أهدكم : حقُّه بلا .

يُدْخَلون : حقُّ صِرًى .

ما ليَ أَدعوكم : سما لِوًا .

وأنآ أَدعوكم : نافع .

أمريَ إلَّا : نافع + أبو عمرو .

السَّاعةُ ادْخُلوا : صفا نفرٌ .

لا تنفع : نفر .

تتذكَّرون : الكوفيُّون .

سيُدْخَلون : ابن كثير + شعبة .

شِيوخًا : دانَهُ صحبةٌ مِلا .

فيكونَ : ابن عامر .

جآءَ أَمر : معروف .

---

١ قال صاحب البدور الزاهرة (٥١٥) : والباقون بالحذف فيهما ، ومنهم قالون فليس له إلا الحذف في الحالين ، وما ذكره الشاطبي من الخلاف لقالون فليس من طرقه فلا يُقرأ به ، ولذلك قال المحقِّق ابن الجزري (النَّشر في القراءات العشر / جزء : ٢ / صفحة : ١٩٠) : ولا أعلم الخلاف لقالون ورد من طريقٍ من الطرق عن أبي نشيطٍ ولا عن الحلواني .

قرانًا : ابن كثير .

أَئِنَّكم : معروف .[1]

نَحْساتٍ : سما .

نَحْشُرُ أعدآءَ : نافع .

أرْنا : صفا نفرٌ ، والدُّوريُّ باختلاس الكسر لا غير .

اللذَيْنِّ : ابن كثير .[2]

يَلْحَدون : حمزة .

ءَأَعْجَمِيٌّ : صحبة .	أَعْجَمِيٌّ : هشام .
ءَأَعْجَمِيٌّ (بتسهيل الهمزة) : قالون + أبو عمرو .	ءَأَعْجَمِيٌّ (بتسهيل الهمزة) : ورشٌ بخلفه + ابن كثير + ابن ذكوان + حفص .
ءَآعْجَمِيٌّ : ورشٌ بوجهه الثاني .	

المُدْغَم :

إذ جَّآءه / قد جَّآءتك / فأخذتُّهم / فاغفر لِّلذين / إذ تُّدْعَوْن / عذتُّ : شواهِدُ حَمَّادٍ / وإن يَك كَّاذِبًا : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه .

المُمال :

النَّاسِ / وحاق / يا حسرتى / ترى العذاب : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / حم (إمالة الحاء) : مُخْتارُ صحبةٍ ، وبالتقليل : ورش + أبو عمرو / القهَّارِ : أبو عمرو + دوريُّ الكسائي ، وبالتقليل : ورش + حمزة / القرارِ / فأتَّى / آذاننا : دوريُّ الكسائي / أحياها .

* * *

١ وليس لهشامٍ هنا إلا الإدخال ، وله في الهمزة الثانية وجهان : أ- التحقيق . ب- التسهيل .

٢ انظر : الجزء العشرون / التنبيه الأول .

الجُزْءُ الخامِسُ والعِشْرون

ثمرات : عمّ + حفص .

شركآئيَ قالوا : ابن كثير .

ربيَ إنَّ : نافع + أبو عمرو ، بخلفٍ عن قالون .

ونآءَ : ابن ذكوان .

أرَءَيْتُم : نافع . أرآيْتُم (بالإبدال مـدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهـه الثاني . أَرَيْتُم : الكسائي .

يوحَى : ابن كثير .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

يكاد : نافع + الكسائي .

يَنفَطِرْنَ : أبو عمرو + شعبة .

قرانًا : ابن كثير .

إبراهام : هشام .

نُؤْتِهْ : أبـو عمـرو + شـعبة + حمـزة . نؤتِـهِ : قـالون + هشـام بخلفٍ عنه . نؤتِهِـ : الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

يَبْشُرُ : حقٌّ شفاؤه .

تفعلون : صحاب .

يُنزِلُ بقَدَرٍ : حقّ .

يشآءُ إنَّه : معروف .

يُنزِلُ الغيث : حقٌّ شفاؤه .

بما كسبت : عمّ .

الجواري : سما .

الرِّياح : نافع .

ويعلمُ : عمّ .

كبيرَ الإثم : حمزة + الكسائي .

يرسلُ ، فيوحيْ : نافع .

سراط ، صراط : معروف .

فِي إِمِّ : حمزة + الكسائي .

إن كنتم : أتى شافيًا .

نبيء : نافع .

مَهْدًا : الكوفيُّون .

تَخْرُجون : شافيهِ مُثِّلا .

جُزْءًا : شعبة .

يُنَشِّؤُا : صحاب .

عِندَ الرَّحْمن : حرميَّان + ابن عامر .

ءَأُشْهِدوا (بتسهيل الهمـزة الثانيـة) : نـافع ، ولقـالون خُلْـفُ الإدخال .

قال أولو : ابن عامر + حفص .

لبُيـــوتهم سُـــقُفًا : ورش + حفص .	لبُيوتهم سَقْفًا : أبو عمرو .
لبيوتهم سَقْفًا : ابن كثير .	لبيوتهم سُقُفًا : الباقون .

لـمَّا متاعُ : عاصم + حمزة + هشام بخلفٍ عنه .

ويحسِبون : سما رضاه .

جآءنا : حُكْمُ صحابٍ .

وسَلْ : ابن كثير + الكسائي .

رسْلنا : أبو عمرو .

يآ أيَّهُ السَّاحر : ابن عامر .

تحتيَ أفلا : نافع + البزي + أبو عمرو .

أَسْورَةٌ : حفص .

سُلُفًا : حمزة + الكسائي .

يَصُدُّون : عمَّ رِضًى .

ءآلهتنا (بتسهيل الهمزة الثانية) : عمّ[1] + حقّ .

واتَّبعوني : أبو عمرو .

يا عباديَ الذين : شعبة . يا عباديْ الذين : عمّ + أبو عمرو .

تشتهيهِ : عمّ + حفص .

وُلْدٌ : حمزة + الكسائي .

فأنآ أوَّل : نافع .

يُرْجَعون : شايَعَ دُخْلُلا .

وقيلِهِۦ : عاصم + حمزة .

تعلمون : عمّ .

ربِّ : الكوفيُّون .

إنِّيَ آتيكم : سما .

ترجموني ، فاعْتزلوني : ورش .

تومنوا ليَ : ورش .

فاسْرِ : حرميَّان .

وعِيون : دانَهُ صحبةٌ مِلا .

عليهم السَّمآء : معروف .

يغلي : ابن كثير + حفص .

فاعْتُلوه : حرميَّان + ابن عامر .

ذُقْ أَنَّكَ : الكسائي .

مُقامِ : عمّ .

آياتٍ لقومٍ : حمزة + الكسائي .

الرِّيح : حمزة + الكسائي .

يؤمنون : سما + حفص .

هُزُوًا : حفص . هُزْءًا : حمزة .

من رجْزٍ أليمٌ : ابن كثير + حفص .

لنَجْزِيَ قومًا : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

سوآءً : صحاب .

غَشْوَةً : حمزة + الكسائي .

تذكَّرون : صحاب .

قيل : هشام + الكسائي .

والسَّاعةَ لا رَيْبَ فيها : حمزة .

لا يَخْرُجون : حمزة + الكسائي .

المُدْغَم :

قد جِّئْتُكم / أورثتُّموها : حَلا له شَرْعُه / عذتُّ : شواهِدُ حَمَّادٍ / اتخذتُّم .

المُمال :

ونئا (بإمالة النون والهمزة) : خلف + الكسائي ، والهمزة فقط : خلَّاد ، وبتقليلها : ورشٌ بخلفه / حم (إمالة الحاء) : مُخْتارُ صحبةٍ ، وبالتقليل : ورش + أبو عمرو / ترى الظَّالمين : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / الجوارِ : دوريُّ الكسائي / فأنَّى / فأحيا ، محياهم : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / ونحيا : حمزة + الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه / النَّاسِ / وحاق .

---

[1] ولا تخفى ثلاثة البدل لورش .

تنبيهات :

١- قرأ ورشٌ قوله تعالى : ﴿ فَيَئُوسٌ قَنُوط ﴾ بثلاثة البدل ، وأمَّا حمزة فله وقفًا التسهيل أو الحذف .

٢- لحمزة وهشامٍ عند الوقف على قوله تعالى : ﴿ فَإِن يَشَإِ اللّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ ﴾ وجهٌ واحدٌ بالإبدال : ﴿ يَشَا ﴾ لا غير ، ولا تسهيل بروم فيها إذ كسرة الهمزة عارضةٌ لالتقاء الساكنين ، لذا فلا يُعْتَدُّ بكسرها لعروضه ، وهذا من دقائق هذا العلم فافهمه .

٣- وقف حمزةُ وهشامٌ على قوله تعالى : ﴿ أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَاب ﴾ بتسعة أوجه .[١]

* * *

١ انظر : الجزء الحادي عشر / التنبيه الثاني .

الجُزْءُ السَّادِسُ والعِشْرون

أرَيْتُم : نافع . أرآيْتُم (بالإبدال مـدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهـه الثاني . أَرَيْتُم : الكسائي .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

ومآ أَنآ إِلَّا : قالون بخلفٍ عنه .

لتنذر : عمّ + البزي .[1]

حُسْنًا : عمّ + حقّ .

كَرْهًا : سما لِوًا .

أوزعنيَ أَن : ورش + البزي .

نَتَقَبَّلُ ، أحسنَ ، ونَتَجاوَزُ : صحاب .

أفٍّ : نافع + حفص . أفَّ : ابـن كـثير + ابـن عـامر . أفٍّ : صحبته حلا .

أتعدآنِّيْ أَن : هشام . أتعدانِنِيَ أَن : حرميَّان .

عليهم القول : معروف .

ولِيُوَفِّيَهم : حقّ + هشام + عاصم .

ءَأَذْهَبْتُم : ابن كثير + ابن عامر ، وكلٌّ على أصله .

إِنِّيَ أَخاف : سما .

وأُبْلِغُكم : أبو عمرو .

ولكنِّيَ أَراكم : نافع + البزي + أبو عمرو .

لا يُرَى إِلَّا مساكنُهم : عاصم + حمزة .

القران : ابن كثير .

أولياۤءُ أُولئك : معروف .

والذين قُتِلوا : أبو عمرو + حفص .

وكآئن : ابن كثير .

أَسِن : ابن كثير .

عسِيتُم : نافع .

وأُمْلِيَ : أبو عمرو .

إِسْرارهم : صحاب .

رُضْوان : شعبة .

وليبلوَنَّكم ، يعلمَ ، ويَبْلُوَا : شعبة .

السِّلْم : شعبة + حمزة .

ها أنتم (بتسهيل الهمزة) : قالون + أبو عمـرو . هـأنتم : قنبـل . هآنتم ، هأنتم[2] : ورش .

سراطًا ، صراطًا : معروف .

دآئرة السُّوء : حقّ .

ليؤمنوا ، ويُعَزِّروه ويُوَقِّروه ويُسَبِّحوه : حقّ .

عليهُ اللّه : حفص .

فسنؤتيه : حرميَّان + ابن عامر .

ضُرًّا : حمزة + الكسائي .

كَلِمَ اللّه : حمزة + الكسائي .

ندخله ، نعذِّبْه : عمّ .

بما يعملون : أبو عمرو .

شَطَأَهُ فأزره : ابن ذكوان . شَطَأَهُ فآزره : ابن كثير .

سُؤْقِه ، سُؤُوقِه : قنبل بالوجهين .

النَّبيء : نافع .

فتَثَبَّتوا : حمزة + الكسائي .

ولآ تَّنابزوا ، ولآ تَّجَسَّسوا ، لتَّعارفوا : البزي .

---

١ قال صاحب البدور الزاهرة (٥٥٠) : وما ذكره الشاطبي من الخلاف للبزي فخروجٌ عن طريقه فلا يُقرأ له إلا بتاء الخطاب كما ذكر .

٢ إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ المشبع أو التسهيل ، وكلٌّ منهما مع حذف الألف .

ميِّتًا : نافع .

لا يَأْلِتْكُم : أبو عمرو .[1]

يعملون : ابن كثير .

أَءِذا : معروف .

مُتْنا : صفا نفرٌ .

وعيدي : ورش .

يقول : نافع + شعبة .

يوعدون : ابن كثير .

منيبِ ادْخُلوها[2] : أبو عمرو + ابن ذكوان + عاصم + حمزة .

وإِدْبار : حرميَّان + حمزة .

ينادي : ابن كثير بخلفٍ عنه .

المنادي : سما .

تشَّقَّقُ : حرميَّان + ابن عامر .

وعِيون : دانَهُ صحبةٌ مِلا .

مِثْلُ : صحبة .

إِبْراهام : هشام .

قال سِلْمٌ : حمزة + الكسائي .

المُدْغَم :

بل ضَّلوا / وإذ صَّرفنا / يغفر لَّكم / فقد جَّآء / نزلت سُّورة / بل ظَّننتم / بل تَّحسدوننا / إذ جَّعل / لقد صَّدق / يتب فَّأولئك : أبو عمرو + الكسائي + خلَّاد بخلفٍ عنه هنا / والذَّاريات ذَّرْوًا : السُّوسي + حمزة / إذ دَّخلوا .

المُمال :

حم (إمالة الحاء) : مُخْتارُ صحبةٍ ، وبالتقليل : ورش + أبو عمرو / حاق / النَّاسِ / فأنَّى / الرُّؤْيا : الكسائي ، وبالتقليل : ورشٌ بخلفه + أبو عمرو / التَّوراة .

تنبيهات :

• يقرأ ورشٌ بالوصل أو السَّكت بين السُّورتين من غير بسملة ، فيقرأ بالوصل : ﴿ مَن يَخَافُ وَعِيدِي وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ ، ويقرأ بالسَّكت : ﴿ مَن يَخَافُ وَعِيدِّ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ بدون ياء في : ﴿ وَعِيد ﴾ ، لأنَّ السَّكت حكمه حكم الوقف ، ومذهبُ ورشٍ في ياءات الزَّوائد أنَّه يثبتها وصلًا ويحذفها وقفًا .

* * *

[1] ولا يخفى الإبدال للسوسي .

[2] بكسر نون التنوين .

الجُزْءُ السَّابِعُ والعِشْرون

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

عليهم الرِّيح : معروف .

قيل : هشام + الكسائي .

الصَّعْقَةُ : الكسائي .

وقومِ : حِمًى شاع .

تذكَّرون : صحاب .

وأَتْبَعْناهم : أبو عمرو .

ذُرِّياتِهم (معًا) : أبو عمرو .	ذريَّـاتُهم ، ذريَّـاتِهم : ابـن عامر .
ذريَّتُهم ، ذريَّاتِهم : نافع .	ذريَّتُهم ، ذريَّـتَهم : البـاقون (ظ) .

وما أَلَتْناهم : ابن كثير .

لا لَغْوَ فيها ولا تَأْثيمَ : حقّ .

لولؤٌ : السُّوسي + شعبة .

أَنَّه هو : نافع + الكسائي .

تأمرْهم : أبو عمرو ؛ وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

المسيطرون : قنبل + هشام + حفصٌ بخلفٍ عنه . المصيطرون (بإشمام الصاد زايًا) : حمزة ، بخلفٍ عن خلَّاد .

يُصْعَقون : ابن عامر + عاصم .

ما كَذَّبَ : هشام .

أَفَتَمْرونه : حمزة + الكسائي .

أفرءَيْتُم : نافع . أفرآيْتُم (بالإبدال مدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهه الثاني . أَفرَيْتُم : الكسائي .

ومنآءَةَ ، ضِئْزى : ابن كثير .

كبيرَ الإثم : حمزة + الكسائي .

بطون إِمِّهاتِكم : حمزة . بطون إِمَّهاتِكم : الكسائي .

وإِبْراهام : هشام .

النَّشآءَةَ : حقّ .

عادًا الْأُولى : قالون . عادًا الُّاولى : ورش + أبو عمرو .[1]

وثمودَ : عاصم + حمزة .

يَدْعُ الدَّاعي : ورش + البزي + أبو عمرو .

نُكْرٍ : ابن كثير .

خاشِعًا : حِمًى شاع .

إلى الدَّاعي : سما .

ففَتَّحْنا : ابن عامر .

عِيونًا : دانَهُ صحبةٌ مِلا .

ونُذُري : ورش .

القران : ابن كثير .

أَأُلقي : معروف .[2]

ستعلمون : ابن عامر + حمزة .

جآءَ ءَالَ : معروف .[3]

والحَبَّ ذا العَصْفِ والرَّيْحانَ : ابن عـامر . والحَـبُّ ذو العَصْـفِ والرَّيْحانِ : حمزة + الكسائي .

---

١ وأما حال البدء بها فيُرْجَع إلى المُطَوَّلات كالبدور الزاهرة .

٢ ولهشامٍ هنا ثلاثة أوجه : ١- التسهيل مع الإدخال بين الهمزتين . ٢- والتحقيق مع الإدخال . ٣- وكحفص .

٣ ولورشٍ وقنبلٍ هنا حال الإبدال القصر أو الإشباع ، ولورشٍ كذلك حال التسهيل ثلاثة البدل ، فالناتج : لقنبلٍ ثلاثةُ أوجه :

أ- تسهيل الثانية . ب- إبدالها مع القصر . ج- مثله مع الإشباع .

• ولورشٍ خمسةُ أوجه :

أ- تسهيل الثانية مع قصر البدل . ب- مثله مع التوسط . ج- مثله مع الإشباع . د- إبدال الثانية مع القصر . هـ- مثله مع الإشباع .

يُخْرَجُ : نافع + أبو عمرو .

المنشِآتُ : حمزة + شعبةُ بخلفٍ عنه .

سيفرغ : حمزة + الكسائي .

أَيُّهُ الثَّقَلان : ابن عامر .

شِواظٌ ونحاس : ابن كثير . شُواظٌ ونحاسٍ : أبو عمرو .

لم يَطْمُثْهُنَّ (معًا) : الكسائي بخلفٍ عنه .[1]

ذو الجلال : ابن عامر .

يُنزِفون : الكوفيُّون .

وحورٍ عِينٍ : حمزة + الكسائي .

عُرُبًا : شعبة .

أَئِذا ، إنَّا : نافع + الكسائي . أَئِذا ، أَئِنَّا : الباقون ، وكلٌّ على أصله من التَّسهيل والتَّحقيق والإدخال .

مُتْنا : صفا نفرٌ .

أَوْ آبَآؤُنا : قالون + ابن عامر .

شَرْبَ : نفر + الكسائي .

قَدَرْنا : ابن كثير .

أَئِنَّا لـمُغْرَمون : شعبة .

بموقع : حمزة + الكسائي .

تَرْجِعُ الأمور : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

وقد أُخِذَ ميثاقُكم : أبو عمرو .

يُنزِلُ : حقّ .

لرَؤُف : صحبته حلا .

وكُلٌّ وَعَدَ : ابن عامر .

فيُضَعِّفُهُ : ابن كثير .	فيُضَعِّفَهُ : ابن عامر .
فيُضاعِفَهُ : عاصم .	فيُضاعِفُهُ : الباقون .

آمنوا أَنظِرونا : حمزة .

تؤخذ : ابن عامر .

وما نَزَلَ : نافع + حفص .

المصَّدِّقين والمصَّدِّقات : ابن كثير + شعبة .

يُضَعَّفُ : ابن كثير + ابن عامر .

ورُضْوان : شعبة .

بمآ أَتاكم : أبو عمرو .

بالبَخَلِ : حمزة + الكسائي .

فإنَّ اللهَ الغنيُّ الحميد : عمّ .

رسْلنا : أبو عمرو .

النُّبوءة : نافع .

المُدْغَم :

واصبر لِّحكم / ولقد جَّآءهم / كذبت ثَّمود / ولقد صَّبَّحهم / بل نَّحن .

المُمال :

رؤوس الآي : بالإمالة : حمزة + الكسائي ، وأمال أبو عمرٍو منها ما كان من ذوات الراء وقَلَّلَ ما عدا ذلك سوى : ﴿ رأى ﴾ فحكمه خاصٌّ وقد مضى ، وبتقليل جميعِها : ورش / رأى / رءاه / زاغ / الجوارِ : دوريٌّ الكسائي / والإكرامِ : ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه / خاف / ترى المؤمنين : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / للنَّاسِ .

[1] قال صاحب البدور الزاهرة بعد أن فصَّل المذاهب الثلاثة في هذه الكلمة على قراءة الكسائي (٥٨١) : ويؤخذ من مجموع المذاهب الثلاثة أنَّه لا يجوز للدُّوريِّ ولا لأبي الحارث ضمُّهما معًا ولا كسرُهما معًا بل لا بُدَّ من التخالف بينهما في الضم والكسر ، فإذا ضَمَّ الأول كَسر الثاني وبالعكس .

تنبيهات :

١- إذا قرأ ورشٌ قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى ۞ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ ووصلها بما بعدها فالمد عنده من قَبيل المنفصل ، وإن وقف فمن البدل .

٢- يقف حمزةُ على قوله تعالى : ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ المَآءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَر ﴾ بوجهين .[١]

٣- لورشٍ وجهان في اللام من قوله تعالى : ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَد ﴾ .[٢]

* * *

١ انظر : الجزء الأول / التنبيه الرابع .

٢ انظر : الجزء الأول / التنبيه الثاني .

الجُزْءُ الثَّامِنُ والعِشْرون

يَظَّهَّرون : سما . يُظَاهِرون : عاصم . يَظَّاهَرون : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

اللآيْ (وصلًا) : البزي + أبو عمرو ، بخلفٍ عنهما . اللآ : ورش + البزي + أبو عمرو . اللآءِ : قالون + قنبل .

اللآيْ ، اللآ (وقفًا) : ورش + البزي + أبو عمرو . اللآءِ : قالون + قنبل .

ويَنتَجُون : حمزة .

ليُحْزِنَ : نافع .

قيل : هشام + الكسائي .

المجالس : عاصم .

انشُزوا فانشُزوا : عمّ + عاصم ، بخلفٍ عن شعبة .

ءَأَشْفقتم : معروف .

ويحسِبون : سما رضاه .

عليهم الشَّيطان : معروف .

ورسليَ إنَّ : عمّ .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

الرُّعْب : ابن عامر + الكسائي .

يُخَرِّبون بُيوتهم : أبو عمرو . يُخْرِبون بُيوتهم : ورش + حفص .

يُخْرِبون بيوتهم : الباقون .

كي لا (تكون ، يكون) دُولَةٌ : هشام بالوجهين في (يكون) .

ورُضْوانًا : شعبة .

رَؤُفٌ : صحبته حلا .

جِدارٍ : حقّ .

إنِّيَ أَخاف : سما .

القران : ابن كثير .

وأنآ أَعلم : نافع .

يُفْصَلُ : سما .	يَفْصِلُ : عاصم .
يُفَصَّلُ : ابن عامر .	يُفَصِّلُ : حمزة + الكسائي .

أُسْوةٌ : عاصم .

في إبراهام : هشام .

والبغضآءُ وَبَدًا : معروف .

أن تَوَلَّوْهُم : البزي .

ولا تُمَسِّكوا : أبو عمرو .

وسَلُوا : ابن كثير + الكسائي .

النَّبيء : نافع .

بعديَ اسْمُه : سما صِفْ .

ساحِرٌ مبين : حمزة + الكسائي .

مُتِمُّ نوره : ابن كثير + صحاب .

تُنَجِّيكُم : ابن عامر .

أنصارًا لله : سما .

أنصاريَ إلى : نافع .

خُشْبٌ : قنبل + أبو عمرو + الكسائي .

لَوَوْا : نافع .

وأكونَ : أبو عمرو .

بما يعملون : شعبة .

رسْلهم : أبو عمرو .

نُكَفِّر ، وندخله : عمّ .

يُضَعِّفْهُ : ابن كثير + ابن عامر .

مبيِّنة : ابن كثير + شعبة .

بالغُ أمرِه : حفص .

وكآئن : ابن كثير .

نُكُرًا : نافع + ابن ذكوان + شعبة .

مبيَّناتٍ : سما صِفْ .

عَرَفَ : الكسائي .

تَظَاهرا : الكوفيُّون .

جَبْريل : ابن كثير . جَبْرَئِل : شعبة . جَبْرَئِيل : حمزة + الكسائي .

يُبَدِّلَهُ : نافع + أبو عمرو .

نُصوحًا : شعبة .

وكُتُبه : أبو عمرو + حفص .

المُدْغَم :

قد سَّمع / اغفر لَّنا / فقد ضَّلَّ / يفعل ذَّلك : أبو الحارث / التَّوراة ثُمَّ : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه / فقد ظَّلم / قد جَّعل / فقد صَّغت / طلقكُّن : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه .

المُمال :

شتَّى : حمزة + الكسائي ، وبالتقليل : أبو عمرو + ورشٌ بخلفه / جدارٍ : أبو عمرو / النَّاسِ / البارئ : دوريُّ الكسائي / مرضاتي ، مرضات : الكسائي / زاغوا / التَّوراة / أنصاري : دوريُّ الكسائي / الحمارِ : أبو عمرو + الدُّوري + ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه ، وبالتقليل : ورش / أنَّى / عمرانَ : ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه .

تنبيهات :

• إن قرأتَ قوله تعالى : ﴿ وَاللآيْ يَئِسْنَ ﴾ للبزيِّ أو لأبي عمرٍو بوجه إبدال الهمزة ياءً ساكنةً جاز لك وجهان : أ– إدغامها . ب– إظهارُ الياء لكونها عارضةً إذ إنَّ أصلها همزة ، وإنَّما يحصل الإظهار فيها بسكتةٍ لطيفةٍ بلا تـنفُّسٍ فهي كقوله تعالى : ﴿ مَالِيَهّ هَلَكَ ﴾ فيجوز فيها الوجهان أيضًا ، وقد نصَّ وليُّ الله الشَّاطبي على الإظهار وعلَّله بما ذكرتُه آنفًا ، فقال :

وقبل يَئِسْنَ اليا في اللآءِ عارِضًا ... سكونًا او اصلًا فهو يُظْهِرُ مُسْهِلا[1]

• ونصَّ الشَّيخ عبد الفتَّاح القاضي في الوافي[2] على الوجهين وقال : ولكن قد ذهب غيرُه من أهل الأداء إلى إدغامها طردًا للباب ، والوجهان صحيحان مقروءٌ بهما للبزيِّ وأبي عمرٍو من روايتيه .

• إلا إنَّه قال في البدور الزَّاهرة[3] : وأمَّا : ﴿ وَاللآئِي يَئِسْنَ ﴾ فالمأخوذ به من طريق الحرز للبزيِّ والبصريِّ حالَ إبدال الهمز ياءً هو الإظهار فقط ، وأمَّا الإدغام لهما فهو من طرق النَّشر .

• قلت : وبالوجهين قرأنا على مشايخنا وأدَّيْنا وإن كان الإظهار مُقدَّمًا .

---

١ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (١٤) .
٢ الوافي في شرح الشَّاطبيَّة (٤٨) .
٣ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (٦٠٦) .

الجُزْءُ التَّاسِعُ والعِشْرون

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

تَفَوُّتٍ : حمزة + الكسائي .

تكادُ تَّمَيَّزُ ، لمآ تَّخَيَّرون : البزي .

فسُحُقًا : الكسائي .

ءَأَمنتم : معروف . النُّشور وَأمنتم (وصلًا مع تسهيل الهمـزة) : قنبل .

السَّمآءِ يَن : معروف .

نذيري ، نكيري : ورش .

ينصرْكم : أبو عمرو ؛ وللدوري وجهٌ آخرُ بالاختلاس .

سراط ، صراط : معروف .

سيئت : كانَ روايهِ أنبلا .

وقيل : هشام + الكسائي .

أرَيْتُم : نافع . أرآيْتُم (بالإبدال مـدًّا مُشْـبَعًا) : ورشٌ بوجهـه الثاني . أَرَيْتُم : الكسائي .

إنْ أهلكنيْ اللّه : حمزة .

معيْ أَو : صحبة .

فسيعلمون : الكسائي .

ءَأَن كـان (بتسـهيل الهمـزة) : هشـام . ءَأَن كـان (بتسـهيل الهمزة) : ابن ذكوان . ءَأَن كان : شعبة + حمزة .

أن اغْدوا : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

أن يُبَدِّلَنا : نافع + أبو عمرو .

ليَزْلِقونك : نافع .

ومن قِبَلَه : أبو عمرو + الكسائي .

أُذْنٌ : نافع .

لا يخفى : حمزة + الكسائي .

كتابيَهْ إنِّي : ورشٌ بترك النَّقل بخلفٍ عنه .

مالِيَ ، سلطانِيَ (وصلًا) : حمزة . ما لِيِّ هَلك : الباقون[1] .

يؤمنون ، يذَّكَّرون : ابن كثير + ابن عامر بخلفٍ عنه .

تؤمنون ، تذَّكَّرون : نافع + أبـو عمـرو + شـعبة + ابـن ذكـوانَ بوجهه الثاني .

تؤمنون ، تذَّكَّرون : صحاب .

سالَ : عمّ .

يعرج : الكسائي .

يومَئذٍ : نافع + الكسائي .

نزَّاعةً : حفص .

لأمانتهم : ابن كثير .

بشهاداتهم : حفص .

نُصُبٍ : ابن عامر + حفص .

دعآئيْ إلَّا : الكوفيُّون .

إنِّيَ أعلنت : سما .

ووُلْدُه : شفا حقُّه .

وُدًّا : نافع .

خطاياهم : أبو عمرو .

بيتيَ : هشام + حفص .

قرانًا : ابن كثير .

وإنَّه ، وإنَّا ، وإنَّهم : سما صِفْ .

يسلكه : الكوفيُّون .

وإنَّه لـمَّا : نافع + شعبة .

---

[1] ولهم في الوصل وجهان :

أ- إدغام هاء السكت في الهاء بعدها . ب- إظهارها في السكت سكتةً لطيفةً بدون تنفُّسٍ لكونها عارضةً لأنه إنما أُتِيَ بها لبيان حركة الياء السابقة .

لُبَدًا : هشام بخلفٍ عنه .

قل إنَّما : عاصم + حمزة .

أوِ انقُصْ : عاصم + حمزة .

وِطَآءً : أبو عمرو + ابن عامر .

ربُّ : سما + حفص .

ثُلْثي : هشام .

ونِصْفِه وثُلُثِه : عمّ + أبو عمرو .

والرُّجْزَ : حفص .

إذْ أَدْبر : نافع + حفص + حمزة .

مستنفَرة : عمّ .

وما تذكرون : نافع .

لَأُقسم : ابن كثير ، بخلفٍ عن البزي .

أيحسِب : سما رضاه .

بَرَقَ : نافع .

يحبُّون ، ويذرون : نفر .

منّ رَاق : حفص .

يمنى : حفص .

سلاسِلًا[1] : نافع وشعبة والكسائي + هشام . سلاسِلْ (وقفًا) : قنبل + حمزة . سلاسِلا : أبو عمرو . سلاسِلْ ، سلاسِلا (بالوجهين معًا) : الباقون (البزي + ابن ذكوان + حفص) .

قواريرًا (الأولى) : نافع وشعبة والكسائي + ابن كثير . قواريرْ (وقفًا) : حمزة .

قواريرًا مِّن : نافع وشعبة والكسائي . قواريرا (وقفًا) : هشام .[2]

لولؤًا : السُّوسي + شعبة .

عالِيهِم : نافع + حمزة .

خضرٌ وإستبرقٌ : نافع + حفص .	خضرٍ وإستبرقٍ : حمزة + الكسائي .
خضرٍ وإستبرقٌ : ابن كثير + شعبة .	خضرٌ وإستبرقٍ : أبو عمرو + ابن عامر .

يشآءون : نفر .

نُذْرًا : وحُكْمُ صحابٍ .

وُقِّتَتْ : أبو عمرو .

فقدَّرنا : نافع + الكسائي .

جِمالتٌ : صحاب .

وعِيون : دانَهُ صحبةٌ مِلا .

---

١ معلومٌ أنَّ من قرأ بالتنوين وقف بمد العوض ، وكل من لم يقرأ بالتنوين فإنه يصل بلامٍ مفتوحة ، وأما الوقف فبالتفصيل الذي ذكرتُه .

٢ قاعدة : يقف هشامٌ على الجميع بالألف ، ويقف حمزةُ على الجميع بحذفه .

المُدْغَم :

هل تَّرى : أبو عمرو + هشام + حمزة + الكسائي / ولقد زَّيَّنَّا : أبو عمرو + ابن عامر + حمزة + الكسائي ، بخلفٍ عن ابن ذكوان[1] / قد جَّآءنا / ن والقلم : ابن عامر + شعبة + الكسائي + ورشٌ بخلفٍ عنه / بل نَّحن / فاصبر لِّحُكْم / كذبت ثَّمود / بل تُّحبُّون : حمزة + الكسائي[2] / فالملقيآت ذِّكْرًا : السُّوسي + خلَّاد بخلفٍ عنه .

المُمال :

أدراك : صحبته حلا + ابن ذكوانَ بخلفٍ عنه ، وبالتقليل : ورش / فترى القوم : السُّوسيُّ بخلفٍ عنه .

رؤوس الآي : بالإمالة : حمزة + الكسائي ، وبالتقليل : أبو عمرو[3] + ورش / آذانهم : دوريُّ الكسائي / سُدًى : لها حكم رؤوس الآي ، وأمال شعبةُ هنا / قرارٍ : أبو عمرو + الكسائي ، وبالتقليل : ورش + حمزة .

تنبيهات :

١- وقف حمزة على قوله تعالى : ﴿ فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ بالتسهيل مع المد أو القصر ، وليس له التحقيق لأنَّ الهاءَ هنا ليست للتنبيه ، بل هو اسم فعلُ أمرٍ بمعنى : (خُذْ) .

٢- لورشٍ خُلْفُ النقل في : ﴿ كِتَابِيَهْ ۞ إِنِّي ﴾ والمقدَّم تركه ، قال وليُّ الله الشَّاطبي :

..... وكتابيـــــــهْ بالإســـكان عـــن ورشٍ أصـــحُّ تقـــبُّلا[4]

• قال صاحب البدور الزَّاهرة[5] بعد ذكره للوجهين في : ﴿ مَالِيَهّ هَلَكَ ﴾ : غير أنَّ هذين الوجهين بالنسبة لورشٍ مفرَّعان على وجهيه في : ﴿ كِتَابِيَهْ ۞ إِنِّي ﴾ ، فإذا قرأتَ له بالنقل في : ﴿ كِتَابِيَهْ ۞ إِنِّي ﴾ تعيَّن عليك الإدغام في : ﴿ مَالِيَهّ هَلَكَ ﴾ ، وإذا قرأتَ له بترك النقل تعيَّن الإظهار[6] .

٣- حكم الهمز في قوله تعالى : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ التِي تُؤْوِيه ﴾ كما في الجزء الثاني والعشرين / التنبيه الثاني .

٤- ليس لورشٍ تغليظُ اللام في : ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى ﴾ لأنها رأس آية ، فله التَّقليل بلا خلاف ، وقد علمتَ أنَّه لا يجتمع التقليل مع التغليظ ، قال وليُّ الله الشَّاطبيّ :

وفي طال خُلْفٌ .... والمفخَّـــمُ فُضِّـــلا

وحُكْـــمُ ذواتِ اليـــاء منهـــا كهـــذِهِ وعنـــد رؤوسِ الآيِ ترقيقُهـــا اعتلـــى[7]

---

١ قال وليُّ الله الشَّاطبي (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / ٢٧):

وأدغـــــم مُـــرٍّ ....

وفـــي حـــرف زيَّنَّـــا خـــلافٌ ....

٢ ولا إدغام لهشامٍ لأنه يقرؤها بالياء .

٣ لأنه لم يقع من رؤوس الآي في هذا الجزء ذوات الراء .

٤ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٢٤) .

٥ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (٦١٤) .

٦ بالسكت سكتةً لطيفةٍ بلا تنفُّس ، وانظر : غيث النفع في القراءات السبع (٦٠١) .

٧ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٣٧) .

٥- رقَّقَ ورشٌ الراءَيْنِ من قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالقَصْرِ ﴾ وصلًا ووقفًا ، وأمَّا غيرُ ورشٍ فبتفخيم الراء الأولى وصلًا ووقفًا لأنَّها مفتوحة ، وبترقيق الثانية وصلًا وحال الوقف بالرَّوْمِ لأنَّها مكسورة ، وتُفَخَّم حال الوقف بالسُّكون المحض لأنَّه أصبحت ساكنةً مسبوقةً بمفتوح ، قال وليُّ الله الشَّاطبي :

وفي شَرَرَ عنه يُرَقِّقُ كلُّهُمْ ..... [1]

* * *

[1] حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (٣٥) .

الجُزْءُ الثَّلاثون

وفُتِحَتْ : الكوفيُّون .

لَيثين : حمزة .

وغسَّاقًا : صحاب .

كِذَابًا : الكسائي .

ربُّ ، الرَّحمنُ : سما . ربِّ ، الرَّحمنِ : ابن عامر + عاصم .

ربِّ ، الرَّحمنُ : حمزة + الكسائي .

أَءِنَّا ، إذا : عمَّ رِضًى . أَءِنَّا ، أَءِذا : الباقون ، وكلٌّ على أصله .

ناخرة : صحبة .

طوَى : سما .

تزَّكَّى ، تصَّدَّى : حرميَّان .

ءَأَنتم : معروف .

فتنفعَه : عاصم .

وهْو : قالون + أبو عمرو + الكسائي .

عنهُ تَّلَهَّى ، نارًا تَّلَظَّى ، شهرٍ تَّنَزَّل : البزي .

شآءَ أَنشره : معروف .

أَنَّا صببنا : الكوفيُّون .

سُجِرَتْ : حقّ .

نُشِّرَتْ : حقٌّ شفاؤه .

سُعِّرَتْ : نافع + ابن ذكوان + حفص .

بظنين : حقًّا رِضًى .

فعدَلك : الكوفيُّون .

يومُ لا : حقّ .

بلّ رَانَ : حفص .

خاتَمُه : الكسائي .

أهلهم انقلبوا : معروف .

فَكِهين : حفص .

ويَصْلَى : أبو عمرو + عاصم + حمزة .

لتركبَنَّ : شايَعَ دُخْلُلا .

القران : ابن كثير .

المجيدِ : حمزة + الكسائي .

محفوظٌ : نافع .

لَمَّا عليها : ابن عامر + عاصم + حمزة .

قَدَرَ : الكسائي .

يؤثرون : أبو عمرو .[1]

تُصْلى : أبو عمرو + شعبة .

لا تُسْمَعُ فيها لاغيةٌ : نافع . لا يُسْمَعُ فيها لاغيةٌ : حقّ .

بمسيطرٍ : هشام . بمصيطرٍ (بإشمام الصاد زايًا) : حمزة ، بخلفٍ عن خلَّاد .

والوِتْر : حمزة + الكسائي .

يسري : سما .

بالوادي : ورش + ابن كثير ، ولقنبل الوجهين وقفًا .

ربيَ أَكرمن : سما .

أكرمني ، أهانني : نافع + البزي + أبو عمرو بخلفٍ عنه[2] .

فقَدَّرَ : ابن عامر .

يكرمون ، يَحُضُّون ، ويأكلون ، ويحبُّون : أبو عمرو . ولا تَحآضُّون : الكوفيُّون . ولا تَحُضُّون : حرميَّان + ابن عامر .

وجيء : هشام + الكسائي .

لا يعذِّب ، ولا يوثِق : الكسائي .

---

١ ولا يخفى الإبدال للسوسي .

٢ والحذف مقدَّمٌ له .

أيحسِب : سما رضاه .

فَكَّ رقبةً أو أَطْعَمَ : حقًّا رِضًى .

مُؤْصدة : أبو عمرو + حفص + حمزة .

فلا يخاف : عمّ .

أن رَآهُ : قنبل بخلفٍ عنه .

أرَيْتَ : نافع . أرآيْتَ (بالإبدال مدًّا مُشْبَعًا) : ورشٌ بوجهه الثاني . أَرَيْتَ : الكسائي .

مَطْلِعِ : الكسائي .

البريئة : نافع + ابن ذكوان .

يَصْدُرُ (بإشمام الصاد زايًا) : حمزة + الكسائي .

يرهْ (معًا) : هشام .

ما هيَ (وصلًا) : حمزة .

لتُرَوُنَّ : ابن عامر + الكسائي .

جَمَّعَ : ابن عامر + حمزة + الكسائي .

عُمُدٍ : صحبة .

لإلافِ : ابن عامر .

وليَ دين : نافع وهشام وحفص + البزي بخلفٍ عنه .

أبي لهَبٍ : ابن كثير .

حمَّالةَ : عاصم .

كُفُوًا : حفص . كُفْئًا : حمزة .

المُدْغَم :

فكانت سَّرابًا / بل تُكَذِّبون / هل ثُوِّب / كذبت ثَّمود / فالمغيرآت صُبْحًا : السُّوسي + خلَّادٌ بخلفٍ عنه .

المُمال :

رؤوس الآي : بالإمالة : حمزة + الكسائي ، وأمال أبو عمرٍو منها ما كان من ذوات الراء وقَلَّلَ ما عدا ذلك ، وبالتقليل : ورشٌ ما كان منها من ذوات الراء وغيرِها ممَّا لم يقترن بـ : (ها) ، فإن كانت مقرونةً بـ : (ها) فله الخلف بين الفتح والتقليل ، وله التقليل قولًا واحدًا في : ﴿ ذِكْرَاهَا ﴾ لأنها من ذوات الراء .

• يُسْتَثْنى من الإمالة لحمزة من رؤوس آي هذا الجزء : دحاها ، تلاها ، طحاها ، سجى .[1]

خاف / الجوارِ : دوريُّ الكسائي / رءاه / أدراك / النَّاسِ / ران : صحبة / الأبرارِ / آنيةٍ (إمالة الهمزة)[2] ، عابدون (معًا) ، عابدٌ : هشام / أنَّى / خاب .

---

١ قال وليُّ الله الشَّاطبي متحدِّثًا عن انفرادات الكسائي في الإمالة (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / ٣١) :

وحرفُ تلاها مع طحاها وفي سجى ... وحرف دحاها وهي بالواو ثُبْتَلى

٢ قال وليُّ الله الشَّاطبي (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع / ٣٣ و ٣٤) :

..... مشاربُ لامعٌ ... وآنيةٍ في هل أتاك لأعدَلا

وفي الكافرون عابدون وعابدٌ ... .

تنبيهات :

١- يقرأ ورشٌ قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَن طَغَى ﴾ بالتقليل أو الفتح لأنها ليست رأسَ آيةٍ عنده .

٢- وقف حمزةُ على قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴾ بالنقل أو بإبدال الهمزة واوًا وإدغام ما قبلها فيها : (الـمَوُّودَهْ) ، ولورشٍ ثلاثة البدل ، لكن لا مدَّ ولا توسُّط له في اللين المهموز هنا ، قال وليُّ الله الشَّاطبيّ :

..... وعـــن كُـــلٍّ الَمـــوْءُودَةُ اقصـــر ومَـــوْئِلا[١]

٣- قرأ ورشٌ قوله تعالى : ﴿ وَيُصَلَّى سَعِيرًا ﴾ ، ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ ، ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ بالتقليل أو الفتح ، فعلى التقليل تُرَقَّقُ اللام ، وعلى الفتح يُغَلِّظُها ، وأمَّا قوله تعالى : ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴾ ، ﴿ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴾ فليس له فيها إلا التقليل لأنها من رؤوس الآي ، وعليه فلا تغليظ فيها .[٢]

٤- يقرأ حمزةُ قوله تعالى : ﴿ مُؤْصَدَة ﴾ في الموضعين بهمز الواو ، إلا أنَّه إن وقف أبدلها واوًا كقراءة الجمهور . فتنبَّه لذلك وكن فَطِنًا .

٥- ينبغي التَّنبُّه حال وصل السُّور بعضِها ببعضٍ لِما يترتَّبُ على ذلك من الأحكام :

- كالنقل أو السكت في : ﴿ فَحَدِّثْ ۞ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ ، ﴿ مِنْ خَوْفٍ ۞ أَرَءَيْتَ الذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾ .
- والإدغام في : ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩ ۞ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ، ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ ۞ لَّمْ يَكُنِ ﴾ .
- وما يتعلَّق بالتَّكبير على قراءة ابن كثيرٍ من حذفِ صلة هاء الضمير أو اجتماعِ ساكنين مثل : ﴿ خَشِيَ رَبَّهُ ۞ اللهُ أَكْبَرُ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ۞ اللهُ أكبر ﴾ .
- أو تفخيم أو ترقيق اسم الجلالة بحسب ما يقع قبله مثل : ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۞ اللهُ أكبر ﴾ ، ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ ۞ اللهُ أكبر ﴾ ، ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۞ اللهُ أكبر ﴾ .

٦- أنصح طالب علم القراءات أن يُراجع في باب التكبير مبحثَ التكبير من كتاب : البدور الزَّاهرة للشَّيخ عبد الفتَّاح عبد الغني القاضي فإنَّ فيه خيرًا عظيمًا .

* * *

١ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (١٩) .
٢ انظر : الجزء الأول / التنبيه السادس ، والجزء التاسع والعشرين / التنبيه الرابع .

ضَبْطُ قاعِدَةِ الاسْتِفْهامِ المُكَرَّر

لأنَّ موضوعَ الاستفهام المكرَّر شائكٌ ومُعَقَّدٌ عند كثيرٍ من طُلَّاب علم القراءات كان لا بُدَّ من تسهيله قَدْرَ الاستطاعة وتبيينه من خلال ثلاث نِقاط :

١- تفصيلُ أصلِ كلِّ قارئٍ حال الاستفهام من حيثُ التَّحقيقُ والتَّسهيلُ والإدخالُ وعدمُه .

٢- تفصيلُ مذهبِ كل قارئٍ على حِدَةٍ من حيثُ ما له في الهمزة الأولى والثَّانية من الاستفهام والإخبار .

٣- بيانُ السُّور التي خالف القارئ فيها أصله (استثناءاتُ كلِّ قارئ) .

ملاحظة : عليك أن تعلمَ أنَّه لم يقرأ أحدٌ من القُرَّاء بالإخبار في الموضعين .

• **أَوَّلًا :** تفصيلُ أصلِ كلِّ قارئٍ حال الاستفهام من حيثُ التَّحقيقُ والتَّسهيلُ والإدخالُ وعدمُه :

أ- قرأ قالونُ وأبو عمرٍو بالتَّسهيل مع الإدخال .

ب- وقرأ ورشٌ وابنُ كثيرٍ بالتَّسهيل بلا إدخال .

ج- وقرأ هشامٌ بالتَّحقيق مع الإدخال قولًا واحدًا .[١]

د- وأمَّا ابنُ ذكوانَ والكوفيُّون فقد قرؤوا بالتَّحقيق بلا إدخال .

• **ثانِيًا :** تفصيلُ مذهبِ كل قارئٍ على حِدَةٍ من حيثُ ما له في الهمزة الأولى والثَّانية من الاستفهام والإخبار :

أ- قرأ بالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية نافعٌ والكسائي .

ب- وقرأ بالإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية ابنُ عامر .

ج- وقرأ الباقون بالاستفهام في الأولى والثانية .

• **ثالِثًا :** بيانُ السُّور التي خالف القارئُ فيها أصله (استثناءاتُ كلِّ قارئ) ، وقد وقع الخلاف في هذه السُّور فقط : (النَّمل ، العنكبوت ، الواقعة ، النَّازعات) :

أ- قرأ نافعٌ بالإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية في النمل والعنكبوت .

ب- وقرأ الكسائيُّ بالاستفهام المكرَّر في سورة العنكبوت ، وبالاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية – على أصله – ولكن مع زيادة نون : ﴿ إِنَّنَا ﴾ في سورة النمل .

ج- وقرأ ابنُ عامرٍ بالاستفهام المكرَّر في سورة الواقعة ، والاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية في سورة النَّازعات ، والاستفهام في الأولى والإخبار في الثانية كذلك ولكن مع زيادة نون : ﴿ إِنَّنَا ﴾ في سورة النمل .

---

١ انظر : الاستفهام المكرَّر في الجزء الثالث عشر .

د- وأمَّا الباقون فقد قرؤوا بالاستفهام المكرَّر إلَّا ابنَ كثيرٍ وحفصًا في موضع العنكبوت ، فقد قرآ بالإخبار في الأولى والاستفهام في الثانية .

* * *

فهرس المحتويات

الإهـــــداء ٣
تقديم الشَّيْخ : عمَّار عبد اللَّطيف أقطم عنجريني ٤
مُقدِّمة ٥
الإسناد الذي أدَّى إليَّ القراءات السَّبْع ٨
الجـــزء الأوَّل ١٠
الجـــزء الثَّـــاني ١٤
الجـــزء الثَّالـــث ١٦
الجـــزء الرَّابـــع ١٩
الجـــزء الخـــامس ٢١
الجـــزء السَّـــادس ٢٣
الجـــزء السَّـــابع ٢٥
الجـــزء الثَّـــامن ٢٧
الجـــزء التَّاســـع ٢٩
الجـــزء العاشـــر ٣١
الجـــزء الحـــادي عشـــر ٣٣
الجـــزء الثَّـــاني عشـــر ٣٥
الجـــزء الثَّالـــث عشـــر ٣٨
الجـــزء الرَّابـــع عشـــر ٤١
الجـــزء الخـــامس عشـــر ٤٣
الجـــزء السَّـــادس عشـــر ٤٦
الجـــزء السَّـــابع عشـــر ٥٠
الجـــزء الثَّـــامن عشـــر ٥٢
الجـــزء التَّاســـع عشـــر ٥٤
الجـــزء العشـــرون ٥٧
الجـــزء الحـــادي والعشـــرون ٦٠
الجـــزء الثَّـــاني والعشـــرون ٦٢
الجـــزء الثَّالـــث والعشـــرون ٦٥
الجـــزء الرَّابـــع والعشـــرون ٦٨
الجـــزء الخـــامس والعشـــرون ٧٠
الجـــزء السَّـــادس والعشـــرون ٧٣
الجـــزء السَّـــابع والعشـــرون ٧٥
الجـــزء الثَّـــامن والعشـــرون ٧٨
الجـــزء التَّاســـع والعشـــرون ٨٠
الجـــزء الثَّلاثـــون ٨٤
ضـبط قاعـدة الاسـتفهام المكـرَّر ٨٧
فهرس المحتويات ٨٩

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ﴾
الدُّرَرُ البَهِيَّة
فى
تَثْبِيتِ قِرَاءَاتِ الدُّرَّةِ المُضِيَّة
تقديم فضيلة الشيخ
مُصْطَفَى شَمْسى العِيسى
جمع وترتيب: لؤى خالد مُنْدِش
اللآلئ البهية فى تثبيت قراءات الشاطبية